

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس والأرطوفونيا وعلوم التربية

مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص الصحة العقلية  
في الوسط المدرسي

دور اللعب التربوي في تنمية مهارات اللغة

لدى أطفال الروضة

دراسة ميدانية في روضة السلام لثلاث حالات بعمر خمس سنوات

بولاية مستغانم

إشراف الأستاذ:

- حولة محمد

لجنة المناقشة

- حولة محمد

- مرنيذ عفيف

- معروف فاخت

إعداد الطالبة:

- رزقي خديجة

السنة الجامعية: 2012-2013

# كلمة شكر

الحمد والشكر لله عز وجل الذي أمدنا بروح العمل لاكتمال هذا البحث و العمل المتواضع ،

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف " حولة محمد" على كل ما قدمته لنا من

توجيهات.

وإلى كل من ساهم في إنجاز هذا البحث سواء كان من قريب أو من بعيد و أخص بالذكر كافة

أساتذة الكلية.

كما اشكر كل من مديرة روضة السلام والمشرفة التربوية وكافة المعلمات والمربيات

بالروضة لكل ما قدموه من مساعدة لانجاز هذا البحث.

## إهداء

أهدي عملي هذا إلى الصدر الفياض الذي لا يضيق إلى رمز الحب و الحنان  
إلى التي جعل الله الجنة تحت أقدامها، إلى التي ترعرعت في أحضانها  
إليك أُمي الغالية.

إلى رمز القدوة ومثلي الأعلى بإرشاداته وبصمته كما أضاء نور المعرفة في عقلي  
إليك أبي العزيز.  
أطال الله في عمرهما.

إلى زوجي الذي وجهني وساعدني في المشوار الجامعي  
إلى النفوس التي تثبت الحب والحنان والابتسامة في قلبي إخواني وأخواتي  
إلى الأستاذ المشرف والتي قدم لي المساعدة: حولة محمد  
إلى زميلاتي في قسم علم النفس وفي روضة السلام.

## ملخص البحث:

- بعد تحديد موضوع البحث والانطلاق من الإشكالية والتي حددنا فيها المشكل ووضع الفرضيات، اعتمدنا في دراستنا على الجانب النظري والجانب التطبيقي .
- تضمن الجانب النظري المفاهيم النظرية الخاصة بموضوع البحث، كما أننا قسمناه إلى فصلين، تضمن الفصل الأول على اللعب، واحتوى على تعريف اللعب لغة واصطلاحاً، والنظريات المفسرة للعب، وتناولنا أيضاً وظائف اللعب وأنواع اللعب والأهمية النفسية والاجتماعية والتربوية للعب، كما ركزنا على مراحل اللعب عند بياجى ، والعوامل المؤثرة في اللعب ، وبما أن الفصل الأول يتحدث عن اللعب فالمفروض علينا أن نعرف اللعبة والألعاب التربوية والهدف من العاب الأطفال، وانتهينا إلى ملخص الفصل.
- أما في الفصل الثاني فقد تناولنا المهارات اللغوية، فقنا بتعريف اللغة، والنظريات المفسرة للغة، وكذلك خصائص ووظائف ومستويات اللغة، ثم انتقلنا إلى تطور الأداء اللغوي ثم المهارات اللغوية ووسائل التنمية اللغوية وإدراك الطفل والتمثلات الدلالية وإنتاج الطفل في التفاعل بين النضج والخبرة.
- أما في الجانب التطبيقي فقد اشتمل على ثلاث فصول، أما الفصل الأول خصص للإجراءات المنهجية للدراسة، تضمن على مكان إجراء البحث، وأدوات البحث التي احتوت على برنامج الألعاب التربوية والذي تضمن مجموعة من الألعاب والاختبار اللغوي وعينة البحث.
- أما في الفصل الثاني قمنا بعرض الحالات الثلاث وتطبيق الاختبار اللغوي والتدريب على الألعاب وإعادة تطبيق الاختبار اللغوي وعرض نتائج كل حالة.
- أما في الفصل الثالث تضمن مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات.
- وفي الأخير انهينا بخاتمة حول موضوع البحث مع اقتراحات وتوصيات.

- كلمة شكر.....أ.
- إهداء.....ب.
- ملخص البحث.....ج.

### الفهرس

### مدخل الدراسة

- مقدمة.....1
- الإشكالية.....1
- الفرضيات.....و.
- التعاريف الإجرائية.....ز.
- أسباب اختيار الموضوع.....ح.
- أهداف البحث.....ط.
- أهمية البحث.....ك.
- دواعي اختيار الموضوع.....ل.

### الجانب النظري

### الفصل الأول : اللعب

- تمهيد.....1
- 1- تعريف اللعب.....2
- 2- النظريات المفسرة للعب.....3
- 3- وظائف اللعب.....6
- 4- أنواع اللعب.....8
- 5- أهمية اللعب.....9
- \*النفسية و الاجتماعية.....9

10.....	*التربوية
10.....	6- مراحل اللعب عند بياجى
12.....	7- العوامل المؤثرة فى اللعب
14.....	8- تعريف اللعبة
14.....	9- تعريف الألعاب التربوية
14.....	10- أهداف ألعاب الأطفال
16.....	ملخص الفصل

### الفصل الثانى : المهارات اللغوية

.....	تمهيد
18.....	1- تعريف اللغة
19.....	2- النظريات المفسرة للغة
20.....	3- خصائص اللغة
20.....	4- وظائف اللغة
21.....	5- مستويات اللغة
24.....	6- تطور الأداء اللغوى
26.....	7- المهارات اللغوية
30.....	8- إدراك الطفل والتمثيلات الدلالية
30.....	9- إنتاج الطفل فى التفاعل بين النضج و الخبرة
31.....	10- وسائل التنمية اللغوية
32.....	ملخص الفصل

### الجانب التطبيقى

### الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

33.....	- مكان إجراء البحث
33.....	- العينة

- أدوات البحث.....34

#### الفصل الرابع: عرض الحالات والنتائج

- الحالة الأولى.....38

- الحالة الثانية.....50

- الحالة الثالثة.....61

#### الفصل الخامس: مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات

- مناقشة الفرضيات.....70

- الخاتمة.....71

- قائمة المراجع.....72

- الملاحق.....75

**- تعريف اللعب: 1**

**لغة:** لعبا و لعبا و لعبا و تلاعبا ضد جد مزح فعلا بقصد اللذة أو التنزه فعل فعلا لا يجدي عليه نفعا لعب: بمعنى اتخذه لعبة و في الأمر استخف به .

لعب جعله يلعب أو جاءه بما يلعب به تلعب و تلاعب . بمعنى لعب اللعبة (ج) لعب اسم من اللعب نوبة اللعب يقال "اقعد حتى افرغ من هذه اللعبة" (1)

**اصطلاحا:**

حيث عرف جود "Good" "اللعب على أنه" نشاط قد يكون موجه أو غير موجه يقوم به الأطفال بغرض تحقيق المتعة و التسلية" .

و عرف شابلن "Chaplin" "اللعب في قاموس علم النفس انه " نشاط يمارسه الأفراد جماعات و فرادى بغرض الاستمتاع."

هذين التعريفين يريا أن اللعب عبارة عن استغلال الطاقة الحركية و الذهنية في وقت واحد و اللعب يمتاز بالسرعة و الخفة لارتباطه على ما يبدو و بالدوافع الداخلية .

حيث عرف بياجى "Piajet" "اللعب انه "عملية تمثيل تعمل على تحويل و نقل المعلومات الواردة لتتواءم مع حاجات الطفل ، فاللعب و التقليد و المحاكاة بمثابة جزء لا يتجزأ من عملية النمو الفعلي للطفل ، لأن الطفل يتعلم عن طريق اللعب، و اللعب يخضع لقواعد أو أعراف متبعة يمكن تغييرها حسب الأطفال.(2)

تعرفه سوزانا ميلر "Suzanne Miller" "أن اللعب " نزعة عامة يشترك بها الصغار عامة كانوا من جنس البشر أو من جنس الحيوان , فكلاهما يمارس اللعب بمحض إرادته واستمتاعه" (3)

1- المنجد في اللغة- دار المشرق بيروت- الطبعة الأربعون- سنة 2003 - ص823

2- فاروق عثمان - سيكولوجية اللعب والتعلم- دار المعارف القاهرة- سنة -1995- ص26

3- سوزانا ميلر - سيكولوجية اللعب -الطبعة الثالثة ترجمة رمزي حليم -الهيئة المصرية العامة 1992- ص24.

ويرى فاروق السيد عثمان 1995 أن "اللعب عبارة عن جميع الأنشطة التي يقوم بها الطفل بقصد إشباع حاجاته النفسية وتفريغ طاقاته بحيث يجد فيها متعة ولذة ، وهو في اللعب يكون مدفوعا بدوافع كثيرة مثل حب الاستطلاع والاستكشاف والمعالجة." (1)

## 2- النظريات المفسرة للعب:

### نظرة القدماء للعب :

اهتم العديد من المربين القدامى باللعب، فقد ذكر أن أفلاطون كان أول من اعترف بأن للعب قيمة عملية و يتضح هذا من مناداته في كتاب "القوانين" بتوزيع التفاحات على الصبية لمساعدتهم على تعلم الحساب و بإعطاء أدوات بناء واقية مصغرة لأطفال سن الثالثة الذين كان عليهم أن يصبحوا بنائين في المستقبل .

ومن ناحية أخرى كان أرسطو يعتقد أن الأطفال ينبغي أن يشجعوا على اللعب بما سيكون عليهم أن يفعلوه بشكل جدي كراشدين .

### نظرة الإسلام للعب:

الإسلام دين الواقع و الحياة فقد شرع وسائل في الإعداد الجسمي تنبئ لكل ذي بصيرة أن الإسلام دين واقعي يقر للمسلم اللعب البريء و اللهو المباح ما دام في مصلحة الإسلام، و إذا كان اللعب من الأمور اللازمة للمسلم فإن لزومه للولد و هو صغير من باب أولى و ذلك لأمرين . أولهما: لأن قابلية الولد إلى التعليم و هو صغير أكثر من قابليته وهو كبير.

ثانيهما: لأن حاجة الولد إلى اللعب وهو صغير أكثر بكثير من حاجته إليه و هو كبير (2) وترد كلمة لعب أو مشتقاتها في القرآن الكريم عشرين مرة ، و جاءت مرة واحدة بمعنى لعب الأطفال و المعاني الباقية بمعنى ترك ما لا ينفع إلى ما ينفع، ففي سورة يوسف الآية (11 - 12) جاء قوله تعالى " قالوا يا أبانا مالك لا تامنا على يوسف و إناله لناصحون، أرسله معنا غدا يرتع و يلعب و إناله لحافظون" وهذا هو الوضع الوحيد الذي تأتي فيه الكلمة . بمعنى لعب الأطفال،

1- مجدي عزيز إبراهيم - موسوعة المعارف التربوية (الحروف من ص إلى ل) - عالم الكتب للنشر و التوزيع

- الطبعة الأولى - سنة 2007. ص751

2- حنان العناني-اللعب عند الاطفال- دار الفكر-الطبعة 2-ص87-88

و يشير المربون المسلمون إلى مفهوم اللعب عند الأطفال بوصفه نشاطا ترويحيا متميزا عن العمل و لكنه أساس لنمو الطفل و سعادته.<sup>1</sup>

### النظرية المعرفية:

اللعب في نظر بياجى هو كالتفكير عنده، فهناك مراحل تفكير أو نمو عقلي ولكل مرحلة تفكير أنماط لعب خاصة بها، و يشكل نمط اللعب في كل مرحلة أساس التطور المعرفي و وسيلة التعلم والتفاعل مع البيئة، و يطلق بياجى على مرحلة التفكير ما قبل العمليات من 2 - 7 سنوات اسم اللعب الإيهامي، و فيها يظهر الأطفال قدراتهم الإبداعية و الجسمية و وعيهم الاجتماعي بوسائل عدة، و في هذه المرحلة تزداد حصيلة الطفل اللغوية مما يساعده على تحسين قدرته على الترميز في لعبة و تمثيل الأحداث و الخبرات التي تزخر بها بيئته، و من وظائف اللعب الرمزي عند بياجى العمل على تنمية التفكير، فاللعب الرمزي له نفس وظيفة لعب الممارسة في المرحلة الحسية الحركية، فهو تمثل خالص و نتيجة لهذا فإنه يكرر و ينظم التفكير في شكل صور و رموز تمثلت السيطرة عليها من قبل.

و يرى برونز أن إدراك الطفل يتطور من خلال إدراك الأشياء المتشابهة والمختلفة، و يقوم بعمليات تصنيف و تبويب متسلسل ثم يجمع الأشياء المتشابهة في مجموعات و يوجد العلاقات بينهما لاستقراء المفهوم العام، و عليه فإن برونز قد أكد على أهمية ألعاب التصنيف و المطابقة و قدرتها على المساهمة في نمو الطفل المعرفي (2)

### نظرية التحليل النفسي :

تقوم فلسفة هذه النظرية في اللعب باعتباره تعبيراً عن اللاشعور، فالطفل يلعب لكي يعبر عن ميوله و رغباته المكبوتة التي عجز عن تحقيقها في الواقع، فاللعب الإيهامي يتخيل فيه الطفل دور البطل الذي يتغلب على مشاكله و ينفس عنه (3).

1- محمد أحمد خطاب، أحمد عبد الكريم حمزة- سيكولوجية العلاج باللعب مع الأطفال ذوي الاحتياجات

الخاصة- دار الثقافة للنشر- الطبعة الأولى- سنة الطبع 2008- ص18

2- حنان العناني-اللعب عند الأطفال- دار الفكر- الطبعة الثانية- سنة الطبع 2004- ص 104-107

3 - محمد سعيد -التربية الوالدية في مرحلة الطفولة المبكرة - دار فرحة للنشر و التوزيع -القاهرة الطبعة

الثانية - ص42

**النظرية التلخيصية :**

نادى بها ستانلي هول الذي اعتبر أن اللعب تلخيص للماضي، لأن الألعاب تمثل المراحل الحياتية التي مر بها البشر بشكل موجز و ملخص فالإنسان البدائي كان يعيش في الغابات و يتعرض لأخطار الحيوانات، و يتوجب عليه الصيد و مطاردة فريسته، فيركض و يتسلق و يختبئ، و قد مر الإنسان بمراحل متعددة حتى تطور و عاش في مجتمع راق . (1)

**نظرية الطاقة الزائدة :**

نادى بها شيلر و هربرت سبنسر، و تفترض النظرية أن اللعب هو تصريف الطاقة الزائدة التي لا تستنفدها أغراض الحياة و نشاطات العمل عند الكائنات الحية، و نتيجة لهذه الطاقة الزائدة يتوجه الإنسان إلى اللعب ليصرفها في نشاط يعود على الذات بالمتعة . (2)

**نظرية التنفيس و التهدئة :**

تذهب هذه النظرية إلى أن الإنسان زود بالميل إلى اللعب ليتاح له عن طريق غير جدي من ميول و غرائز، فمثلا الميول الممثلة في غريزة المقاتلة لن تباح إلا في أحوال خاصة، و لكن بعض الألعاب شبيهة بالعناصر التي تقتضيها التلبية الصحيحة لهذه الغرائز كألعاب العساكر و العرائس لهذا على الأم أن تفهم و تعرف كل شيء عن حالة طفلها النفسية من خلال اللعب و اللعبة، فهو يضرب دميته و يأمرها بعدم الكلام و هذه الرموز تدل على أشياء تسبب القلق، و عن طريق اللعب يصحح الطفل الواقع و يطوعه لرغباته. (3)

- 
- 1- خير الدين عويس \_ اللعب و الطفل ما قبل المدرسة \_ دار الفكر العربي القاهرة \_ سنة الطبع 1997 - ص15
  - 2- محمد الصوالحة \_ علم نفس اللعب \_ دار الميسرة عمان للنشر و التوزيع \_ الطبعة الثانية سنة الطبع 2007 - ص26
  - 3- كريمان بدير - الأسس النفسية لنمو الطفل - دار الميسرة للنشر و التوزيع عمان - الطبعة الأولى - سنة الطبع 2007 - ص220

**3- وظائف اللعب<sup>1</sup>:**

اللعب ضروري للطفل كالتعام و الشراب , بل إن أحيانا قد ينسي الطفل طعامه و شرابه , و ينسي نفسه و هو منهك في لعبته أو مع أفراد الجماعة، فاللعب يقوم بمجموعة من الوظائف و الأدوار في حياة الطفل نذكر فيما يلي :

**أولا:** الوظيفة البيولوجية :

و تشمل تفريغ الطاقة البيولوجية الزائدة عند الحاجة ومن ثم استعادة الاتزان البيولوجي , و اللعب وسيلة مناسبة لتفريغ الطاقة الزائدة عن حاجة الإنسان.

**ثانيا:** الوظيفة الاجتماعية :

يساهم اللعب بصورة فعالة في النمو الاجتماعي عند الأطفال , فالأطفال أثناء اللعب يتفاعلون مع أقرانهم و يتبادلون الأداء , وينظمون الأنشطة مما يؤدي إلى زيادة التفاعل الاجتماعي بين الأطفال و نمو العلاقات الاجتماعية , كما يشكل اللعب وسيلة من وسائل المجتمع في عملية التنشئة الاجتماعية و تكوين السلوك الاجتماعي المطابق لرغبات المجتمع ، كما يزود الطفل بقيم خلفية إضافة إلى اكتسابه معارف و مفاهيم ، و مهارات سلوكية كالالتزام بالدور و النظام إتباع القواعد

**ثالثا :** الوظيفة اللغوية :

يؤثر اللعب على النمو اللغوي في العديد من الجوانب مثل:

أ\_زيادة عدد المفردات عموما .

ب\_استخدام الكلمات في وصف الألوان و الأشكال و الأعداد و المكان و الزمان

ج\_الاستخدام الوظيفي للغة

د\_زيادة التفاعل اللفظي بين الأطفال ، و هذا يساعد في زيادة التفاعل الاجتماعي بينهم .

**رابعا :** الوظيفة الانفعالية :

فاللعب عند الطفل هو صمام الأمان لعواطفه و انفعالاته المختلفة من عدم موافقة أو غضب أو عدوان أو خوف ، وهو أفضل وسيلة للتعبير الواضح عما يشعر به لأنه لا يستطيعه بالكلام.

1- محمد أحمد خطاب /أحمد عبد الكريم حمزة - سيكولوجية العلاج باللعب مع الأطفال ذوى الاحتياجات

الخاصة - دار الثقافة للنشر و التوزيع الأردن - الطبعة الأولى - سنة الطبع 2008. - ص 63-64

**خامسا: الوظيفة الذاتية :**

يكشف الطفل عن طريق اللعب الشيء الكثير عن نفسه كمعرفة قدراته و مهاراته من خلال تعامله مع زملائه و مقارنة نفسه بهم ، كما أنه يتعلم حل مشكلاته و كيفية مواجهاتها مما يساعده على التعبير الابتكاري ، و تفجير طاقاته الخلاقة .

**سادسا: الوظيفة الإنمائية :**

فعلاقة اللعب و مظاهر النمو علاقة بنائية تبادلية يتطور فيها اللعب مع النمو و يتطور النمو فيها مع اللعب .

هذه العلاقة تنعكس على بنية شخصية الطفل برمتها و على مكوناتها الجسمية و الاجتماعية و الانفعالية و العقلية و المعرفية .

**سابعا: الوظيفة النفسية :**

و تتمثل هذه الوظيفة فيما يلي :

\_ تأكيد الذات و التعبير عن الرغبة في تجاوز المرحلة التي يعيشها أحيانا , و ذلك بممارسة ألعاب معينة ، أو تقليد أنشطة الكبار و أدوارهم أثناء اللعب , مما يساعد على تحديد و تقدير مفهومه لذاته و إدراكه لها .

\_ التسلية و الترويح عن النفس بما يمنحه اللعب من راحة و لذة وسعادة .

\_ اكتساب الطفل المزيد من المعارف و الخبرات مما ينمي قدراته العقلية , كالتفكير و التمثيل .

\_ التعبير عن الحاجات و الرغبات حيث يمكن للطفل التعبير عن حاجاته و رغباته عن طريق اللعب .

**ثامنا: الوظيفة التشخيصية :**

بما أن اللعب وسيلة فعالة في اكتشاف جوانب النمو لدى الأطفال فمن خلال اللعب يمكن أن نلاحظ الأمور التالية :

\_ يكشف اللعب عن الحالة الوجدانية للطفل فالطفل الهادئ يتعامل مع اللعبة بكيفية مختلفة عن ذلك الطفل المضطرب .

يكشف اللعب عن قدرات الطفل العقلية ، و عن مدى نمو هذه القدرات، فاللعب الإيهامي يعني أن الطفل يمر بمرحلة ما قبل العمليات الفكرية و اللعب الإنشائي يشير إلى مرحلة العمليات الواقعية كما تصور بياجى .

يكشف اللعب عن مدى نجاح الطفل في تقمص قيم الجماعة، سواء كانت قيمها الأخلاقية ، أم قيمها نحو الجنس , أم قيمها الاقتصادية أو الجمالية .

تاسعا: الوظيفة العلاجية :

يمكن استخدام اللعب لعلاج بعض الاضطرابات السلوكية لتقليل من مشاعر القلق لدى الطفل ، و ذلك بتفريغ الطاقة الانفعالية للمواقف القلقة الناتجة عم يقابله في حياته من حوادث1 .

- كما لخص "ارنود Arnoud1997" وظائف اللعب في تربية الأطفال على النواحي التالية :

1\_ يعمل اللعب كمولد و منظم لعمليات التعلم المعرفي

2\_ يساعد اللعب الأطفال في السيطرة على القلق والصراعات النفسية العادية .

3\_ اللعب أداة رئيسية لتعميق إحساس الطفل بالمشاركة الاجتماعية أو التعاطف وتنمية المهارات اللازمة لعمليات التطبيع الاجتماعي و التفاعلي مع الأفراد الآخرين .

4\_ يساعد اللعب في تحقيق النمو الجسمي و المهارات العضلية .

5\_ يساعد اللعب في تعلم الطرق المختلفة لحل المشكلات .

6\_ يساعد اللعب في تعلم الابتكار و الاختراع .

7\_ يستطيع الأطفال من خلال خبراتهم الذاتية اللعب و تحقيق إمكانيتهم الفريدة في الإحساس بالذات 2.

4- أنواع اللعب :

اللعب التخيلي : هو لعب يغذيه خيال الأطفال خاصة بين 3 \_ 4 سنوات من العمر ويسميه البعض الرفيق الخيالي كأن يركب الطفل عصا كأنه حصان مثلا و يعيش معها الدور كله كأنها حية أمامه يكلمها و يضربها و يتعامل معها 3.

1- نفس المرجع السابق- ص67

2- فاروق عثمان – سيكولوجية اللعب والتعلم- دار المعارف القاهرة-سنة الطبع 1995- ص31-32

3- اسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي- موسوعة نمو وتربية الطفل- مركز الاسكندرية- سنة الطبع 2006 -ص

اللعب التركيبي : عبارة عن العاب يدوية غير مصنعة أليا غالبا و يتم تشكيلها من خامات البيئة المحلية المتوفرة بكثرة فيها و هي من أقدم نماذج في التاريخ عند الأطفال .كما أنها تنمي التفكير الإبداعي و المواهب العملية من خلال الفك و التركيب

اللعب التربوي : هو نشاط منظم يتبع مجموعة قواعد في اللعب و يتم اللعب بين طالبين أو أكثر يتفاعلون للوصول إلى أهداف محددة بوضوح .

### 5- أهمية اللعب:1

أ- النفسية و الاجتماعية :

1- يفيد اللعب في النمو الجسمي و العقلي و الاجتماعي والانفعالي للطفل,و يطلق الطاقات الكامنة فيه و يتعلم الطفل من خلال اللعب المعايير الاجتماعية و ضبط الانفعالات و النظام و التفاؤل و القيادة و احترام القواعد

2- يشبع اللعب بعض حاجات الطفل مثل حب التملك و ذلك حينما يمتلك الطفل بعض أدوات اللعب و يسيطر عليها في حريته دون رقيب او منافس , وفي تفكير مستقر . منفسا عن ميوله و مشاعره

3- يفيد اللعب في دراسته سلوك الطفل من خلال لعبه , و ذلك عن طريق الملاحظة غير المباشرة , حيث يعتبر لعب الأطفال تعبيراً حقيقياً عن سلوكهم السوي أو المضطرب فالطفل أثناء اللعب يعبر عن صراعاته التي يعاني منها.

4- اللعب هو الوسيلة التي يفهم بها الأطفال عالم الكبار و كيفية التفاعل مع الآخرين و اكتساب اللغة و لعب الأدوار كما أن اللعب يفيد في اكتشاف الطفل لقدراته و ميوله

5- يعطي اللعب فرصة لإزاحة مشاعر الغضب والعدوان إلى أشياء بديلة والتعبير عنها رمزياً مما يؤدي إلى تخفيف الضغط والتوتر الانفعالي عند الطفل.

6\_ العلاج باللعب طريقة مهمة في علاج الأطفال المطربين نفسياً ,حيث يستغل اللعب للتنفيس الانفعالي و إفراز الطاقة الزائدة و التعبير عند الصراعات و تعلم السلوك المرغوب .

1- مجدي عزيز ابراهيم \_موسوعة المعارف التربوية (الحروف من ص إلى ل) - عالم الكتب للنشر - الطبعة

الأولى - سنة 2007. ص2629-2630

## - الأهمية التربوية: 1-

اللعب ووسيلة لتعلم الطفل كما انه وسيلة الطفل ليعبر عن ذاته و عن مشاعره و عن مخاوفه و رغباته , وهذا يعني ضرورة توفير البيئة التي تحقق التوازن النفسي اللازم للنمو السوي للطفل \_ومن أهم الطرق التي تحقق فائدة اللعب و الأهمية التربوية استخدام اللعب كوسيلة تربوية لتحقيق الأهداف التربوية الخاصة برياض الأطفال , حيث يجمع علماء النفس على أن اللعب يعد نقطة البداية للنمو المعرفي و تنمية القدرات العقلية و تنمية القدرة على التفاعل مع الآخرين بشكل ايجابي .

- كما أشار بياجى إلى الوضع أهمية محددة للتنظيم الذاتي و أنشطة التحكم الموجودة في لعب الأطفال , و دورها في عملية بناء المعرفة , ففي اللعب يمكن ملاحظة عملية بناء الطفل للمعرفة , و يبين أيضا أن اللعب و الاستيعاب يزيدان من اهتمامات الطفل , و يزيدان من بناءات التفكير الحالية باعتبارها مصدر النمو .

و يمكن توضيح أهمية اللعب و اللعبة بالنسبة للطفل من خلال نقطتين هامتين هما :2

1\_ أهمية اللعب كحاجة أساسية و ضرورية و إنسانية من حاجات الطفل .

2\_ أهمية اللعب كوسيلة لنمو بكافة جوانبه المعرفية و الاجتماعية و اللغوية و النفسية ووسيلة أيضا للتنمية و التعلم.

## 6- مراحل اللعب عند بياجى : 3

قسم "بياجى" النمو المعرفي للطفل منذ الولادة حتى الرشد إلى أربع مراحل رئيسية : الحسية الحركية, ما قبل العمليات , التفكير العياني , التفكير المجرد , كذلك فعل مع مراحل تطور اللعب عند الأطفال , يقول بياجى أن اللعب لا يعكس فقط طريقة تفكير الطفل في المرحلة التي يمر بها

1- أحمد أرشيد الخالدي \_ أهمية اللعب في حياة الأطفال الطبيعيين و ذوى الاحتياجات الخاصة \_ دار المعتز

للنشر و التوزيع \_ الطبعة الأولى\_ سنة الطبع -2008- ص13

2- محمد الخراطة - منصور التربون- حسين السخني - عساف الشوبكي - اللعب عند الأطفال و تطبيقاته التربوية الطبعة \_ سنة الطبع ص184

3- عبد الرحمن سيد سليمان- اللعب و نمو الطفل- مكتبة الزهراء للنشر - سنة1996- ص41-42

بل يسهم أيضا في تنمية قدراته المعرفية .

و من ثم يقسم بياجى اللعب إلى أربع مراحل أساسية هي :

1- اللعب الوظيفي: وهو النوع الوحيد الذي يمارسه الطفل في المرحلة الحس حركية من الميلاد إلى عامين : ويحدث عادة استجابة للأنشطة العضلية وللحاجة للتحرك وللنشاط فالطفل يقبض على الأشياء أو يارجحها لمجرد المتعة التي يجدها في البداية لا لغرض التعلم أو الاكتشاف، حيث أن فعله هنا يعطيه الإحساس بأنه يسيطر عليها و يخضعها لقوته

2- اللعب الرمزي : يطلق بياجى على هذه المرحلة اسم "دعنا نتوهم" أو اللعب الإيهامي , حيث يظهر الأطفال قدراتهم الإبداعية و الجسمية و وعيهم الاجتماعي بعدة طرق , فالطفل "يتوهم" و يتخيل نفسه شخصا آخر (الأم, الأب, المعلمة) و كأن به روحا و حياة , و بهذه الطريقة يستكشف الطفل البيئة من حوله و يتدرب على كيفية التعامل معها , و توازي هذه المرحلة من اللعب مرحلة التفكير قبل العمليات .

ويقسمها بياجى إلى ثلاث فترات:

الفترة الأولى : من سنتين إلى أربع سنوات :خصوصية هذه الفترة ظهور الوظيفة الرمزية عن طريق اللغة و التعبير اللغوي و الألعاب الرمزية .

فعلى المستوى العقلي تحدث نشأة التطور الذهني و الصورة الذهنية و يتم هذا بإدراك الصور العقلية بعد إدماجها بحيث تصبح جزء من التفكير ، و تجدر الإشارة بأن كل هذا يتم في الزمن الحالي أي محدودة زمنيا في المكان بدون امتداد.

الفترة الثانية: من أربع سنوات إلى خمس سنوات و نصف : من استيعاب اللغة و الرموز إلى التقمصات في الأدوار و التمثيلات عن تجزئة الفعل في الدور ، و تبقى هذه الفترة ذو حس بسيط و تنظيمات تصويرية تركز أساسا إما على شكل ثابت و إما على استيعاب العمل الحقيقي .

الفترة الثالثة: من خمس سنوات و نصف إلى سبع سنوات خلال هذه الفترة الأخيرة من المرحلة ينتق فيها التفكير و التمثيل من التجربة إلى التنظيم و الضبط.

3\_ اللعب وفقا لقواعد: و يمثل المرحلة الثالثة في لعب الأطفال , و التي تبدأ في حوالي السابعة أو الثامنة من العمر حيث يستطيع الطفل في هذه السن أن يلعب ألعابا لها قواعد و حدود و يكيف سلوكه وفقا لذلك

اللعب البنائي : ويتطور من اللعب الرمزي نوعا اخر من اللعب هو اللعب البنائي أو التركيبي ، و هو يمثل قدرة الطفل المتنامية للتعامل مع المشكلات و فهم حقيقة الحياة و العالم من حوله ، كما يتميز اللعب في هذه المرحلة نمو الابتكارية و القدرة على ممارسة ألعاب تؤدي إلى نمو المعرفة عن طبيعة الأشياء في الحياة ، فمن خصائص اللعب الإنمائي انه ينمي المهارة ، و المهارة شرط لنمو الابتكارية ، و كلما مارس الطفل هذا النوع من اللعب الذي يخترع فيه الأشياء و الطريقة التي يلعب بها أدى ذلك إلى تعلم وتنمية قدراته الفكرية .

### 7- العوامل المؤثرة في اللعب :1

يتنوع لعب كل طفل فلكل طفل من الأطفال نمط واحد من النشاط و لا يلعب كل طفل في كل وقت بشكل او نموذج بعينه , و يعود هذا إلي بعض العوامل :

1- السن : تختلف الألعاب باختلاف الأعمار ، فألعاب الأطفال تختلف عن ألعاب المراهقين فهناك اللعب الفردي و اللعب الجماعي ، و كل منهما يشكل النوع المسيطر في مرحلة معينة دون المراحل الأخرى، فيبدأ اللعب الاستكشافي في مرحلة الطفولة المبكرة، و اللعب الفردي بالألعاب المادية في المرحلة التي تليها، و تأتي بعد ذلك مراحل المشاركة و الألعاب الجماعية و هكذا يتناقص نشاط اللعب مع التقدم في العمر ليميل إلى الانتقاء و الاختيار فيضع مواصفات معينة للأطفال اللذين يرغب في اللعب معهم ، مما يؤدي إلى نقص عدد أصدقاء اللعب .

2- الجنس : لا يفرق الأطفال الصغار في مرحلة الطفولة المبكرة بين ألعاب البنات و ألعاب البنين و يشاركون في كل أنواع اللعب دون تمييز و لكنهم عند دخول المدرسة يبدأ كل منهم بتعرف دوره في إطار جنسه، و يختار من أنواع اللعب ما يناسب دور الجنس الذي ينتمي إليه .

3- البيئة الاجتماعية و الثقافية : يتجه اللعب من الفردية إلى روح الجماعة ، فمع نمو الفرد يكون أصدقاء ، و ينتقل من روح التمرکز في الذات إلى تبني أفكار الجماعة و تكوين الألعاب الجماعية و تكوين الفريق ، و إحداث تنافس بين الفرق في اللعب و تكوين الجماعات .

1- محمد أحمد خطاب - أحمد عبد الكريم حمزة - سيكولوجية العلاج باللعب مع الأطفال ذوي الاحتياجات

الخاصة - دار الثقافة للنشر و التوزيع الأردن - الطبعة الأولى - سنة الطبع 2008. ص56-59

- كما يتأثر لعب الأطفال بثقافة المجتمع ، وبما يسود من عادات وقيم و تقاليد ، كما يؤثر المستوى الاجتماعي و الاقتصادي في أنشطة اللعب من الناحية الكمية و الكيفية على حد سواء.
- 4- ذكاء الطفل : بين بياحيه ارتباط الذكاء باللعب، و حدد أنواع الألعاب التي تسود في كل مرحلة عمرية ، إلا أن تفوق النمو العقلي عند بعض الأطفال بالمقارنة مع أقرانهم يجعلهم أكثر تسارعا في الانتقال من النوع من اللعب إلي نوع آخر أكثر تطورا، فالطفل ذو الذكاء المرتفع في عمر الثانية ينتقل بسرعة اكبر من اللعب الحسي الحركي الي اللعب التمثيلي الذي يسود فيه الخيال و المحاكاة و الابتكار، بينما يبدي الأطفال الأقل ذكاء تسارعا أقل في الانتقال من نمط لعب إلى آخر.
- 5- الصحة : يتأثر لعب الطفل بحالته الصحية حيث تلعب الصحة دور هام في قدرة الطفل على ما يقوم به من نشاط أثناء اللعب ، ومن ثم فالأطفال الأصحاء يستطيعون قضاء وقت في اللعب عامة و اللعب الحركي بوجه خاص ، مقارنة مع الأطفال اللذين لا يتمتعون بصحة جيدة.
- 6- النمو الجسمي الحركي : تؤثر درجة النمو الحسي الحركي للطفل في نوع اللعب و طبيعته و مدته، إذ أن كل نوع من اللعب يتطلب استخدام مهارة جسدية ما أو تناسقا و تآزرا ما بين القدرة الجسدية و الحسية ، فالطفل الذي يتمتع بصحة جسدية و القدرة على التآزر الحسي الحركي يمكنه الانخراط في أي نوع من أنواع اللعب التي يرغب فيها.
- 7- مقدار ووقت الفراغ : إن مقدار وقت الفراغ يلعب دورا هاما في أهمية اللعب ، فالأسرة التي لا تتبع وقت الفراغ لأطفالها بل تشغلهم بالعمل أو مهام خاصة بها تحرم أطفالها من وقت الفراغ يكن أن يستغل في اللعب .
- 8- مواد اللعب : تؤثر نوعية اللعب و مواده وإمكانيته المتاحة إلي حد كبير في نشاط اللعب و في مباشرته لدوره الهام في بناء الأطفال، فإذا زدنا الطفل بألعاب معينة فإنه يستخدمها و بالتالي فإن نشاط لعبه سوف يتأثر بها ، فإذا كانت إمكانيات اللعب متاحة ذات نماذج تركيبية بنائية مثل المكعبات و الرمال و الأجهزة التي يفكها ويركبها فإن اللعب بطبيعة الحال سوف يأخذ هذا الطابع التركيبي البنائي ، ويكون موجهها أكثر إلي الجانب العقلي من شخصية الطفل ، أما إذا وفرنا ألعاب مثل الأجهزة المنزلية أو الدمى ، فإن هذا يؤكد نموذج اللعب الإيهامي<sup>1</sup>.

1- نفس المرجع السابق- ص59-61

**8- تعريف اللعبة: 1:**

هي عبارة عن نشاط أو مجموعة من أنواع النشاط المنتظم الذي يمارسه الفرد في جماعة أو فردى بغرض تحقيق غاية و تتوافر فيها الصفات التالية :

- تسيير اللعبة بناء على قواعد محددة متفق عليها ومعروفة مسبقا إلى الجميع.

- يجد لمن يمارسها شعور بالمتعة دون إيذاء الآخرين .

- تتوافر فيها روح المنافسة مع الذات و مع الآخرين.

**9- تعريف الألعاب التربوية: 2:**

هي مجموعة من الأنشطة يقوم بها الطفل لها قواعد و أهداف محددة و يوفر فيها عناصر المنافسة،

و الألعاب التعليمية نشاط تعليمي منظم يتم بين اثنين أو أكثر ، و يقوم المعلم فيها بدور المرشد

كما يخصص جزء بعد الانتهاء للمناقشة بينه و بين المتعلمين .

و الألعاب التربوية هي كل الأشياء التي تدمج الطفل في أنشطة اللعب كعنصر خاصة في أدائه

و المنافسة بينه و بين المتعلمين.

**10- أهداف ألعاب الأطفال: 3:**

من أهم الأغراض التي يجب أن تحققها ألعاب الأطفال ما يلي :

- التشويق و الإثارة : حيث توفر الألعاب للمشاركين الجاذبية التي تدفعهم للمشاركة بفعالية

في الأداء الحركي لمتطلبات اللعبة .

- المرح و البهجة : حيث تتيح الألعاب وسطا مبهجا و مرحا من خلال مفارقات اللعب و

ظروفه المختلفة و المتغيرة , مما يضيف على المشاركين السعادة التي تدفعه للمشاركة بفعالية في

اللعب . - اللياقة الحركية و البدنية : تعتمد الألعاب في أدائها على المهارات الحركية الأولية و

1- فاروق عثمان – سيكولوجية اللعب والتعلم- دار المعارف القاهرة- سنة الطبع 1995

2- حسن شحاته- استراتيجيات التعليم والتعلم الحديث وصناعة العقل العربي- الدار المصرية- الطبعة الاولى-

سنة الطبع 2008 – ص185

3- ليلي عبد العزيز زهران \_عاصم صابر راشد\_ اللعب التربوي للأطفال .المقومات النظرية و التطبيقية \_ دار

الزهران للنشر و التوزيع سنة الطبع 2005 – ص27-29

- الصفات البدنية لذا ممارستها تتيح اكتساب و تنمية و تطوير المهارات و القدرات الحركية التي تعتمد في أدائها على العمل المنسق بين الجهازين العضلي و العصبي .
- تنمية الحواس : حيث تحتوي الألعاب على أفكار متنوعة تعمل على تنمية و تطوير الخلايا الجسمية بالمخ نتيجة المثيرات المختلفة و المتنوعة التي تحتويها فكرة اللعبة و التي تبدأ عادة بالإحساس ثم الإدراك و تنتهي بالتفكير ثم حل المشكلة في صورة استجابات .
- الاندماج التفاعل الاجتماعي : تضم الألعاب التربوية أفكارا متنوعة تتيح الفرص الكاملة لتكوين شخصية الطفل في اللعب و كذا تكرار التصرفات و السلوكيات بإيجابية خلال علاقته بالآخرين، فسلوكه و سلوك الآخرين في المواقف الاجتماعية يدركها حسيا و تأثيرها يكون مباشرا على نمو الذكاء الاجتماعي .
- النمو اللغوي و العقلي : حيث توفر الألعاب التربوية المجال لاستثارة دوافع المشاركين تجاه التفاعل الاجتماعي الذي يحسن المهارات اللغوية من خلال ما تتضمنه أفكار اللعب من محاكاة و اندماج و عبارات واضحة دقيقة المعنى ، ففي الألعاب يتاح للمشاركين التعبير عن أنفسهم بجمل مفيدة ، و يزداد النمو اللغوي بزيادة المشاركة في الألعاب مما يساعد في النمو العقلي .

## ملخص الفصل الأول

فالألعاب التربوية فوائد لغوية و معرفية تزود الطفل بالمعلومات و المفاهيم و المهارات و الخبرات الجديدة و تنمي استعداده وقدراته كالقدرة المكانية و العددية و اللغوية و تنمي مهارته في التنسيق بين الحواس المختلفة و تنمي القدرة على التفكير و المهارات العقلية .

## 1- مكان إجراء البحث :

تمت الدراسة في روضة الأطفال "روضة السلام" الكائنة بحي بايموت مستغانم ، بدأت الروضة نشاطها بتاريخ 2005/10/22، تم بمقتضاها منهج لغرض تجهيز روضة السلام ، و التي تستقبل أطفال تتراوح أعمارهم بين ثلاث إلى خمس سنوات ، حيث تعتمد على برنامج مكيف و مدروس .

## 2- التنظيم الإداري للروضة :

مديرة الروضة :ليسانس في علم النفس  
المتابعة التربوية: عشرون مربية ذوات تخصص  
الإشراف الغذائي: شهادة تخصص في الأطعمة

## 3- زمان إجراء الدراسة :

استغرقت الدراسة الميدانية ثلاث أشهر من بداية الشهر مارس إلى غاية شهر ماي 2013. و قد حددت التربص بمرتين أو ثلاث في الأسبوع و قد تخلل هذه الفترة أسبوع من الراحة للأطفال في شهر مارس ، و هذا خاص بعطلة الربيع.

## 4- عينة البحث و خصائصها :

تتكون عينة بحثنا من 3 حالات من أطفال روضة السلام تتراوح أعمارهم بين (3-5 سنوات) يقطنون في ولاية مستغانم ، و يتواجدون داخل روضة السلام من بداية الأسبوع الأحد إلى غاية الخميس من الساعة الثامنة صباحا إلى غاية الرابعة مساءا ماعدا يوم الثلاثاء حيث يقعون نصف يوم إلى غاية الساعة الثانية عشرة.

## 5- أدوات ووسائل البحث :

أما الوسائل و الأدوات التي اعتمدنا عليها في بحثنا فتتمثل في :

## 1-المقابلة :

مقابلة مع المديرة :حيث أطلعنا على ملف الروضة والتعرف على المعلمات و قبولنا في فترة التربص.

مقابلة مع الأخصائية النفسية منها معرفة الدور الذي تقوم به داخل الروضة .

مقابلة مع المربية : الهدف منها معرفة البرنامج اليومي المطبق داخل الروضة ، و كيفية التكفل مقابلة مع الحالات : مرتين في الأسبوع مع كل حالة ، مدتها من نصف ساعة إلى خمس وأربعين دقيقة، وكانت نصف موجهة حتى يتم التقييم الدقيق للحالة .

2-الملاحظة الإكلينيكية : فهي في الإطار العام للمقابلة حيث تتمثل في ملاحظة الطفل و ذلك من الناحية الجسمية و الانفعالية و السلوكية و المعرفية .

تمثل عملنا في ملاحظة سلوكيات الأطفال مع زملائهم و مع المربيّات و علاقتهم معهم قبل و بعد تطبيق الاختبارات و البرنامج اللغوي و ملاحظة التغيير الذي يطرأ على سلوك الأطفال في الفترة الأولى قبل تطبيق الاختبار لمدة أسبوعين

3- اختبار اللغوي: هو اختبار بسيط يقيس القدرات المعرفية يحتوي على بندين التعبير الشفهي و بند الفهم الشفهي

البند الأول :

التعبير الشفهي يحتوي على :

1- اختبار الأصوات (الحروف العربية)، فالحرف الذي يكون صحيح نضع (+) و إذا كان خطأ نضع (-).

2- فحص المقاطع :يختبر مقطعين،والهدف منه قياس الوعي الفونولوجي.

3- فحص الكلمات أي تسمية الصور و التي تحتوي على أشياء متنوعة فيها شيء واحد ، وهدفه قياس المستوي المعجمي

4- سرد قصة:نقوم بفحص الجمل ، وهدفه قياس المستوي التركيبي،و نعتمد فيه على قصص مصورة

البند الثاني :

الفهم الشفهي :التعرف على جميع الصور و التعرف على وظيفتها كذلك الصور المشابهة نطلب منه أن يخرج شيء معين (من ناحية الدلالة )

تطبيق البرنامج:

الألعاب التربوية :

1\_ اللعبة الأولى : ألعاب تركيبية

وصف اللعبة :

اللعبة ذات الشكلين المربع و المثلث من الحجم الصغير يلتصق بعضها ليركب الطفل الشكل الذي يتصوره .

تحتوي اللعبة على الألوان التالية :الأحمر،الأخضر،الأصفر،الأزرق،الأبيض.

\_قسمنا هذه اللعبة إلى ثلاث مراحل : وكانت التعليمات من السهولة إلى الصعوبة.

المرحلة الأولى :

التعليمية : أرني اللون الأصفر في هذه اللعبة .

وبعد الإجابة نطلب منه استخراج لون آخر حتى نكمل جميع الألوان .

الهدف في هذه المرحلة :

التعرف على مفهوم اللون .

المرحلة الثانية: نفس اللعبة

نركز في هذه المرحلة على الشكل .

التعليمية : 1\_ أعطني شكل المربع ؟

2\_ أعطني شكل المثلث ؟

الهدف في هذه المرحلة :

التعرف على مفهوم الشكل.

المرحلة الثالثة :

التعليمية : أرني المربع الأخضر؟

في كل مرة نغير الشكل مع لون آخر.

الهدف من هذه المرحلة :

إدراك الشكل و اللون.

اللعبة الثانية :

وصف اللعبة :شكل اللعبة مخروطي من مادة البلاستيك ، يوضح فيه دوائر ذات أحجام مختلفة من

الأكبر إلى الأصغر ، و كل دائرة ذات لون مختلف عن دائرة أخرى .

التعليمية الأولى: ضع دوائر من الأكبر إلى الأصغر في المخروط .

التعليمية الثانية : أعطني الدائرة الكبيرة و الدائرة الصغيرة من بين الدوائر.

الهدف من اللعبة :

\_ التعرف على مفهوم الحجم.

\_ التعرف على الترتيب المكاني.

اللعبة الثالثة : لعبة الأرقام.

\_ وصف اللعبة:اللعبة مصنوعة من الخشب ،تحتوي على أرقام من الصفر إلى تسعة ، يوجد تحت

كل رقم صورة بها عدد الحيوانات الموجودة حسب الرقم ، الأرقام من الصفر إلى أربعة موجودة

فوق . و الأرقام من الخمسة إلى تسعة موجودة في الأسفل .

كل رقم يحتوي على لون معين : الأحمر ، الأصفر ، الأزرق ، الأخضر.

كل رقم ينتزع و يوضع في مكانه .

الهدف من اللعبة :

\_ التعرف على مفهوم الرقم.

\_ ترسيخ مفهوم الألوان.

\_ التعرف على مفهوم الكلام.

\_ التعرف على مفهوم الجانبية.

اللعبة الرابعة:

\_ وصف اللعبة: اللعبة عبارة عن لوحة خشبية تحتوي على نوعين من الأشكال هما المثلث و المعين، القطع مصنوعة من الخشب ملونة باللون الأحمر ، الأصفر ، الأبيض ، الأزرق ، والأخضر.

- هذه اللعبة مصحوبة بأوراق و كل ورقة لها شكل هندسي معين.

التعليمية : ضع الأشكال في مكانها و شكل هذه الصورة .

الهدف من اللعبة :

\_ معرفة مفهوم الأشكال الهندسية .

\_ معرفة الألوان .

\_ التعرف على مفهوم الجانبية .

اللعبة الخامسة : لعبة الدمية

وصف اللعبة : بهذه اللعبة جسم إنسان

التعليمية: أين اليد؟، أين العين ؟

حتى نكمل جميع الأعضاء ثم نطلب من الطفل أن يضع كل عضو في مكانه.

الهدف من اللعبة:

\_ التعرف على أعضاء الجسم .

\_ كسب مفهوم الجاذبية من خلال تركيب و تفكيك الدمية.

اللعبة السادسة:

التعليمية : سمي هذه الصور؟

الهدف: تسمية الصور .

اللعبة السابعة: لعبة الدومينو

\_ تحتوي على 30 بطاقة، كل بطاقة تحتوي على صورتين من صورتين من صور أسماك البحر ،

تحتوي مجموعة على صور متشابهة ، و مجموعة أخرى على صور غير متشابهة .

التعليمية : أعطني نجم البحر .

\_ كذلك الصور المتشابهة و نطلب منه أن يخرج شيء معين (من ناحية الدلالة) .

اللعبة: مصنوعة من الخشب، تحتوي على جزأين منفصلين عن بعضهما ، نطلب من الطفل أن

يربط جزء بالجزء المناسب له ، كل قطعة تحتوي على حيوانات موجودة في جزء و ما تأكله في

الجزء الثاني .

التعليمية: ابحث على الجزء المناسب لكل حيوان .

الهدف: السرد القصصي و تنمية الخيال .

اللعبة: مصنوعة من ورق خشن تحتوي على صور لأشياء مثل الدراجة ، كرة السلة ، ساعة رجل الثلج ، طائرة ، شجرة ، و صور تحتوي على حيوانات مثل : الدب ، السلحفاة ، البقرة ، القطه ، الببغاء ، الأرنب ، الفراشة .

-كل الصور ملونة .

اللعبة الثامنة: لعبة الدببة :

وصف اللعبة :

تحتوي اللعبة على ثلاث دببة بها دبين كبيرين (ذكر و أنثى) و دب صغير.

الهدف من اللعبة :

\_إدراك المخطط الجسدي

\_إدراك الأحجام الكبيرة و الصغيرة

التعليمية :

1\_ضع كل عضو في مكانه لتتوصل على شكل الدب .

اللعبة التاسعة:

لعبة البازل :

وصف اللعبة :

اللعبة شكلها مستطيل تحتوي في الوسط على قطع مربعة لتشكل الحيوانات، تحتوي على 16 قطعة

و في جانبيها اليمين و اليسار صور متفرقة لكل حيوان بأحجام مختلفة.

الهدف من اللعبة :

- السرد القصصي.

- إدراك التوجه المكاني.

- تصحيح النطق عن طريق إدراك المعاجم في الفهم الشفهي (الفهم الشفهي و التعبير الشفهي)

## تمهيد:

- تعتبر اللغة وظيفة تميز الإنسان عن غيره من الكائنات، بل تعد اللغة من أهم شروط إنسانية الإنسان قديماً.

وفي العصور الحديثة اجمع العديد من الباحثين في شتى نواحي المعرفة من علم النفس ، على أن القدرة اللغوية الصفة الأساسية التي تميز الإنسانية عن بقية الكائنات الحية.

- ويستشعر الطفل بهجة الطفولة من خلال اللعب الذي غايته السرور و اللذة و عالمه و ركيزة نموه و يرافق هذا النشاط ملكة الاقتدار على النطق و لفظ و الأصوات يعبر بها عن أغراضه و وجدانه و ببساطة فاللغة هي الوسيلة التي تساعده في ذلك ، أما في مرحلة نموه اللغوي فيظهر هذا النمو من خلال اكتسابه للحروف في طور المناغاة ثم بعض الكلمات في طور التقليد بعد ذلك يزداد رصيده اللغوي فيما بعد.

**1- تعريف اللغة:**

لغة: اللغة أصلها لغوة على وزن "فعلة" فحذفت واوها وجمعت على لغات ولغون ومنها الفعل لغا أي تكلم بمعنى اللغة من اللغو واللغو هو ما كان من الكلم غير المعقود عليه.(1)  
اصطلاحاً:

- عرفها الزهران 1990: "أن اللغة هي مجموعة من الرموز تمثل المعاني المختلفة، وهي مهارة اختص بها الإنسان ، و اللغة نوعان لفظية و غير لفظية ، و هي وسيلة الاتصال الاجتماعي و العقلي و هي إحدى وسائل النمو العقلي و التنشئة الاجتماعية و الترافق الانفعالي ، و هي مظهر قوي من مظاهر النمو العقلي و الحسي و الحركي و الانفعالي ، و تحتل اللغة جوهر التفاعل الاجتماعي و يعتبر تحصيل اللغة أكبر انجاز في النمو العقلي للطفل" (2).

- تعريف حجازي: 1986"اللغة أكثر نظم الرموز التي يتعامل بها الإنسان تركيباً وتعقيداً ، فإشارات المرور رموز ضوئية ولكنها محدودة وبسيطة وقيمة ، هذه الرموز اللغوية كامنة في اتفاق الأطراف التي يستعملها عليها وعلى معانيها ، ولهذا فالرموز اللغوية وسائل اتصال في إطار الجماعة اللغوية الواحدة".(3)

تعريف تشوميسكي: " فرض أن القدرة تمثل المعرفة اللغوية التي يولد بها الطفل ،ومن مقوماتها معرفة الفرد بالقواعد النحوية التي ترتبط المفردات ببعضها في الجملة، إضافة إلى معرفة قواعد تحويلية وتوافر هذه المعرفة يمكن الطفل من توليد الجمل النحوية في لغة معينة".(4)

1- قاموس لسان العرب لابن منظور.ص16

2- محمد فرحان القضاة, محمد عوض الترتوري \_تنمية مهارات اللغة و الاستعداد القرائي عند طفل الروضة -

دار الحامد للنشر و التوزيع الطبعة الأولى .سنة الطبعة 2006 .الأردن . ص60

3- نايفة القطامي- تطور اللغة والتفكير- جامعة القدس المفتوحة- الطبعة الثانية-سنة 2008 -ص21

4- رافع زغلول- عماد زغلول- دار الشروق-الطبعة الأولى -سنة2003- ص250

تعريف ابن خلدون: "إن اللغة في المتعارف عليها هي تعبير المتكلم عن مقصوده، وتلك العبارة فعل لساني ناشئ عن القصد بإفادة الكلام فلا بد أن يصير ملكة مقررة في العضو الفاعل لها وهو اللسان، وهو في كل أمة حسب مصطلحاتها، باعتبار اللغة ملكة يربطها بالمقدرات الفطرية لدى الإنسان على نحو يجعل البعد اللغوي خاصية إنسانية."

## 2- النظريات المفسرة للغة: (1)

- اللغة من الواجهة النفسية : يذهب بعض علماء النفس إلى أن اللغة نظام من الرموز يخضع لقواعد و نظم تتكون من إشارات منطوقة ذات صفة سمعية و أخرى ذات صفة فكرية رمزية ، يعبر بها الفرد عن حاجاته و رغباته ، و مشاعره و انفعالاته، لدى عرفها كمال دسوقي 1990 بأنها نسق إشارات صوتية تستخدم للتواصل بين الناس بمجتمع ما ، و تنطوي على وجود وظيفة رمزية مطابقة ، و مراكز عصبية متخصصة تكوينيا و جهاز سمعي صوتي للنطق بالإشارات .

- اللغة من الواجهة الاجتماعية : يذهب علماء الاجتماع إلى أن اللغة ظاهرة اجتماعية ، وهي أداة التفاهم و الاتصال بين أفراد الأمة الواحدة أفراد أو جماعات ، يعرفها ميشال زكريا 1983 بأنها تنظيم من الإشارات و الرموز و القواعد و الصيغ و التراكيب و أساليب التعبير ، وهي واقع اصطلاحي مكتسب و مؤسسة اجتماعية قائمة بين مجموعة أفراد ، فهي كيان وضعت ممارسته الكلام عند الأفراد الذين ينتمون إلى بيئة واحدة .

- اللغة من الواجهة التربوية : يركز التربويون في تعريف اللغة على طبيعتها النامية المتطورة من ناحية و على دورها في عملية التعليم و التعلم ونقل الخبرات و التراث الثقافي و الحضاري، فقد عرفت اللغة بأنها مجموعة منظمة من العادات الصوتية و سمة إنسانية ذات طبيعة صوتية تحمل معاني في نظام خاص ، و هي سلوك مكتسب نامي وفي حالة تغيير دائم.

ويعرف هاندريك 19920 اللغة بأنها " نظام متعلم نسبي متراكم من الأصوات ومن تتابع الأصوات التي تحتوي على نظام اجتماعي مشترك من المعاني التي تنتقل من جيل إلى جيل "

1- سهير محمد سلاله شاش - اللعب و تنمية اللغة لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية - دار القاهرة للكتاب للنشر

و التوزيع - الطبعة الأولى - سنة الطبع 2001 - ص 47-49

أما سدورو 1995 فقد ركز في تعريفه للغة على وظيفتها، فيشير إلى أن "اللغة نظام من الأصوات المنطوقة أو المكتوبة، له قواعد تحكم مستوياته المختلفة الصوتية و الصرفية و النحوية التي تعمل على انسجام ظاهر مترابط وثيق .

### 3- خصائص اللغة: (1)

تعددت خصائص اللغة تبعاً للنظريات و التخصصات التي تناولت اللغة و يمكن إيجاز أهم الخصائص التي اجمع عليها العلماء بالنقاط التالية :

- اللغة من أهم وسائل الاتصال بين الناس.
- اللغة معاني محددة وواضحة في المجتمع الذي يتحدث فيه أفرادها بتلك اللغة .
- اللغة تعبير عن خبرات الإنسان و معارفه و تجاربه .
- تتأثر اللغة بعوامل الوراثة و بسلامة أجهزة النطق .
- اللغة معبرة عن قوة التماسك بين أفراد الأمة ، فهي أحد مقوماته.
- وتنقسم اللغة إلى نوعين : لغة استقبالية و تتطلب السمع و الفهم، و أخرى تعبيرية فيها يتطلب إنتاج اللغة المنطوقة و المكتوبة وفق قواعد تركيب اللغة و صياغتها .
- اللغة قابلة للتطور، و يشير بعضهم إلى أنها تميل نحو التبسيط مع مرور الزمن .

### 4 - وظائف اللغة: (2)

اعتمد جاكسون في استنباطه لوظائف اللغة على العناصر الأساسية المشتركة لنظرية الاتصال المتمثلة في المرسل ، المستقبل ، القناة ، الرمز ، الرسالة و المرجع ، كل عنصر من هذه العناصر يؤسس لوظيفة معينة .

- 1- وظيفة تبليغية : تخص المتكلم .
- 2- وظيفة وجدانية : تتعلق بالنداء على الآخر وهي متعلقة بالمخاطب (المرسل إليه) .
- 3- وظيفة شعرية : متعلقة بالقناة مثل النغمات الصوتية في حالة الكلام .
- 4\_ وظيفة مرجعية : متعلقة بالمرجع و فيها يتم الرجوع إلى تحليل و شرح ما تم قوله .

1،2- حولة محمد- الارطونيا علم اضطرابات اللغة والكلام والصوت- دار هومه- ط2- ص 15-16

5\_ وظيفة شبه لسانية: تخض الرمز في حد ذاته ، إلى جانب هذا نجد الوظيفة النفسية المتعلقة بتفكير المرسل .

### 5- مستويات اللغة: (1)

\* المستوى الصوتي و الفونولوجي :

\_ نحدد لكل صوت مخرج معين فهناك الأصوات الفمية المتمثلة في : /ف//ب//م//و/ و الأصوات الأسنانية أو اللثوية و التي هي : /ط//ذ//ث//و/ الأصوات النطعية التي تمثلها : /ط//د//ت//و/ الأصوات الأسلية المتمثلة في : /ص//س//ز//و/ وكذلك الأصوات الذوقية الممثلة في : /ر//ن//ن/ و الأصوات الشجرية الحنكية التي هي : /ج//ش//ض//ي/ و الأصوات اللهوية المتمثلة في : /ق//ك//و/ الأصوات الحلقية المتمثلة في : /ه//ع//ح//غ//خ/.

\_ كما نحدد لكل صوت صفات معينة تتمثل في الآتي :

\*الجهر و الهمس : يتحدد الجهر و الهمس باهتزاز أو عدم اهتزاز الأوتار الصوتية عند النطق

بالصوت فالحالة الأولى تمثل الجهر بينما الثانية تمثل الهمس. و الحروف المجهورة هي

ع/1/ع//غ//ق//ج//ي//ض//ل//ن//ر//ط//ز//د//ظ//ذ//ب//م//و/. أما الحروف المهموسة هي :  
ه//ح//خ//ك//ش//س//ت//ص//ف/.

\*الشديدة و الانفجارية و تسمى كذلك بالإنحباسية وهي : ط//ب//ق//ت//ج//د//ك/.

\*الرخوة أو الإحتكاكية ممثلة في: ه//ح//غ//ع//2/س//ص//ض//ز//ش//ظ//ث//ذ//ف/.

\*المتوسطة التي هي بين الشدة و الرخوة و تسمى الجرسية وهي ل//م//ي//ن//أ//ر//و//ع/.

كما أن هناك صفات فارقة و هي تنقسم إلى قسمين :

### 1\_ صفات لها ضد :

\*صفة الإطباق: هي صفة فارقة ينطبق بها اللسان بالحنك الأعلى و حروفها هي

:/ص//ض//ظ//ط/.

\*صفة الانفتاح: وهو عكس الانطباق يفتح اللسان على الحنك الأعلى بحيث يسمح بمرور الهواء دون عائق عند النطق بهذه الحروف التي تمثلها كل الحروف العربية ما عدا المطبقة (السابقة الذكر).

الاستعلاء: وهي صفة يرتفع بها اللسان إلى الحنك الأعلى دون حدوث انطباق تام و حروف الاستعلاء هي: /ص//ض//ط//ظ//خ//غ//ق/. وتسمى كذلك بالأصوات المفخمة.

الانخفاض: وهي التي ينخفض فيها اللسان و الصوت إلى قاع الفم وهي كل الحروف العربية ما عدا المستعلية و تسمى كذلك بالأصوات المرتفعة.

الذوقية: وهي الأصوات التي تنطق من ذوق اللسان و سميت كذلك لسهولة نطقها و حروفها هي: /م//ر//ب//ن//ف//ل/.

الإصمات: وهي عكس الذوقية حروفها كل الحروف العربية ما عدا الذوقية.

2\_صفات لا ضد لها (أحادية)

\*صفيرية: تتمثل في /س//ص//ز/.

\*التفشي: و تتمثل في: /ش/.

\*الهاوي: و تتمثل في: /أ/.

\*الاستطالة: و تتمثل في: /ض/.

\*الانحراف: وتتمثل في: /ل/.

\*التكرار: وتتمثل في /ر/.

\*القلقلة: وهي صفة للأصوات التي يحتاج نطقها إلى بروز و إظهار بالشدة على مخارجها و

حروفها هي /ج//د//ق//ط//ب/.

\*الهدت: و هي صفة لصوت الهمزة /ء/.

\*الغنة: و هي صفة لصوتي /ن//و//م//الساكنتين و في حالة التنوين.

\*التأفيف: وهي صفة لحرف الفاء.

\*اللين :وهي صفة لحرف الواو الياء و الساكنتين بشرط أن يفتح ما قبلها كما في : /البيع/ /القول/  
/الخوف/ كما أن الراء و الياء يوصفان بصفة الانزلاق.

\*المد: وهو صفة لصوت /أ/و/ي/بشرط أن تكون الحركة قبلهم ن جنسهم مثل : /قال/ /يقول/  
/يسيل/ .

الجانب فوق القطعي للغة :

هو جانب غير المرئي من اللغة بحيث لا يمكن تمثيله بالكتابة العادية و يلعب دورا كبيرا في تحديد  
المعنى ويتمثل في التنغيم ، النبر، حدة الصوت.

\* سمات الصوت : تنقسم أصوات اللغة العربية إلى :

\_ أصوات متحركة وتعرف بالصوائت و أخرى ساكنة وتعرف بالصوامت.

\_ الأصوات المتحركة : أهم ما يميز الحركات هو انه عند النطق بها لا يحدث إعاقة للهواء في الفم  
و لكن تختلف الحركات بمستوى ارتفاع اللسان أو تقدمه داخل الفم أو استدارة الشفاه .

الأصوات الساكنة : تتميز هذه الأصوات بأنها عند النطق بها يكون عارض جزئي أو كلى للهواء  
على مستوى الجهاز النطقي .

\_ المستوى المعجمي : هو الذي يهتم بدلالة الكلمة داخل المعجمات (دلالة المعجمية) أي استقلالها  
عن السياق اللغوي أو الاجتماعي .

\_ المستوى الدلالي التركيبي : يتضمن هذا المستوى العلاقة بين الوحدات الإنسانية التي تشكل لنا ما  
يسمى بالتراكيب بحيث تتحدد بطبيعة الحال انطلاقا من معانيها (الجانب الدلالي) وتحكمها

مجموعة من القوانين تسمى القواعد النحوية بحيث تشير الدراسات التركيبية إلى أن العناصر  
اللسانية (الوحدات) تتجمع وفق نوعين من العلاقات : العلاقات الاستبدالية و العلاقات التركيبية  
هذه الأخيرة التي هي عملية ذهنية تشكل جزءا من الرصيد الداخلي الذي يكون اللسان عند كل  
متكلم .

6- تطور الأداء اللغوي<sup>(1)</sup>:

الأداء اللغوي هو القدرة على التواصل من خلال نسق من الرموز الصوتية الاصطلاحية بأخذ الشكل المنطوق ، أو أنه عملية إحداث الأصوات الكلامية لتكوين كلمات أو جمل لنقل المشاعر والأفكار من المتكلم إلى السامع ، و يسير الأداء اللغوي في مراحل تربط بعضهما ارتباطا كبير و يرى علماء النفس أن نمو الأداء اللغوي يسير في مرحلتين رئيسيتين هما:

أولا : مرحلة ما قبل اكتساب اللغة :

و تبدأ من ميلاد الطفل و حتى نطق الكلمة الأولى ، فخلال الشهرين أو الثلاثة الأولى يصدر الطفل أصواتا ، و ابتداء من الشهر الثالث المناغاة التي قوامها سلسلة طويلة من التمايزات الصوتية التلقائية في صورة لعب يسهم في تنظيم الصوتي السمعي ، و في الشهر السادس يبدأ بنطق بعض المقاطع الكلامية المحدودة في صورة حروف تلقائية ثم يجمع بين الحروف فينطق كلمة و لكن دون أن تكون هناك دلالة حقيقية للإشارة، و في حوالي الشهر التاسع من عمر الطفل يبدأ الطفل في تقليد الأصوات الكبار التي يسمعا ، و يحاول فيها فهم لغة الآخرين و فهم معاني الكلمات التي تنطق أمامه ، و يظهر نطق الكلمة الأولى قبل نهاية العام الأول من العمر ، و في البداية تأخذ الكلمة الأولى صفة العمومية ، ثم تبدأ بعد ذلك عملية التخصيص في استعمال الألفاظ ، كما أن أكثر الكلمات الأولى انتشارا هما الأسماء ، و غالبا ما تكون هذه الكلمات بوضيعة الجملة الكاملة أي التي تتكون من كلمة واحدة و تظل مرحلة كلمة الجملة سائدة في لغة الطفل حتى منتصف السنة الثانية من عمر الطفل إلى أن تبدأ مرحلة الجملة ذات الكلمتين التي تمتد حتى نهاية السنة الثانية .

ثانيا : مرحلة تطور المهارات و المكتسبات اللغوية .

تبدأ المهارات اللغوية في الانتظام و الاتساق ، و يصبح كلام الطفل أكثر فهما و وضوحا و تزداد مكتسباته اللغوية بالتدرج و يتضح ذلك من خلال المؤشرات التالية :

أ- الحصيلة اللغوية : يتطور المحصول اللغوي لدى الطفل من ثلاث كلمات قرب نهاية السنة الأولى إلى ما يزيد 250 كلمة و في نهاية السنة الثالثة ما بين 800\_900 كلمة تقريبا و إلى

1- سهير محمد سلاله شاش \_ اللعب و تنمية اللغة لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية \_ دار القاهرة للكتاب للنشر و التوزيع \_ الطبعة الأولى \_ سنة الطبع 2001. ص60-62

حوالي 1500 كلمة في المتوسط في نهاية السنة الرابعة ثم حوالي 2000 إلى 2500 كلمة في المتوسط في نهاية السنة الخامسة ، و إذا كانت توجد فروق فردية بالغة في هذه التقديرات إذ أن المحصول اللغوي يتوقف على الخبرة الشخصية و ما تقوم عليه هذه الخبرة من ذكاء و بيئة غنية بالمتابرات.

ب- طول الجملة: يكون نمط طول الجملة لدى الأطفال على النواحي التالية :

- في عمر العام و نصف يكون طول الجملة كلمة واحدة و التي تمثل مرحلة كلمة الجملة.

- في عمر عامين و نصف يكون طول الجملة كلمتين أو ثلاث كلمات .

- في عمر ثلاث أعوام و نصف يكون طول الجملة أربع كلمات.

- و في عمر ست أعوام و نصف يكون طول الجملة خمس كلمات .

ج- تركيب الجملة : يلاحظ أن أول الكلمات التي تتكون منها جملة الطفل هي أسماء الذات لأن الطفل يتعلم من خلال حواسه،و بذلك يبدأ بالمحسوسات ، ثم تظهر بعد ذلك الصفات ، ثم يبدأ خلال السنة الثالثة في استعمال الضمائر و يبدأ بالتمييز حول ذاته و نوات الآخرين باستخدام الضمائر الأخرى، و لا تظهر الحروف و لا ظروف الزمان و المكان إلا في منتصف الطفولة المبكرة أو أحرها، لذا تبدو لغة الطفل في تركيب الجملة ، ثم يبدأ في استخدام الأفعال ، و يلاحظ أن استخدام الطفل للمفرد و الجمع يسبق المثنى و أخيرا تأتي حروف العطف و الحروف الدالة على العلاقات و ما إلى ذلك حتى يستقيم تركيب الجملة .

د- النطق : يبدأ الطفل بنطق الحروف و الكلمات الأولى بمحاكاة ما يسمعه من المحيطين به

و غالبا ما تكون في البداية غير صحيحة إلا أنه يصح نطقه شيئا فشيئا ، و في سن الرابعة

و الخامسة يعشق الطفل محاكاة و تقليد الأصوات التي يسمعها بمهارة و دقة فائقة ، فيقلد أصوات

الحيوانات و الطيور و بعض مظاهر الطبيعة و غيرها .

## 7-المهارات اللغوية عند طفل (1) :

تنقسم مهارات اللغة إلى مهارات الفهم الشفهي و التعبير الشفهي و التعبير الكتابي و الفهم الكتابي و حقيقة الأمر أن جميع مهارات اللغة متداخلة متشابكة و أي مهارة يكتسبها الطفل تساعد على اكتساب مهارات أخرى فالطفل من خلال المهارات يكتسب مفردات جديدة قد تكون أسماء لأشياء يرى صورها ، و يقارن الصورة بالاسم (الرمز) الدال عليها ، و يميز الأشكال بصريا و يدرك المتشابه و المختلف في الصوت و الصورة و اللفظ الصحيح و للكلمات و ينمي المهارات الحركية المتصلة بالعضلات الدقيقة .

## 1- مؤشرات على تطور الأداءات اللغوية للطفل :

يظهر طفل الروضة إتقاناً كبيراً لنطق الأصوات اللغوية ، و أن تختفي بعض الأخطاء التي كانت موجودة في السنة الثانية من عمره .

ويتوقع من الطفل إتقان استخدام الأساليب اللغوية حيث يرى براون أن الطفل قادر على أن يحول جملة خبرية إلى صيغة النهي أو الأمر أو إلى صيغة الموصول ، و ذلك بامتلاك الطفل لقواعد التي تضبط التحويل ، لكن لا يستعملون تراكيب لغوية صحيحة إنما يبتكرون لهم تراكيب خاصة ، فتسمع منهم مثلاً تأنيت كلمة أحمره بدلاً من حمراء و تفسر هذه الاستعمالات اللغوية بأن الطفل يحاول أن يعبر عن أفكار لم يسبق أن سمعها من الكبار كيف يعبرون عنها ، و بالتالي يبتكر استعمالات خاصة به ، و عندما يتضح له خطؤه يعدل الصيغة حتى تصبح قريبة أو معادلة لما يطابقه الكبار ، فالاستعمال اللغوي المصاغ من طرف الطفل إنما له دور في ابتكار صياغات التي تعتقد أنها تعبر عن مشاعره و أفكاره و هذا ما توضحه النظرية المعرفية في كيف يكتسب الطفل لغته ، بل قدرته في هذا الاكتساب ليس مجرد تكراراً ببيغوي لما يسمعه من الكبار .

ففي هذه المرحلة يكون الابتكار ظاهرة عامة لدى الأطفال فتعكس بصورة أو بأخرى نزعة الطفل إلى تأكيد ذاته.

1- محمد عودة الريماوي "علم نفس الطفل" . دار الشروق للنشر و التوزيع - الطبعة الأولى -

سنة 1998 عمان الأردن - ص 207-209

## 2- الكفاية اللغوية :

تعتبر الكفاية اللغوية على قدرة الطفل على إنتاج التراكيب اللغوية و استعمال الأساليب اللغوية المختلفة ، و كان في فترة الخمسينيات تصور لتعلم اللغة أنه قائم على ترابطات تبني ميكانيكيا ، فالكلمة تكسب معناها باقترانها بالشيء الذي تعنيه .

- وقد أعطى بياجي تصورا حول الكفاية اللغوية ، حيث وضح العلاقة التي تربط بين اللغة و الفكر ، فاللغة في بداية العمر الطفل واحدة من مظاهر الدالة على النمو المعرفي ، بينما في هذه المرحلة من عمره فهي جزء رئيس من وحداته المعرفية ، فالطفل يكتسب عددا هائلا من الرموز اللغوية ، و لكن قدرته على اكتساب كفاية التواصل تكون محدودة نظرا لمحدودية قدرته على التفكير و الاستنتاج في حل عوائق التمرکز حول الذات و الإيحائية و مشكلة الاحتفاظ ، فالطفل في مرحلة الروضة من ثلاث إلى خمس سنوات لا يكتسب الكلام فقط إنما يكتسب مهارة الكفاية اللغوية في صياغة التراكيب اللغوية و استعمال الأساليب اللغوية من خلال ما يتعرض له من خبرات لغوية ، ثم يصير قادرا على صياغة تراكيب مماثلة في مواقف مختلفة فعل قدرته على معالجة المعلومات طبقا لما توفر لديه من وحدات معرفية .

فالطفل يتعلم التراكيب اللغوية و الأساليب اللغوية بداية من خلال الملاحظة و التقليد ، إلا أنه لا يتوقف عند حد التقليد كما فعل و هو رضيع إنما يصير قادرا على إنتاج تراكيب جديدة لتلائم المواقف الجديدة ، و لكن في حقيقتها صورة للتركيب الأصلي الذي تعلمه بالنقد .

## 3- الثروة اللغوية :

يقصد بالثروة اللغوية لطفل هذه المرحلة عدد الكلمات التي يكتسبها الطفل و تصبح جزء من مدخراته المعرفية يستطيع أن يستخدمها في عملية التواصل مع الآخرين استماعا و محادثة و تعبيرا عن ما يدور في عقله من أفكار و ما يحس به من مشاعر فالنظام الصوتي للطفل يمر بثلاث مراحل تمتد المرحلة الأولى من سن سنة أو سنة و نصف يكتسب فيها الطفل السواكن الشفهية و الأنفية و المتفجرات الحنجرية علاوة على الحركات الأساسية الثلاثة ، أما المرحلة

الثانية فتبدأ بعمر السنتين و النصف تقريبا يكتسب خلالها متفجرات أخرى و بعض الأصوات الاحتكاكية و لا يظهر خلال هذه المرحلة التركيب اللفظي أو الشدة و كذلك بعض أصوات الحركة المركبة ، أما المرحلة الثالثة تنتهي في سن خمس سنوات يقرب من السيطرة الكلية على النظام الصوتي في اللغة .

- ومن العوامل المؤثرة في الذخيرة اللغوية لدى الأطفال فنذكر منها النضج و العمر الزمني حيث يزداد المحصول اللفظي للطفل كلما تقدم به السن و يعود الارتباط بين النضج و العمر لدى الأطفال إلى نضج الجهاز الصوتي و العصبي ، كذلك عامل الصحة فكلما كان الطفل سليما جسميا يكون أكثر قدرة على اكتساب اللغة ، و عامل الالتحاق بدور الحضانة و الرياض حيث تنمو خبرة الطفل أكثر ، و عامل مهارة النمو الحركي ، فالنمو في اللغة يوازي نمط النمو الحركي و عامل الحالة الانفعالية ، فيصبح الطفل الانفعالي و ثبات انفعاليته نسبيا يسهل عملية تعلم الكلام ، و منها العديد من العوامل الأخرى كعامل التشجيع و التدريب و الاختلاط مع الآخرين فهو يساعد على اكتساب المهارة اللغوية بصورة أو بأخرى نزعاً الطفل إلى تأكيد ذاته .

#### 4- مهارة التحدث و الاستماع: (1)

التحدث و الاستماع هما المهارتان اللتان يتواصلان بهما الطفل مع الآخرين ، و يتم بموجبهما نقل أفكار و مشاعر و رغبات و طموحات الطفل لمن حوله .  
و الكلام هو الوسيلة الأمثل لهذا التواصل ، إن 90% من التواصل البشري يتم بواسطة الكلام و تغطي الكتابة و الإشارات و الرموز العشرة في المائة المتبقية  
و فهم الطفل في هذه المرحلة لأساسيات المحادثة الفعالة و التي تدل على انفكاكه التدريجي من التمرکز حول ذاته ، هي بدايات التواصل اللغوي الفعال و لا شك أن هذا الطفل لن يصل إلى اكتساب مهارة التحدث دفعة واحدة ، إنما يمكن رصد الطفل في هذا الاتجاه.  
فالطفل في سن الرابعة قادر أن ينقل إلى مستمعه بعض المشكلات السهلة بنجاح خاص إذا ما تلقى تغذية راجعة من المستمع مما يجعل الطفل يتخلى نوعاً ما عن تمركزه حول ذاته \* بمعنى إدراك أن المستمع غير قادر بالضرورة على فهم ما هو واضح في عقله ، فكل منهما وجهة نظره ، هذا

يؤدي إلى عادة التعبير عما يريد .

و ليس التمرکز حول الذات هو العامل الوحيد إنما هناك عامل آخر يعيق تواصل الطفل مع الآخرين، وهو عجزه وقصوره عن التعبير عما يريد.

و لعل اللعب من أفضل الأنشطة كيف تتطور قدرة الطفل على التحدث و الاستماع و يلاحظ أن غالبية الأطفال يكون لهم نوع من الحديث مع الذات رغم أنهم يلعبون معا فكل منهم يتحدث مع نفسه و قد اعتبر بياجى هذا النوع من الحديث مظهرا من مظاهر تمرکز الطفل حول ذاته

5- مهارة التعبير الشفهي : (1)

تكتسب اللغة أهمية بالغة في مرحلة رياض الأطفال ، فاللغة ببساطة وسيلة اتصال إلى جانب أنها أساسية لتعلم العديد من المهارات و المفاهيم المختلفة ، و لأهمية الكلام و اللغة إدراك العديد من الباحثين أهميتها في نمو استعداد الطفل للقراءة و مساعدته على النجاح في عملية القراءة فيما بعد، وعندما ننظر إلى حياة الطفل نجده يتحدث و يستمع قبل أن يتعلم القراءة ، لذا يعتبر نمو لغة الحديث لديه أمرا هاما جدا في تعلمه للقراءة ، فكلما تحدث الأطفال أكثر اتسعت مفرداتهم و زادت معرفتهم بمختلف أنماط اللغة ، و حتى تنمي مهارة التعبير الشفهي يجب توجيه اهتمام كبير الى الأنشطة التعبيرية من البداية و التي تتعلق بالمفردات و الأنماط اللغوية التي سيطر عليها من قبل ، أي تكون داخل القاموس اللغوي الخاص به ، حيث أن استخدام الكلمات التي يعرفها و يستخدمها الطفل و تتبع لخبراته و تعبير عن حاجاته، يجعل علمه للغة وظيفيا أي تعلمها يرتبط ارتباطا وثيقا بحياته و يحقق حاجاته.

\*- مهارة التمييز البصري : (2)

يقصد بالتمييز البصري، القدرة على تمييز أوجه الشبه و الاختلاف بين الصور و الأشكال والحروف و الكلمات ، و كذلك القدرة على تمييز الألوان و الأحجام .

و تعدد المهارات البصرية و منها :

\*- مهارة تمييز التشابه و الاختلاف في الأشكال و الأحجام .

1-2- السيد عبد الحميد سليمان السيد "صعوبات فهم اللغة ما أهميتها و إستراتيجيتها" - دار الفكر العربي للنشر

و التوزيع - الطبعة الأولى - سنة 2005 - القاهرة . ص125

## 8- إدراك الطفل و التمثلات الدلالية: (1)

من الطبيعي أن إدراك الطفل للكلام يسبق إدراك الطفل لأصوات لغة الكبار في إنتاجه لأصوات تشابهها ، فالكلام لا يكون مجزءا في الوضع الطبيعي إلى أصوات منفصلة و لكنه يتكون من مجموعة من الأصوات المتداخلة، وهذا يحد ذاته يخلق مشكلة للطفل تتعلق بالتجزئة ، و يوصف المستمع الراشد معرفه بالغة لالتقاط أو استخراج المقاطع و الاجزاء التي تشكل فرق في المعني بالإضافة للكلمات ، و أشباه الجمل هي إحدى المراحل الأساسية داخل الصيرورة العاملة لعملية اكتساب اللغوي عند الطفل هي مجموعة من المعارف الثابتة نسبيا التي يوظفها الطفل في فهم دلالة الأفعال و إنتاجها، و في تعيين فئات مراجعها و المبنية أصلا على التجارب الإدراكية و الحركية للطفل و على أساليبه المعرفية و خبراته الواقعية و يشكل نموها جانبا من النمو العرفي و اللفظي و هذا النمو توطره جملة من المحددات التنبؤية و الوظيفية يتم بصورة تدريجية على شكل نظام مستقل يسمى بالذاكرة الدلالية عند الطفل .

## 9- إنتاج الطفل: التفاعل بين النضج و الخبرة: (2)

يمكن تحويل المشكلة التي تواجه الطفل عند تعلم إنتاج الأصوات إلى سلسلة من المهام المتفاوتة في التعقيد و التي تتراوح بين إنتاج الأصوات و الاستخدام التواصلي للأنماط الصوتية في لغة الكبار أو الكلمات و تتضمن هذه المهام: تعلم إنتاج أصوات مختلفة و مطابقة الأنماط الصوتية التي ينتجها الكبار مع بعض الأنماط الصوتية الموجودة في حصيلة الطفل اللغوية، و يربط بعض الأنماط الصوتية عند الكبار مع الموافق التي تنتج عادة أي استخدام الكلمة في مواقف معينة ، كذلك فهم إمكانية استخدام نمط صوتي كوسيلة جلب الانتباه أو الحصول على طلب معين توضح هذه المهام حجم التحديات المعرفية التي يواجهها الطفل في تعلم الكلام، فقد يتطلب إتقاننا إنتاج الأصوات وحده خمسة سنوات أو أكثر، و من المفترض أن يكون للتطور الإدراكي دور في هذه العملية أيضا فأتثناء عملية اكتساب النظام الصوتي يكون العمل قد بدأ على جوانب أخرى ضمن عملية التواصل، و من ذلك عملية فهم أهمية العلاقة بين الشكل اللغوي و المعنى الذي يفيد أي تطوير فهم الكلمات و الاماءات التواصلية مثل الإشارة و التصفيق.

و كما أوضحنا, تتضمن المشاكل المعرفية لمستخدم اللغة المستقبلي (الطفل) مطابقة قدراته الإنتاجية مع أنماط كلام الكبار و تطوير القدرة على استخدام هذه القدرات عند الحاجة, و تطوير مهارات استخدام اللغة للإشارة إلى الأحداث التي تقع خارج نطاق السياق الموقفي المباشر

ص108

### 10- وسائل التنمية اللغوية

تنمية الحصيلة اللغوية في غاية الأهمية إذا أردنا أن ننهض باللغة نطقا و كتابة, فهناك توجد وسائل تعمل على إنعاش هذه الحصيلة و تنشيطها و زيادة حيويتها في التعبير بالإضافة إلى اغتنائها, و من أهم الوسائل التدريب على الكلمة و مفرداتها و مثل ذلك في التضاد, و هذه الوسيلة من أهم القدرات الخاصة التي تميز بعض الأفراد الاستعداد في النواحي اللفظية و هي أساس التعبير اللغوي.

وتعتبر قدرات الذاكرة من أهم القدرات اللازمة للشخصية فعملية المعرفة للإدراك, عملية التذكر و الاسترجاع و كل عملية من أهم هذه العمليات تتوقف على العمليات السابقة لها, فلا بد للتذكر الجيد من أن يكون الإدراك و المعرفة على درجة كافية من الدقة والتركيز والانتباه, حيث يمكن إدراك التفاصيل و الجزئيات, فيسهل فهمها و تذكرها فيما بعد.

## ملخص الفصل

فاللغة تسمح للأفراد منذ طفولتهم المبكرة أن يشبعوا حاجاتهم ويعبروا عن رغباتهم، وما يريدون الحصول عليه من البيئة المحيطة فتتعدد بالإضافة إلى هذا وظائف اللغة كما تختلف أشكالها وتتعدد حسب مراحل اكتسابها، فيعتبر اكتسابها وتطورها من الموضوعات شديدة الأهمية في علم النفس النمو، وعلم النفس اللغة وكونها من أهم وسائل ربط الإنسان ببيئته.

## تمهيد:

يستشعر الطفل بهجة الطفولة من خلال اللعب الذي غايته السرور و اللذة و عالمه و ركيزة نموه ، وهو النشاط الذي لا يهدف الطفل حين يمارسه إلى غرض محدد سوى المتعة الناتجة عن اللعب ذاته فهو سرور وارتياح .

فالطفل ذو طاقة ، ويميل الى تفريغ تلك الطاقة وإظهارها ، فان لم يكن في اللعب فسيكون التفريغ في داخل المنزل بالتحطيم والتخريب.

و يرافق هذا النشاط ملكة الاقتدار على النطق واللفظ ، و الأصوات التي يعبر بها عن أغراضه ووجدانه، و ببساطة فاللغة هي الوسيلة التي تساعد في ذلك.



المراجع

## قائمة المراجع :

- 1- المنجد في اللغة - دار المشرق للنشر بيروت لبنان - الطبعة الأربعة - سنة الطبع 2003.
- 2- أنطوان الهاشم أطلس علم النفس مع 208 لوحات بيانية ملونة هلموت بينيش - المكتبة الشرقية للنشر و التوزيع بيروت - الطبعة الأولى- سنة الطبع 2003.
- 3- إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي - موسوعة النمو و التربية الطفل (تربوية - نمو - اجتماعية) - مركز الاسكندرية للنشر و التوزيع - سنة الطبع 2006.
- 4- السيد عبد الحميد سليمان السيد "صعوبات فهم اللغة ما أهميتها و إستراتيجيتها" - دار الفكر العربي للنشر و التوزيع - الطبعة الأولى - سنة الطبع 2005 - القاهرة .
- 5- الغالي أحرشاو - الطفل و اللغة تأطير نظري و منهجي للتمثلاث الدلالية عند الطفل - المركز الثقافي العربي للنشر و التوزيع الطبعة الأولى - سنة الطبع 1993.
- 6- ايناس خليفة- موسوعة طفل الخزانة الحديثة - زهران للنشر و التوزيع- سنة الطبع 2007.
- 7- أحمد أرشيد الخالدي - أهمية اللعب في حياة الأطفال الطبيعيين و نوى الإحتياجات الخاصة - دار المعتز للنشر و التوزيع - الطبعة الأولى- سنة الطبع 2008-1429.
- 8- جهاد محمد حمدان - موسى محمد عمارة - الاضطرابات النطقية و الفنولوجية - دار وائل للنشر و التوزيع الأردن - الطبعة الأولى - سنة الطبع 2009
- 9- حسن شحاته - زينب النجار - معجم المصطلحات التربوية و النفسية عربي- انجليزي - الدار المصرية اللبنانية للنشر و التوزيع - الطبعة الأولى - سنة الطبع أكتوبر 2003 .
- 10- ليلي عبد العزيز زهران - عاصم صابر راشد - اللعب التربوي للأطفال - المقومات النظرية و التطبيقية - دار الزهران للنشر و التوزيع سنة الطبع 2005.
- 11- محمد عودة الريماوي "علم نفس الطفل" - دار الشروق للنشر و التوزيع - الطبعة الأولى - سنة 1998. عمان- الأردن.

- 12- محمد فرحان القضاة - محمد عوض الترتوري - تنمية مهارات اللغة و الاستعداد  
القرائي عند طفل الروضة - دار الحامد للنشر و التوزيع الطبعة الأولى - سنة الطبعة 2006  
الأردن
- 13- مجدي عزيز إبراهيم - موسوعة المعارف التربوية (الحروف من ص إلى ل) - عالم  
الكتب للنشر و التوزيع - الطبعة الأولى - سنة 2007.
- 14- محمد أحمد خطاب - أحمد عبد الكريم حمزة - سيكولوجية العلاج باللعب مع الأطفال  
نوى الاحتياجات الخاصة - دار الثقافة للنشر و التوزيع الأردن - الطبعة الأولى - سنة الطبع  
2008.
- 15- محمد الخراطة - منصور التربون- حسين السخني - عساف الشوبكي - اللعب عند  
الأطفال و تطبيقاته التربوية- الطبعة 2003
- 16- محمد سعيد - التربية الو الدية في مرحلة الطفولة المبكرة - دار فرحة للنشر و التوزيع  
- القاهرة الطبعة الثانية .
- 17- راشد احمد- المفاهيم اللغوية عند الأطفال أسسها ومهاراتها - دار الميسرة للنشر  
والتوزيع- الطبعة الأولى - سنة 2007 الأردن
- 18- سهير محمد سلالة شاش - اللعب و تنمية اللغة لدى الأطفال نوى الإعاقة العقلية - دار  
القاهرة للكتاب للنشر و التوزيع - الطبعة الأولى - سنة الطبع 2001.
- 19- حسن شحاته- استراتيجيات التعليم والتعلم الحديث وصناعة العقل العربي- الدار  
المصرية- الطبعة الأولى- سنة الطبع 2008 .
- 20- خير الدين عويس - اللعب و الطفل ما قبل المدرسة - دار الفكر العربي القاهرة - سنة  
الطبع 1997 .
- 21- خالد زواوي - اكتساب و تنمية اللغة - مؤسسة حورس الدولية للنشر و التوزيع - سنة  
الطبعة 2006 .
- 22- شحاته سليمان محمد - سيكولوجية اللعب رؤية نظرية و أمثلة تطبيقية - مركز  
الإسكندرية للكتاب للنشر و التوزيع- سنة الطبع 2008.

- 23- حسن شحاتة - استراتيجيات التعليم و التعلم الحديث و صناعة العقل العربي - الدار المصرية للنشر و التوزيع .
- 24- عدنان يوسف العتوم - علم النفس المعرفي دار الميسرة للنشر و التوزيع - الطبعة الثانية- سنة الطبع 2010.
- 25- عبد الرحيم جبر - التفكير و اللغة - الهيئة المصرية للإنتاج - سنة الطبع 1992
- 26- عبد الرحمن سيد سليمان- اللعب ونمو الطفل- مكتبة الزهراء للنشر- سنة1996
- 27- محمد الصوالحة - علم نفس اللعب - دار الميسرة عمان للنشر و التوزيع - الطبعة الثانية سنة الطبع 2007 .
- 28- رافع زغلول- عماد زغلول- علم النفس المعرفي- دار الشروق-الطبعة الأولى -سنة 2003
- 29- فاروق عثمان - سيكولوجية اللعب والتعلم- دار المعارف القاهرة-سنة الطبع 1995
- 30- نايفة القطامي- تطور اللغة والتفكير- جامعة القدس المفتوحة- الطبعة الثانية- سنة 2008 .
- 31- فارق عثمان - سيكولوجية اللعب و التعلم - دار المحارف - القاهرة - سنة الطبع 1995
- 32- سوزانا ميلر - سيكولوجية اللعب - ترجمة رمزي حليم الهيئة المصرية العامة للنشر - الطبعة الثالثة .
- 33- كريمان بدير - الأسس النفسية لنمو الطفل - دار الميسرة للنشر و التوزيع عمان - الطبعة الأولى - سنة الطبع 2007 - ص220.
- 34- وفاء سلامة - التربية البيئية للطفل الروضة - دار الفكر العربي للنشر و توزيع القاهرة - سنة الطبع 2002.

# مدخل الدراسة

# مدخل الدراسة

مقدمة

الإشكالية

الفرضيات

التعاريف الإجرائية

أسباب اختيار الموضوع

أهداف الموضوع

أهمية الموضوع

دواعي اختيار الموضوع

مقدمة :

اللعب هو لغة الطفل الرمزية للتعبير عن الذات، و من خلال تعامله مع اللعب يمكن أن نفهم عنه الكثير ، فالطفل يكشف عن نفسه أثناء اللعب أكثر مما يعبر به بالكلمات .

و اللعب نشاط يحبه الأطفال و يميلون إليه ، بل و يمارسونه طوال مراحل نموهم منذ الولادة سواء كانت هذه الممارسة تلقائية أو موجهة .

و من خلال ممارسته لألوان اللعب المختلفة و تفاعله مع أدواته ومواده يتعلم قيمه و يطور قدراته و مهارات المختلفة التي يحتاجها في رحلة النمو ، كما يكتسب اللغة ، مفردات و مصطلحات و عبارات و جمل ، فاللغة أداة أساسية و هامة من أدوات التفاعل و التواصل مع الأفراد.

فاللعب التربوي ينمي و يطور شخصية الطفل منذ مراحل حياته الأولى ، وحتى مراحل متقدمة من حياته ، مما يستدعي تدريب و تطوير المهارات في تقديم الخدمات ، و بمرور الوقت ينمي الطفل مهاراته اللغوية بمختلف أشكالها حتى تلبث أن تصبح جزءا من حصيلته اللغوية .

فالتطور النمائي اللغوي لدى الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة و ربطه بالألعاب التربوية من الوسائل المهمة التي تؤدي دورا هاما في تنمية و تطور الطفل من خلال تنمية المعرفة و المهارات اللغوية .

إشكالية البحث :

- يعد اللعب من أهم الأنشطة التي يمارسها الطفل حيث تستهويه و تشير انتباهه ، ويسهم اللعب بدور حيوي في تكوين شخصية الطفل بأبعادها و سماتها المختلفة ، و اللعب وسيط تربوي مهم يعمل على نمو الطفل و تعليمه و إشباع حاجاته ، كما تعد الألعاب عامة مدخلا أساسيا لنمو الطفل المختلفة .

كما يعتبر الجانب اللغوي جزء أساسي من جوانب النمو ، فلغة دور فعال في ممارسة اللعب عند الطفل و ذلك باستعمال رموز ذات دلالات مما تمكنه من استمرارية اللعب.

وقد بينت دراسة yawky 1978 أن " اللعب يتطلب من الطفل أن يسمع لحديث الأقران و يلاحظ ردود أفعالهم مما يتطلب استعمال الذاكرة و الانتباه" ، وهذا يشجع الطفل على الاتصال اللفظي خلال اللعب ، فاللعب يمثل جانبا هاما من حياة الطفل حيث يؤثر في تفاعله مع الآخرين خاصة مع الأقران في الروضة وقد أظهرت فعالية اللعب في تعلم الأطفال بعض المهارات و المفاهيم ، و ما يشير إلى ذلك نتائج دراسة و التي 1976 SACHS.J دلت أن الأطفال بين الثالثة و السادسة من العمر يتعلمون الكثير من المهارات خاصة مهارة التحدث و هذا يجعلنا نطرح الإشكالية التالية :

-هل للعب دور فعال في تنمية المهارات اللغوية ؟

فرضيات البحث :

1- يساهم اللعب في تنمية المهارات اللغوية

2- يكتسب الطفل الرصيد اللغوي عن طريق اللعب

3- ينمي اللعب التربوي المفاهيم الأساسية كاللون و الشكل

4- اللعب عند الطفل يرتبط بجميع جوانب اللغة .

التعاريف الإجرائية:

اللعب:

نشاط موجه أو غير موجه يقوم به الأطفال من أجل تحقيق المتعة و التسلية ، و يستغله الكبار عادة ليساهم في تكوين سلوكهم و شخصياتهم بأبعادها المختلفة العقلية و الجسمية و الوجدانية

المهارات اللغوية:

قدرة الطفل على إنتاج التراكيب اللغوية و استعمال الأساليب اللغوية المختلفة .

الألعاب التربوية:

هي مجموعة من الأنشطة يقوم بها الطفل لها قواعد و أهداف محددة و يوفر فيها عناصر المنافسة، والألعاب التعليمية نشاط تعليمي منظم يتم بين اثنين أو أكثر ، و يقوم المعلم فيها بدور المرشد كما يخصص جزء بعد الإنهاء للمناقشة بينه و بين المتعلمين .

أسباب اختيار الموضوع:

- إعداد الطفل ليكون فرد فعال في حياته المستقبلية .
- محاولة إيجاد وسائل تربوية في ميدان التعليم.
- اقتناء ألعاب تساعد على تنمية المهارات.
- اعتماد طرق تعليمية وفي آن واحد تشعر الطفل بالمتعة.

أهداف الموضوع:

- توضيح الدور الذي يقدمه اللعب في اكتساب مفردات و الكلمات و الجمل.
- استخدام ألعاب تربوية لتنمية العمليات العقلية و القدرة على التعبير اللغوي.
- مساهمة اللعب في إثراء الرصيد اللغوي لدى الطفل.
- التعرف بأنواع الألعاب التربوية و الهدف التربوي منها .
- توظيف الألعاب التربوية لصالح النمو المعرفي.
- مدى مساهمة الألعاب التربوية في اكتساب المفاهيم الأساسية كاللون و الشكل.

أهمية الموضوع :

- التعرف على الألعاب التربوية المناسبة لمرحلة الطفولة المبكرة.
- تفاعل الطفل مع الألعاب التربوية الهادفة.
- تنمية جميع جوانب الطفل خاصة النمو المعرفي و اللغوي.
- يعمل اللعب على تنشيط القدرات العقلية .

دواعي اختيار الموضوع :

حاولنا من خلال بحثنا هذا إلقاء الضوء على دور الألعاب التربوية باعتبار اللعب مرتبط بمرحلة الطفولة المبكرة ، و التي تظهر نتائجها في المراحل اللاحقة من حياة الطفل ، خاصة و أن المحيط التربوي و خاصة المؤسسات التربوية تحسن و تزيد من جميع الجوانب و خاصة المعرفية و اللغوية.

## مناقشة الفرضيات :

من خلال دراسة الحالات الثلاث التي طبقت في الروضة و تطبيق الاختبار اللغوي في المرحلة الأولى و الذي سمي بالاختبار القبلي، ثم تدريب على الألعاب التربوية ، بما فيها من المفاهيم الاساسية مثل اللون والحجم والشكل ،و التي كانت لها أهداف عديدة، حيث دامت فترة معينة قرابة شهر، ثم إعادة تطبيق الاختبار اللغوي والذي سمي بالاختبار البعدي . و عليه توصلنا على أن اللعب ينمي المهارات اللغوية عند طفل الروضة .

و اتضح هذا من خلال الدراسة العيادية للحالات الثلاثة بعد العرض الشامل، و التحليل الدقيق لنتائج المتحصل عليها عن طريق مجموعة من الوسائل المستخدمة من مقابلات عيادية و الاختبار اللغوي والألعاب التربوية و بعد لكل حالة استنتجنا أن :

- 1- اللعب يساهم في تنمية المهارات اللغوية .
- 2- ينمي اللعب التربوي المفاهيم الأساسية كاللون و الشكل باكتساب كلمات جديدة .
- 3- يكتسب الطفل الرصيد اللغوي عن طريق اللعب .
- 4- اللعب عند الطفل يرتبط بالجانب المعجمي والتركيبى.

**- تعريف اللعب: 1**

**لغة:** لعبا و لعبا و لعبا و تلاعبا ضد جد مزح فعلا بقصد اللذة أو التنزه فعل فعلا لا يجدي عليه نفعا لعب: بمعنى اتخذه لعبة و في الأمر استخف به .

لعب جعله يلعب أو جاءه بما يلعب به تلعب و تلاعب . بمعنى لعب اللعبة (ج) لعب اسم من اللعب نوبة اللعب يقال "اقعد حتى افرغ من هذه اللعبة" (1)

**اصطلاحا:**

حيث عرف جود "Good" "اللعب على أنه" نشاط قد يكون موجه أو غير موجه يقوم به الأطفال بغرض تحقيق المتعة و التسلية" .

و عرف شابلن "Chaplin" "اللعب في قاموس علم النفس انه " نشاط يمارسه الأفراد جماعات و فرادى بغرض الاستمتاع."

هذين التعريفين يريا أن اللعب عبارة عن استغلال الطاقة الحركية و الذهنية في وقت واحد و اللعب يمتاز بالسرعة و الخفة لارتباطه على ما يبدو و بالدوافع الداخلية .

حيث عرف بياجى "Piajet" "اللعب انه "عملية تمثيل تعمل على تحويل و نقل المعلومات الواردة لتتواءم مع حاجات الطفل ، فاللعب و التقليد و المحاكاة بمثابة جزء لا يتجزأ من عملية النمو الفعلي للطفل ، لأن الطفل يتعلم عن طريق اللعب، و اللعب يخضع لقواعد أو أعراف متبعة يمكن تغييرها حسب الأطفال.(2)

تعرفه سوزانا ميلر "Suzanne Miller" "أن اللعب " نزعة عامة يشترك بها الصغار عامة كانوا من جنس البشر أو من جنس الحيوان , فكلاهما يمارس اللعب بمحض إرادته واستمتاعه" (3)

1- المنجد في اللغة- دار المشرق بيروت- الطبعة الأربعون- سنة 2003 - ص823

2- فاروق عثمان - سيكولوجية اللعب والتعلم- دار المعارف القاهرة- سنة -1995- ص26

3- سوزانا ميلر - سيكولوجية اللعب -الطبعة الثالثة ترجمة رمزي حليم -الهيئة المصرية العامة 1992- ص24.

ويرى فاروق السيد عثمان 1995 أن "اللعب عبارة عن جميع الأنشطة التي يقوم بها الطفل بقصد إشباع حاجاته النفسية وتفريغ طاقاته بحيث يجد فيها متعة ولذة ، وهو في اللعب يكون مدفوعا بدوافع كثيرة مثل حب الاستطلاع والاستكشاف والمعالجة".<sup>1</sup>

## 2- النظريات المفسرة للعب:

### نظرة القدماء للعب :

اهتم العديد من المربين القدامى باللعب، فقد ذكر أن أفلاطون كان أول من اعترف بأن للعب قيمة عملية و يتضح هذا من مناداته في كتاب "القوانين" بتوزيع التفاحات على الصبية لمساعدتهم على تعلم الحساب و بإعطاء أدوات بناء واقية مصغرة لأطفال سن الثالثة الذين كان عليهم أن يصبحوا بنائين في المستقبل .

ومن ناحية أخرى كان أرسطو يعتقد أن الأطفال ينبغي أن يشجعوا على اللعب بما سيكون عليهم أن يفعلوه بشكل جدي كراشدين .

### نظرة الإسلام للعب:

الإسلام دين الواقع و الحياة فقد شرع وسائل في الإعداد الجسمي تنبئ لكل ذي بصيرة أن الإسلام دين واقعي يقر للمسلم اللعب البريء و اللهو المباح ما دام في مصلحة الإسلام، و إذا كان اللعب من الأمور اللازمة للمسلم فإن لزومه للولد و هو صغير من باب أولى و ذلك لأمرين . أولهما: لأن قابلية الولد إلى التعليم و هو صغير أكثر من قابليته وهو كبير.

ثانيهما: لأن حاجة الولد إلى اللعب وهو صغير أكثر بكثير من حاجته إليه و هو كبير (2)

وترد كلمة لعب أو مشتقاتها في القرآن الكريم عشرين مرة ، و جاءت مرة واحدة بمعنى لعب الأطفال و المعاني الباقية بمعنى ترك ما لا ينفع إلى ما ينفع، ففي سورة يوسف الآية (11 - 12) جاء قوله تعالى " قالوا يا أبانا مالك لا تامنا على يوسف و إننا له لناصحون، أرسله معنا غدا يرتع و يلعب و إننا له لحافظون" وهذا هو الوضع الوحيد الذي تأتي فيه الكلمة . بمعنى لعب الأطفال،

1- مجدي عزيز إبراهيم \_ موسوعة المعارف التربوية (الحروف من ص إلى ل) \_ عالم الكتب للنشر و التوزيع \_ الطبعة الأولى \_ سنة 2007. ص751

2- حنان العناني-اللعب عند الاطفال- دار الفكر-الطبعة 2-ص87- 88

و يشير المربون المسلمون إلى مفهوم اللعب عند الأطفال بوصفه نشاطا ترويحيا متميزا عن العمل و لكنه أساس لنمو الطفل و سعادته.<sup>1</sup>

### النظرية المعرفية:

اللعب في نظر بياجى هو كالتفكير عنده، فهناك مراحل تفكير أو نمو عقلي ولكل مرحلة تفكير أنماط لعب خاصة بها، و يشكل نمط اللعب في كل مرحلة أساس التطور المعرفي و وسيلة التعلم والتفاعل مع البيئة، و يطلق بياجى على مرحلة التفكير ما قبل العمليات من 2 - 7 سنوات اسم اللعب الإيهامي، و فيها يظهر الأطفال قدراتهم الإبداعية و الجسمية و وعيهم الاجتماعي بوسائل عدة، و في هذه المرحلة تزداد حصيلة الطفل اللغوية مما يساعده على تحسين قدرته على الترميز في لعبة و تمثيل الأحداث و الخبرات التي تزخر بها بيئته، و من وظائف اللعب الرمزي عند بياجى العمل على تنمية التفكير، فاللعب الرمزي له نفس وظيفة لعب الممارسة في المرحلة الحسية الحركية، فهو تمثل خالص و نتيجة لهذا فإنه يكرر و ينظم التفكير في شكل صور و رموز تمثلت السيطرة عليها من قبل.

و يرى برونز أن إدراك الطفل يتطور من خلال إدراك الأشياء المتشابهة والمختلفة، و يقوم بعمليات تصنيف و تبويب متسلسل ثم يجمع الأشياء المتشابهة في مجموعات و يوجد العلاقات بينهما لاستقراء المفهوم العام، و عليه فإن برونز قد أكد على أهمية ألعاب التصنيف و المطابقة و قدرتها على المساهمة في نمو الطفل المعرفي (2)

### نظرية التحليل النفسي :

تقوم فلسفة هذه النظرية في اللعب باعتباره تعبيراً عن اللاشعور، فالطفل يلعب لكي يعبر عن ميوله و رغباته المكبوتة التي عجز عن تحقيقها في الواقع، فاللعب الإيهامي يتخيل فيه الطفل دور البطل الذي يتغلب على مشاكله و ينفس عنه (3).

1- محمد أحمد خطاب، أحمد عبد الكريم حمزة- سيكولوجية العلاج باللعب مع الأطفال ذوي الاحتياجات

الخاصة- دار الثقافة للنشر- الطبعة الأولى- سنة الطبع 2008- ص18

2- حنان العناني-اللعب عند الأطفال- دار الفكر- الطبعة الثانية- سنة الطبع 2004- ص 104-107

3 - محمد سعيد -التربية الوالدية في مرحلة الطفولة المبكرة - دار فرحة للنشر و التوزيع -القاهرة الطبعة

الثانية - ص42

**النظرية التلخيصية :**

نادى بها ستانلي هول الذي اعتبر أن اللعب تلخيص للماضي، لأن الألعاب تمثل المراحل الحياتية التي مر بها البشر بشكل موجز و ملخص فالإنسان البدائي كان يعيش في الغابات و يتعرض لأخطار الحيوانات، و يتوجب عليه الصيد و مطاردة فريسته، فيركض و يتسلق و يختبئ، و قد مر الإنسان بمراحل متعددة حتى تطور و عاش في مجتمع راق . (1)

**نظرية الطاقة الزائدة :**

نادى بها شيلر و هربرت سبنسر، و تفترض النظرية أن اللعب هو تصريف الطاقة الزائدة التي لا تستنفدها أغراض الحياة و نشاطات العمل عند الكائنات الحية، و نتيجة لهذه الطاقة الزائدة يتوجه الإنسان إلى اللعب ليصرفها في نشاط يعود على الذات بالمتعة . (2)

**نظرية التنفيس و التهدئة :**

تذهب هذه النظرية إلى أن الإنسان زود بالميل إلى اللعب ليتاح له عن طريق غير جدي من ميول و غرائز، فمثلا الميول الممثلة في غريزة المقاتلة لن تباح إلا في أحوال خاصة، و لكن بعض الألعاب شبيهة بالعناصر التي تقتضيها التلبية الصحيحة لهذه الغرائز كألعاب العساكر و العرائس لهذا على الأم أن تفهم و تعرف كل شيء عن حالة طفلها النفسية من خلال اللعب و اللعبة، فهو يضرب دميته و يأمرها بعدم الكلام و هذه الرموز تدل على أشياء تسبب القلق، و عن طريق اللعب يصحح الطفل الواقع و يطوعه لرغباته. (3)

- 
- 1- خير الدين عويس \_ اللعب و الطفل ما قبل المدرسة \_ دار الفكر العربي القاهرة \_ سنة الطبع 1997 - ص15
  - 2- محمد الصوالحة \_ علم نفس اللعب \_ دار الميسرة عمان للنشر و التوزيع \_ الطبعة الثانية سنة الطبع 2007 - ص26
  - 3- كريمان بدير - الأسس النفسية لنمو الطفل - دار الميسرة للنشر و التوزيع عمان - الطبعة الأولى - سنة الطبع 2007 - ص220

**3- وظائف اللعب (1):**

اللعب ضروري للطفل كالتعام و الشراب ، بل إن أحيانا قد ينسى الطفل طعامه و شرابه ، و ينسى نفسه و هو منهك في لعبته أو مع أفراد الجماعة، فاللعب يقوم بمجموعة من الوظائف و الأدوار في حياة الطفل نذكر فيما يلي :

**أولا : الوظيفة البيولوجية :**

و تشمل تفريغ الطاقة البيولوجية الزائدة عند الحاجة ومن ثم استعادة الاتزان البيولوجي ، و اللعب وسيلة مناسبة لتفريغ الطاقة الزائدة عن حاجة الإنسان.

**ثانيا: الوظيفة الاجتماعية :**

يساهم اللعب بصورة فعالة في النمو الاجتماعي عند الأطفال ، فالأطفال أثناء اللعب يتفاعلون مع أقرانهم و يتبادلون الأداء ، وينظمون الأنشطة مما يؤدي إلى زيادة التفاعل الاجتماعي بين الأطفال و نمو العلاقات الاجتماعية ، كما يشكل اللعب وسيلة من وسائل المجتمع في عملية التنشئة الاجتماعية و تكوين السلوك الاجتماعي المطابق لرغبات المجتمع ، كما يزود الطفل بقيم خلفية إضافة إلى اكتسابه معارف و مفاهيم ، و مهارات سلوكية كالالتزام بالدور و النظام و إتباع القواعد

**ثالثا : الوظيفة اللغوية :**

يؤثر اللعب على النمو اللغوي في العديد من الجوانب مثل:

أ- زيادة عدد المفردات عموما .

ب- استخدام الكلمات في وصف الألوان و الأشكال و الأعداد و المكان و الزمان .

ج- الاستخدام الوظيفي للغة .

د- زيادة التفاعل اللفظي بين الأطفال ، و هذا يساعد في زيادة التفاعل الاجتماعي بينهم .

**رابعا : الوظيفة الانفعالية :**

فاللعب عند الطفل هو صمام الأمان لعواطفه و انفعالاته المختلفة من عدم موافقة أو غضب أو عدوان أو خوف ، وهو أفضل وسيلة للتعبير الواضح عما يشعر به لأنه لا يستطيعه بالكلام.

1- محمد أحمد خطاب /أحمد عبد الكريم حمزة - سيكولوجية العلاج باللعب مع الأطفال ذوى الاحتياجات

الخاصة - دار الثقافة للنشر و التوزيع الأردن - الطبعة الأولى - سنة الطبع 2008. - ص63-64

**خامسا: الوظيفة الذاتية :**

يكشف الطفل عن طريق اللعب الكثير عن نفسه كمعرفة قدراته و مهاراته من خلال تعامله مع زملائه و مقارنة نفسه بهم ، كما أنه يتعلم حل مشكلاته و كيفية مواجهاتها مما يساعده على التعبير الإبتكاري ، و تفجير طاقاته الخلاقة .

**سادسا: الوظيفة الإنمائية :**

فعلاقة اللعب و مظاهر النمو علاقة بنائية تبادلية يتطور فيها اللعب مع النمو و يتطور النمو فيها مع اللعب .

هذه العلاقة تنعكس على بنية شخصية الطفل برمتها و على مكوناتها الجسمية و الاجتماعية و الانفعالية و العقلية و المعرفية .

**سابعا: الوظيفة النفسية :**

و تتمثل هذه الوظيفة فيما يلي :

\_ تأكيد الذات و التعبير عن الرغبة في تجاوز المرحلة التي يعيشها أحيانا ، و ذلك بممارسة ألعاب معينة ، أو تقليد أنشطة الكبار و أدوارهم أثناء اللعب ، مما يساعد على تحديد و تقدير مفهومه لذاته و إدراكه لها .

\_ التسلية و الترويح عن النفس بما يمنحه اللعب من راحة و لذة وسعادة .

\_ اكتساب الطفل المزيد من المعارف و الخبرات مما ينمي قدراته العقلية ، كالتفكير و التمثيل .

\_ التعبير عن الحاجات و الرغبات حيث يمكن للطفل التعبير عن حاجاته و رغباته عن طريق اللعب .

**ثامنا: الوظيفة التشخيصية :**

بما أن اللعب وسيلة فعالة في اكتشاف جوانب النمو لدى الأطفال، فمن خلال اللعب يمكن أن نلاحظ الأمور التالية :

\_ يكتشف اللعب عن الحالة الوجدانية للطفل، فالطفل الهادئ يتعامل مع اللعبة بكيفية مختلفة عن ذاك الطفل المضطرب .

يكشف اللعب عن قدرات الطفل العقلية ، و عن مدى نمو هذه القدرات ، فاللعب الإيهامي يعني أن الطفل يمر بمرحلة ما قبل العمليات الفكرية و اللعب الإنشائي يشير إلى مرحلة العمليات الواقعية كما تصور بياجى .

يكشف اللعب عن مدى نجاح الطفل في تقمص قيم الجماعة ، سواء كانت قيمها الأخلاقية ، أم قيمها نحو الجنس ، أم قيمها الاقتصادية أو الجمالية .

تاسعا: الوظيفة العلاجية :

يمكن استخدام اللعب لعلاج بعض الاضطرابات السلوكية للتقليل من مشاعر القلق لدى الطفل ، و ذلك بتفريغه للطاقة الانفعالية للمواقف القلقة الناتجة عما يقابله في حياته من حوادث (1) .

- كما لخص "ارنود Arnoud1997" وظائف اللعب في تربية الأطفال على النواحي التالية :

1\_ يعمل اللعب كمولد و منظم لعمليات التعلم المعرفي.

2\_ يساعد اللعب الأطفال في السيطرة على القلق والصراعات النفسية العادية .

3\_ اللعب أداة رئيسية لتعميق إحساس الطفل بالمشاركة الاجتماعية أو التعاطف وتنمية المهارات اللازمة لعمليات التطبيع الاجتماعي و التفاعلي مع الأفراد الآخرين .

4\_ يساعد اللعب في تحقيق النمو الجسمي و المهارات العضلية .

5\_ يساعد اللعب في تعلم الطرق المختلفة لحل المشكلات .

6\_ يساعد اللعب في تعلم الابتكار و الاختراع .

7\_ يستطيع الأطفال من خلال خبراتهم الذاتية اللعب و تحقيق إمكانيتهم الفريدة في الإحساس بالذات (2).

4- أنواع اللعب :

اللعب التخيلي : هو لعب يغذيه خيال الأطفال خاصة بين 3 - 4 سنوات من العمر ، ويسميه البعض الرفيق الخيالي كأن يركب الطفل عصا كأنه حصان مثلا و يعيش معها الدور كله كأنها حية أمامه يكلمها و يضربها و يتعامل معها (3).

1- نفس المرجع السابق- ص67

2- فاروق عثمان – سيكولوجية اللعب والتعلم- دار المعارف القاهرة-سنة الطبع 1995- ص31-32

3- إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي- موسوعة نمو وتربية الطفل- مركز الإسكندرية- سنة الطبع 2006 – ص58

اللعب التركيبي : عبارة عن العاب يدوية غير مصنعة أليا غالبا و يتم تشكيلها من خامات البيئة المحلية المتوفرة بكثرة فيها و هي من أقدم نماذج في التاريخ عند الأطفال .كما أنها تنمي التفكير الإبداعي و المواهب العملية من خلال الفك و التركيب.

اللعب التربوي : هو نشاط منظم يتبع مجموعة قواعد في اللعب و يتم اللعب بين طالبين أو أكثر يتفاعلون للوصول إلى أهداف محددة بوضوح .

### 5- أهمية اللعب:1

أ- النفسية و الاجتماعية:

- 1- يفيد اللعب في النمو الجسمي و العقلي و الاجتماعي والانفعالي للطفل، و يطلق الطاقات الكامنة فيه و يتعلم الطفل من خلال اللعب المعايير الاجتماعية و ضبط الانفعالات و النظام و التفاؤل و القيادة و احترام القواعد.
- 2- يشبع اللعب بعض حاجات الطفل مثل حب التملك و ذلك حينما يمتلك الطفل بعض أدوات اللعب و يسيطر عليها في حريته دون رقيب أو منافس، وفي تفكير مستقر متنفسا عن ميوله و مشاعره.
- 3- يفيد اللعب في دراسته سلوك الطفل من خلال لعبه ، و ذلك عن طريق الملاحظة غير المباشرة حيث يعتبر لعب الأطفال تعبيرا حقيقيا عن سلوكهم السوي أو المضطرب فالطفل أثناء اللعب يعبر عن صراعاته التي يعاني منها.
- 4- اللعب هو الوسيلة التي يفهم بها الأطفال عالم الكبار و كيفية التفاعل مع الآخرين ، و اكتساب اللغة و لعب الأدوار كما أن اللعب يفيد في اكتشاف الطفل لقدراته و ميوله.
- 5- يعطي اللعب فرصة لإزاحة مشاعر الغضب و العدوان إلى أشياء بديلة والتعبير عنها رمزيا مما يؤدي إلى تخفيف الضغط و التوتر الانفعالي عند الطفل.
- 6- العلاج باللعب طريقة مهمة في علاج الأطفال المضطربين نفسيا ، حيث يستغل اللعب للتنفيس الانفعالي و إفراز الطاقة الزائدة و التعبير عند الصراعات و تعلم السلوك المرغوب .

1- مجدي عزيز إبراهيم\_موسوعة المعارف التربوية (الحروف من ص إلى ل) - عالم الكتب للنشر - الطبعة

الأولى - سنة 2007. ص 2629-2630

## - الأهمية التربوية: (1)

اللعب وسيلة لتعلم الطفل كما انه وسيلة الطفل ليعبر عن ذاته و عن مشاعره و عن مخاوفه و رغباته ، وهذا يعني ضرورة توفير البيئة التي تحقق التوازن النفسي اللازم للنمو السوي للطفل و من أهم الطرق التي تحقق فائدة اللعب و الأهمية التربوية استخدام اللعب كوسيلة تربوية لتحقيق الأهداف التربوية الخاصة برياض الأطفال ، حيث يجمع علماء النفس على أن اللعب يعد نقطة البداية للنمو المعرفي و تنمية القدرات العقلية و تنمية القدرة على التفاعل مع الآخرين بشكل ايجابي .

- كما أشار بياجى إلى أهمية محددة للتنظيم الذاتي و أنشطة التحكم الموجودة في لعب الأطفال ، و دورها في عملية بناء المعرفة ، ففي اللعب يمكن ملاحظة عملية بناء الطفل للمعرفة ، و يبين أيضا أن اللعب و الاستيعاب يزيدان من اهتمامات الطفل ، و يزيدان من بناءات التفكير الحالية باعتبارها مصدر النمو .

و يمكن توضيح أهمية اللعب و اللعبة بالنسبة للطفل من خلال نقطتين هامتين هما : (2)

- 1\_ أهمية اللعب كحاجة أساسية و ضرورية و إنسانية من حاجات الطفل .
- 2\_ أهمية اللعب كوسيلة لنمو بكافة جوانبه المعرفية ، الاجتماعية ، اللغوية و النفسية ، ووسيلة أيضا للتنمية و التعلم.

## 6- مراحل اللعب عند بياجى : 3

قسم "بياجى" النمو المعرفي للطفل منذ الولادة حتى الرشد إلى أربع مراحل رئيسية : الحسية الحركية، ما قبل العمليات ، التفكير العياني ، التفكير المجرد ، كذلك فعل مع مراحل تطور اللعب عند الأطفال ، يقول بياجى أن اللعب لا يعكس فقط طريقة تفكير الطفل في المرحلة التي يمر بها

---

1- أحمد أرشيد الخالدي -أهمية اللعب في حياة الأطفال الطبيعيين و ذوى الاحتياجات الخاصة - دار المعترف

للنشر و التوزيع - الطبعة الأولى- سنة الطبع-2008 - ص13

2- محمد الخراطة - منصور التربون- حسين السخني - عساف الشوبكي - اللعب عند الأطفال و تطبيقاته التربوية - سنة الطبع ص184

3- عبد الرحمن سيد سليمان- اللعب و نمو الطفل- مكتبة الزهراء للنشر - سنة1996- ص41-42

بل يسهم أيضا في تنمية قدراته المعرفية .

و من ثم يقسم بياجى اللعب إلى أربع مراحل أساسية هي :

- 1- اللعب الوظيفي: وهو النوع الوحيد الذي يمارسه الطفل في مرحلة الحس حركية من الميلاد إلى عامين : ويحدث عادة استجابة للأنشطة العضلية والحاجة للتحرك وللنشاط، فالطفل يقبض على الأشياء أو يارجحها لمجرد المتعة التي يجدها في البداية لا لغرض التعلم أو الاكتشاف، حيث أن فعله هنا يعطيه الإحساس بأنه يسيطر عليها و يخضعها لقوته
- 2- اللعب الرمزي : يطلق بياجى على هذه المرحلة اسم "دعنا نتوهم" أو اللعب الإيهامي , حيث يظهر الأطفال قدراتهم الإبداعية و الجسمية و وعيهم الاجتماعي بعدة طرق ، فالطفل "يتوهم" و يتخيل نفسه شخصا آخر (الأم، الأب، المعلمة) و كأن به روحا و حياة ، و بهذه الطريقة يستكشف الطفل البيئة من حوله و يتدرب على كيفية التعامل معها ، و توازي هذه المرحلة من اللعب مرحلة التفكير قبل العمليات .

ويقسمها بياجى إلى ثلاث فترات:

الفترة الأولى: من سنتين إلى أربع سنوات:خصوصية هذه الفترة ظهور الوظيفة الرمزية عن طريق اللغة و التعبير اللغوي و الألعاب الرمزية.

فعلى المستوى العقلي تحدث نشأة التطور الذهني و الصورة الذهنية و يتم هذا بإدراك الصور العقلية بعد إدماجها بحيث تصبح جزء من التفكير، و تجدر الإشارة بأن كل هذا يتم في الزمن الحالي أي محدودة زمنيا في المكان بدون امتداد.

الفترة الثانية: من أربع سنوات إلى خمس سنوات و نصف : من استيعاب اللغة و الرموز إلى التقمصات في الأدوار و التمثيلات عن تجزئة الفعل في الدور ، و تبقى هذه الفترة دو حس بسيط و تنظيمات تصويرية تركز أساسا إما على شكل ثابت و إما على استيعاب العمل الحقيقي .

الفترة الثالثة:من خمس سنوات و نصف إلى سبع سنوات خلال هذه الفترة الأخيرة من المرحلة ينتقل فيها التفكير و التمثيل من التجربة إلى التنظيم و الضبط.

- 3- اللعب وفقا لقواعد: و يمثل المرحلة الثالثة في لعب الأطفال، و التي تبدأ في حوالي السابعة أو الثامنة من العمر حيث يستطيع الطفل في هذه السن أن يلعب ألعابا لها قواعد و حدود و يكيف سلوكه وفقا لذلك.

اللعب البنائي : ويتطور من اللعب الرمزي نوعاً آخر من اللعب هو اللعب البنائي أو التركيبي ، وهو يمثل قدرة الطفل المتنامية للتعامل مع المشكلات و فهم حقيقة الحياة و العالم من حوله ، كما يتميز اللعب في هذه المرحلة نمو الإبتكارية و القدرة على ممارسة ألعاب تؤدي إلى نمو المعرفة عن طبيعة الأشياء في الحياة ، فمن خصائص اللعب الإنمائي انه ينمي المهارة ، و المهارة شرط لنمو الابتكارية ، و كلما مارس الطفل هذا النوع من اللعب الذي يخترع فيه الأشياء و الطريقة التي يلعب بها أدى ذلك إلى تعلم وتنمية قدراته الفكرية .

### 7- العوامل المؤثرة في اللعب :1

يتنوع لعب كل طفل، فكل طفل من الأطفال نمط واحد من النشاط و لا يلعب كل طفل في كل وقت بشكل أو نموذج بعينه، و يعود هذا إلى بعض العوامل :

- 1- السن : تختلف الألعاب باختلاف الأعمار ، فألعاب الأطفال تختلف عن ألعاب المراهقين فهناك اللعب الفردي و اللعب الجماعي ، و كل منهما يشكل النوع المسيطر في مرحلة معينة دون المراحل الأخرى، فيبدأ اللعب الاستكشافي في مرحلة الطفولة المبكرة، و اللعب الفردي بالألعاب المادية في المرحلة التي تليها، و تأتي بعد ذلك مراحل المشاركة و الألعاب الجماعية و هكذا يتناقص نشاط اللعب مع التقدم في العمر ليميل إلى الانتقاء و الاختيار فيضع مواصفات معينة للأطفال اللذين يرغب في اللعب معهم ، مما يؤدي إلى نقص عدد أصدقاء اللعب .
- 2- الجنس : لا يفرق الأطفال الصغار في مرحلة الطفولة المبكرة بين ألعاب البنات و ألعاب البنين و يشاركون في كل أنواع اللعب دون تمييز و لكنهم عند دخول المدرسة يبدأ كل منهم بتعرف دوره في إطار جنسه، و يختار من أنواع اللعب ما يناسب دور الجنس الذي ينتمي إليه .
- 3- البيئة الاجتماعية و الثقافية :يتجه اللعب من الفردية إلى روح الجماعة ، فمع نمو الفرد يكون أصدقاء ، و ينتقل من روح التمرکز في الذات إلى تبني أفكار الجماعة و تكوين الألعاب الجماعية و تكوين الفريق ، و إحداث تنافس بين الفرق في اللعب و تكوين الجماعات .

---

1-محمد أحمد خطاب /أحمد عبد الكريم حمزة - سيكولوجية العلاج باللعب مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

- دار الثقافة للنشر و التوزيع الأردن - الطبعة الأولى - سنة 2008. ص56-59

- كما يتأثر لعب الأطفال بثقافة المجتمع ، وبما يسود من عادات وقيم و تقاليد ، كما يؤثر المستوى الاجتماعي و الاقتصادي في أنشطة اللعب من الناحية الكمية و الكيفية على حد سواء.
- 4- ذكاء الطفل : بين بياحيه ارتباط الذكاء باللعب، و حدد أنواع الألعاب التي تسود في كل مرحلة عمرية ، إلا أن تفوق النمو العقلي عند بعض الأطفال بالمقارنة مع أقرانهم يجعلهم أكثر تسارعا في الانتقال من النوع من اللعب إلي نوع آخر أكثر تطورا، فالطفل ذو الذكاء المرتفع في عمر الثانية ينتقل بسرعة اكبر من اللعب الحسي الحركي إلى اللعب التمثيلي الذي يسود فيه الخيال و المحاكاة و الابتكار، بينما يبدي الأطفال الأقل ذكاء تسارعا أقل في الانتقال من نمط لعب إلى آخر.
- 5- الصحة : يتأثر لعب الطفل بحالته الصحية حيث تلعب الصحة دور هام في قدرة الطفل على ما يقوم به من نشاط أثناء اللعب ، ومن ثم فالأطفال الأصحاء يستطيعون قضاء وقت في اللعب عامة و اللعب الحركي بوجه خاص ، مقارنة مع الأطفال اللذين لا يتمتعون بصحة جيدة.
- 6- النمو الجسمي الحركي : تؤثر درجة النمو الحسي الحركي للطفل في نوع اللعب و طبيعته و مدته، إذ أن كل نوع من اللعب يتطلب استخدام مهارة جسدية ما أو تناسقا و تآزرا ما بين القدرة الجسدية و الحسية ، فالطفل الذي يتمتع بصحة جسدية و القدرة على التآزر الحسي الحركي يمكنه الانخراط في أي نوع من أنواع اللعب التي يرغب فيها.
- 7- مقدار ووقت الفراغ : إن مقدار وقت الفراغ يلعب دورا هاما في أهمية اللعب ، فالأسرة التي لا تتبع وقت الفراغ لأطفالها بل تشغلهم بالعمل أو مهام خاصة بها تحرم أطفالها من وقت الفراغ يكن أن يستغل في اللعب .
- 8- مواد اللعب : تؤثر نوعية اللعب و مواده وإمكانيته المتاحة إلي حد كبير في نشاط اللعب و في مباشرته لدوره الهام في بناء الأطفال، فإذا زدنا الطفل بألعاب معينة فإنه يستخدمها و بالتالي فإن نشاط لعبه سوف يتأثر بها ، فإذا كانت إمكانيات اللعب متاحة ذات نماذج تركيبية بنائية مثل المكعبات و الرمال و الأجهزة التي يفكها ويركبها فإن اللعب بطبيعة الحال سوف يأخذ هذا الطابع التركيبي البنائي ، ويكون موجهها أكثر إلي الجانب العقلي من شخصية الطفل ، أما إذا وفرنا ألعاب مثل الأجهزة المنزلية أو الدمى ، فإن هذا يؤكد نموذج اللعب الإيهامي(1)

**8- تعريف اللعبة: (1)**

هي عبارة عن نشاط أو مجموعة من أنواع النشاط المنتظم الذي يمارسه الفرد في جماعة أو فردى بغرض تحقيق غاية و تتوافر فيها الصفات التالية :

- تسيير اللعبة بناء على قواعد محددة متفق عليها ومعروفة مسبقا إلى الجميع.

- يجد لمن يمارسها شعور بالمتعة دون إيذاء الآخرين .

- تتوافر فيها روح المنافسة مع الذات و مع الآخرين.

**9- تعريف الألعاب التربوية : (2)**

هي مجموعة من الأنشطة يقوم بها الطفل لها قواعد و أهداف محددة و يوفر فيها عناصر المنافسة،

و الألعاب التعليمية نشاط تعليمي منظم يتم بين اثنين أو أكثر ، و يقوم المعلم فيها بدور المرشد

كما يخصص جزء بعد الانتهاء للمناقشة بينه و بين المتعلمين .

و الألعاب التربوية هي كل الأشياء التي تدمج الطفل في أنشطة اللعب كعنصر خاصة في أدائه

و المنافسة بينه و بين المتعلمين.

**10- أهداف ألعاب الأطفال : (3)**

من أهم الأغراض التي يجب أن تحققها ألعاب الأطفال ما يلي :

- التشويق و الإثارة : حيث توفر الألعاب للمشاركين الجاذبية التي تدفعهم للمشاركة بفعالية

في الأداء الحركي لمتطلبات اللعبة .

- المرح و البهجة : حيث تتيح الألعاب وسطا مبهجا و مرحا من خلال مفارقات اللعب

و ظروفه المختلفة و المتغيرة ، مما يضيف على المشاركين السعادة التي تدفعه للمشاركة بفعالية

في اللعب .

- اللياقة الحركية و البدنية : تعتمد الألعاب في أدائها على المهارات الحركية الأولية

1- فاروق عثمان - سيكولوجية اللعب والتعلم- دار المعارف القاهرة- سنة الطبع 1995

2- حسن شحاته- استراتيجيات التعليم والتعلم الحديث وصناعة العقل العربي- الدار المصرية- الطبعة الأولى-

سنة الطبع 2008 - ص 185

3- ليلي عبد العزيز زهران - عاصم صابر راشد - اللعب التربوي للأطفال .المقومات النظرية و التطبيقية - دار

الزهران للنشر و التوزيع سنة الطبع 2005 - ص 27-29

والصفات البدنية لذا ممارستها تتيح اكتساب و تنمية و تطوير المهارات و القدرات الحركية التي تعتمد في أدائها على العمل المنسق بين الجهازين العضلي و العصبي .

- تنمية الحواس: حيث تحتوي الألعاب على أفكار متنوعة تعمل على تنمية و تطوير الخلايا الجسمية بالمخ نتيجة المثيرات المختلفة و المتنوعة التي تحتويها فكرة اللعبة و التي تبدأ عادة بالإحساس ثم الإدراك و تنتهي بالتفكير ثم حل المشكلة في صورة استجابات.

- الاندماج التفاعل الاجتماعي: تضم الألعاب التربوية أفكارا متنوعة تتيح الفرص الكاملة لتكوين شخصية الطفل في اللعب، و كذا تكرار التصرفات و السلوكيات بإيجابية خلال علاقته بالآخرين، فسلوكه و سلوك الآخرين في المواقف الاجتماعية يدركها حسيا و تأثيرها يكون مباشرا على نمو الذكاء الاجتماعي .

- النمو اللغوي و العقلي: حيث توفر الألعاب التربوية المجال لاستثارة دوافع المشاركين تجاه التفاعل الاجتماعي الذي يحسن المهارات اللغوية من خلال ما تتضمنه أفكار اللعب من محاكاة و اندماج و عبارات واضحة دقيقة المعنى، ففي الألعاب يتاح للمشاركين التعبير عن أنفسهم بجمل مفيدة، و يزداد النمو اللغوي بزيادة المشاركة في الألعاب مما يساعد في النمو العقلي .

## ملخص الفصل الأول:

فاللعب سبيل ضروري وحيوي للنمو، و الحرمان منه يعيق النمو، ذلك ان اللعب ليس مجرد طريقة كي يتعلم الطفل، بل هو الطريقة الوحيدة والثابتة لتعلم صغار الأطفال. فمن خلال اللعب يتعلم الأطفال ويصقلون المهارات الاجتماعية والانفعالية والجسمية والعقلية وللألعاب التربوية فوائد لغوية و معرفية تزود الطفل بالمعلومات و المفاهيم و المهارات و الخبرات الجديدة و تنمي استعداده وقدراته كالقدرة المكانية و العددية و اللغوية و تنمي مهارته في التنسيق بين الحواس المختلفة و تنمي القدرة على التفكير و المهارات العقلية .

الجانب التطبيقي

الجانب النظري

# الفصل الأول

## اللعب

## الحالة الأولى

تقديم الحالة :

الحالة (ب\_م) يبلغ من العمر خمس سنوات : متوسط القامة ، أبيض البشرة ، أسود الشعر يعيش الحالة بين الدلال المفرط من طرف الأب ، و نية التربية على النظام من طرف الأم ، حيث تحرص الأم على الالتزام بالضوابط ، لكن الأب يعاكسها و يقول لولده (م) لا تسمع لأمك ، فالأم قلقة على حال ولدها لأن لغته غير سليمة ، أما الأب فيرى الولد سليم و لا ينقصه شيء .

الحالة (ب\_م) يقتدي بأبيه في سلوكياته العدوانية ، فالحالة يرى والده يضرب والدته عندما يغضب و يكسر كلما يوجد أمامه . أما الحالة (ب\_م) لا ينضبط بقواعد النظام في الروضة حتى أنه لا يستمع لتعليمات المربية ، و حين يغضب أو يزعه أحد يقوم برمي الكراسي و ضرب أصدقائه، و لا يفضل مشاركتهم في الأنشطة التعليمية أو الأنشطة الترفيهية .

\_الحالة (ب.م) يفضل اللعب وحده ، و يعزل نفسه في زاوية و يلعب بسيارته ، و كل مرة يأتي بسيارة جديدة و لا يحب أن يلعب معه أحد و دائما يردد "أبي شراهي" "لوطوتي شابة" فكلامه دائما عن السيارات ، و ما لفت انتباهنا أنه عندما كنا نطبق عليه الاختبار اللغوي مساء على الساعة 15:30 سمعنا صوت السيارة ، فقام مسرعا ، و قال "هذا أبي" دون أن يرى السيارة ، و بعدها علمنا أن أباه جاء لأخذه من الروضة، فذهب مسرعا و تهيئ للخروج.

\_كما أن الحالة كان يرتدي النظارات الطبية في بداية السنة في شهر سبتمبر ، و أصبح في ما بعد يعتمد تركها في البيت أو السيارة ، فلم يكن يفضل وضعها ، و إذا جاء بها إلى الروضة ينزعها و يعطيها للمربية أو يقوم برميها عندما يشعر بالغضب.

- سلوك الحالة:

- يبدي الحالة (ب.م) بعض العناد اتجاه المربية و المساعدة و السبب أنه في البيت مدلل و تتوفر له طلباته.

- يشعر بالملل في الحصص التعليمية و حتى الرياضة و يظهر ذلك في ملامح وجهه.
- يشعر ببعض الحيوية في فترات الاستراحة .
- لا يفضل إتمام نشاطاته التربوية داخل القسم و دائما يتحجج بالتعب منذ بداية النشاط و يردد دائما "طاطا عيت"

\_المستوى اللغوي:

يفتقر الحالة إلى رصيد لغوي ، حتى في تحدّثه مع المربية فهو في كثير من الأحيان يشير بإصبعه للشيء الذي يريده دون ذكر اسمه ، أو يذهب عند المربية و يكلمها في أذنها بصوت خافت ، حتى أنها دائما تطلب منه أن يرفع صوته ، و حتى اتصاله مع زملائه قليل بسبب اللغة المنطوقة و بعض الأصوات لا ينطقها داخل الكلمة مثل "أقام" أي "أرقام" أو يقوم بتبديل الحرف "دوماطيش" أي "طوماطيش" .

المظهر البيولوجي :

- النوم : الحالة (ب.م) يحب النوم أثناء فترة القيلولة ، و يجد صعوبة أثناء فترة الاستيقاظ .
- الأكل : يأكل الحالة بطريقة منظمة و يظهر ذلك في وزنه الملائم لسنة .
- النظافة : الحالة (ب.م) نظيف من ناحية اللباس ، و حتى الأسرة مهتمة بذلك.
- المزاج : مزاجه متقلب و أحيانا يبدي تصرفات عدوانية.
- سير المقابلات :

المقابلة الأولى : يوم 2013/4/14 صباحا .

خصصت هذه المقابلة للتعرف على الحالة ، و تعريفها بأنفسنا و كان الهدف من المقابلة أخذ معلومات أولية عن الحالة ، و عن أسرته ، و كذلك من أجل كسب الثقة لتكون تمهيدا للمقابلات القادمة ، و قد كان اللقاء مع الأخصائية النفسانية التي أعطتنا معلومات عن الحالة .

- دامت المقابلة أربعون دقيقة .

المقابلة الثانية : يوم 2013/4/17

و قد خصصنا المقابلة لملاحظة الحالة (ب.م) أثناء الحصص التعليمية لمعرفة مستواه المعرفي و اللغوي و الحركي ، و كانت الملاحظات أثناء التدريس المعلمة في القسم ، و كانت ملاحظات أخرى أثناء فترة الاستراحة لمعرفة علاقته مع أقرانه ، دامت مدة المقابلة خمس وأربعون دقيقة .

المقابلة الثالثة : يوم 2013/4/22

و قد خصصنا هذه المقابلة بغرض معرفة المفاهيم الأساسية و كانت كما يلي :

\_ اللون : يعرف اللون الأحمر فقط أما اللون الأزرق و الرمادي فقد ذكرهما باللغة الفرنسية .

الشكل : يعرف شكل المربع و الدائرة

الأرقام : يعرف الأرقام التالية : 1\_2\_3\_4

المخطط الجسدي : يعرف أعضاء الجسم ، لكن عند تعقيدها لم يتمكن من الإجابة الصحيحة مثل

:"أرني اليد اليمنى" أظهر اليد اليسرى.

الجانبية : يعرف : فوق ، تحت

- حيث وجد الحالة صعوبة في الإجابات بعدما زدنا في تعقيد المفاهيم و ربطها ببعضها البعض .

المقابلة الرابعة : يوم 2013/4/25

قمنا في هذه المقابلة بتطبيق الاختبار اللغوي على الحالة ، و إعطائه التعليمية في كل بند .

سير الاختبار: الاختبار اللغوي " القبلي " للحالة الأولى:

البند الأول: التعبير الشفهي

1- اختبار الأصوات: التعرف على الحروف.

نضع (+) على الإجابة الصحيحة.

نضع (-) على الإجابة الخاطئة.

الحروف	أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز	س	ش	ص
2- فالأصوات	+	+	+	-	+	+	-	+	-	+	+	+	+	+

ح

الحروف	ض	ط	ظ	ف	ق	ع	غ	ك	ل	م	ن	هـ	و	ي
الأصوات	-	-	+	+	+	+	-	+	+	+	+	+	+	+

ص المقاطع:

المقاطع	أب	تث	جح	خد	ذر	زس	شص
الاصوات	+	-	+	-	-	-	-

المقاطع	ض ط	ظ ف	ق ك	ع غ	ل م	ن ه	وي
الاصوات	-	-	+	-	+	+	+

## 3- فحص الكلمات: "تسمية الصور"

الصورة	زرافة	أسد	أفعى	بومة	قرد	سنجاب	فيل	قنفذ	دب	نمر	ببغاء
تسميتها	/	أسد	لفعى	/	تشيطا	/	فيل	/	/	/	/
التقدير	-	+	+	-	+	-	+	-	-	-	-

4- فحص الجملة : اعتمد الحالة على استخدام الأصبع في السرد "هذا يطير و هذا و هذا يلعبو"

5\_ سرد القصة :

"أيا دارها هذو كان عندهم و ما صابوش دارهم ، وهذا وي كان هذا بيقصه ، هذا لخاطرش ما سافهس و مبعد دورراسه و سافه ومبعد هذا راه وبعدها رقدو و بعد هذا عياه ، وبعدها بعيرقد و هذا بهذا صحبو و هذا وهيا صابي "

البند الثاني : الفهم الشفهي

الوظيفة	الصورة
طيارة تطير	طائرة
كرة يلعب بها	كرة السلة
ساعة تدور	ساعة
دراشة يمشو فيها	دراجة
شجرة كبيرة	شجرة
بوليطا يلعبو بيها	بالونات
خدمي يقطع لحم	منشار
بالون يطير	منطاد
دمية راقدة	دب

تحليل الاختبار اللغوي " القبلي للحالة الأولى

البند الأول : التعبير الشفوي

1\_ اختبار الأصوات :

عدد الإجابات الصحيحة: 22

عدد الإجابات الخاطئة: 6

حساب نسبة الإجابات الصحيحة .

$$28 \leftarrow 100 \text{ س} = 22 \times 100 / 28$$

$$22 \leftarrow \text{س}$$

نسبة الإجابات الصحيحة : 78,57%

- حساب نسبة الإجابات الخاطئة

$$28 \leftarrow 100 \text{ س} = 6 \times 100 / 28$$

$$6 \leftarrow \text{س}$$

نسبة الإجابات الخاطئة: 21,43%

2\_ فحص المقاطع:

عدد الإجابات الصحيحة: 6

عدد الإجابات الخاطئة: 8

حساب نسبة الإجابات الصحيحة :

$$14 \leftarrow 100 \text{ س} = 6 \times 100 / 14$$

$$6 \leftarrow \text{س}$$

نسبة الإجابات الصحيحة: 42,85%

- حساب نسبة الإجابات الخاطئة :

$$14 \leftarrow 100 \text{ س} = 8 \times 100 / 14$$

$$8 \leftarrow \text{س}$$

نسبة الإجابات الخاطئة : 57,14%

3

فحص الكلمات :

عدد الإجابات الصحيحة: 4

عدد الإجابات الخاطئة: 7

حساب نسبة الكلمات الصحيحة :

$$11 \leftarrow 100 \quad \text{س} = 4 \times 11 / 100$$

4 ← س

نسبة الكلمات الصحيحة: 36,36%

- حساب نسبة الكلمات الخاطئة .

$$11 \leftarrow 100 \quad \text{س} = 7 \times 11 / 100$$

7 ← س

نسبة الكلمات الخاطئة: 63,63%

4\_ فحص الجملة :

نلاحظ أن الكلام مختصر حيث تمثل في فقر لغوي و التقليل من البناء التركيبي

5\_ فحص القصة :

وجدنا نقص في المستوى المعجمي التركيبي ، إضافة إلى صعوبات واضحة في استدعاء الكلمات من أجل الإنتاج اللغوي و تراكم الجمل و الإشارات ، و عدم التمييز بين المفرد و الجمع مثلا " هذا رقدو " و استعمال الألفاظ بدون صرف.

البند الثاني : الفهم الشفهي :

وجدنا عدم الربط بين الإنتاج و الفهم ، وقام بتبديل كلمة بكلمة أخرى تشترك معها في الدلالة مثل كلمة منشار "خدمي يقطع اللحم"

بعد تطبيق الألعاب التربوية تمكن الحالة من معرفة المفاهيم الأساسية :

اللون : إضافة إلى اللون الذي يعرفه ، تعرف على اللون الأخضر ، الأصفر ، الأزرق ، البني .

الشكل : يعرف الدائرة ، المربع ، المستطيل ، المثلث ، المعين .

الجانبية : يعرف فوق ، تحت ، يمين ، يسار

الأعداد : يعرف 1،2،3،4،5،6،7،8 أما الرقم تسعة فيقوم بعد الأرقام من واحد إلى ثمانية حتى

يعرف الرقم تسعة .

الحجم : يعرف الحجم الكبير و الحجم الصغير و المتوسط و ذلك عن طريق لعبة الهرم .

وقد تمكن الحالة (ب.م) من معرفة مفهوميين أو ثلاث في اللعبة الواحدة مثل ربط الشكل باللون و الحجم .

ص	ش	س	ز	ر	ذ	د	خ	ح	ج	ث	ت	ب	أ	الحروف
+	+	+	-	+	-	+	-	+	+	+	+	+	+	الأصوات

سير الاختبار: الاختبار اللغوي " البعدي " للحالة الأولى:

البند الأول: التعبير الشفهي

1- اختبار الأصوات: التعرف على الحروف

نضع (+) على الإجابة الصحيحة

نضع (-) على الإجابة الخاطئة

ي	و	ه	ن	م	ل	ك	غ	ع	ق	ف	ظ	ط	ض	الحروف
+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	-	الأصوات

2- فحص المقاطع:

ش ص	ز س	ذ ر	خ د	ج ح	ت ث	أ ب	المقاطع
-	+	+	-	+	+	+	الأصوات

وي	ن ه	ل م	ع غ	ق ك	ظ ف	ض ط	المقاطع
+	+	+	+	+	+	-	الأصوات

## 3- فحص الكلمات: "تسمية الصور"

الصورة	زرافة	أسد	أفعى	بومة	قرد	سنجاب	فيل	قنفذ	دب	نمر	بيغاء
تسميتها	زرافة	أسد	لفعى	عصفور	تشيطا	سنجاب	فيل	قنفذ	دب	نمر	/
التقدير	+	+	+	-	+	+	+	+	+	+	-

## 4\_ فحص الجملة :

الحمامة تشوف في ولادها، وراهي تحكيلهم في قصة.

## 5- سرد القصة :

كان في قديم أسد يلعب مع حيوانات خواتو، راحوفي بحر تلاقومع زرافة وهداك الفيل قاس عليه الماء.

البند الثاني : الفهم الشفهي :

الصورة	وضيفتها
طائرة	طيارة تطير في السما
كرة السلة	كرة يجرو و يقيسوها
ساعة	ساعة يشوفو الوقت
دراجة	دراجة يركبو فيها
شجرة	شجرة تعطينا فواكه
بالونات	بالون يلعبو بيه الدراري في الحديقة
منشار	حدمي يطعو بيه الشجرة
منطاد	بالون يطير في السما بعيد
دب	دب يلعب في الغابة

تحليل الاختبار اللغوي البعدي للحالة الأولى :

البند الأول : الفهم الشفهي :

1\_ فحص الأصوات :

عدد الاجابات الصحيحة: 24

عدد الاجابات الخاطئة: 4

حساب نسبة الاجابات الصحيحة :

$$28 \leftarrow 100 \quad \text{س} = 24 \times 100 / 28$$

4 ← س

نسبة الاجابات الصحيحة: 85,71%

حساب نسبة الإجابات الخاطئة:

$$28 \leftarrow 100 \quad \text{س} = 4 \times 100 / 28$$

4 ← س

نسبة الإجابات الخاطئة : 14,28%

5\_ فحص المقاطع :

عدد الإجابات الصحيحة : 11

عدد الإجابات الخاطئة : 3

حساب نسبة الاجابات الصحيحة :

$$14 \leftarrow 100 \quad \text{س} = 11 \times 100 / 14$$

11 ← س

نسبة الإجابات الصحيحة: 78.57%

حساب نسبة الإجابات الخاطئة :

$$14 \leftarrow 100 \quad \text{س} = 3 \times 100 / 14$$

3 ← س

نسبة الإجابات الخاطئة: 21.42%

3\_ فحص الكلمات :

عدد الكلمات الصحيحة: 9

عدد الكلمات الخاطئة : 2

حساب نسبة الكلمات الصحيحة :

$$11 \leftarrow 100 \quad \text{س} = 9 \times 11 / 100$$

$$9 \leftarrow \text{س}$$

نسبة الكلمات الصحيحة : 81.81%

حساب نسبة الكلمات الخاطئة :

$$11 \leftarrow 100 \quad \text{س} = 2 \times 11 / 100$$

$$2 \leftarrow \text{س}$$

نسبة الكلمات الخاطئة : 18.18%

4\_ فحص الجملة :

تم إنتاج جملة متكونة من فعل مصرف و أداة ربط.

5\_ فحص القصة :

تمكن الحالة من تركيب بعض الجمل المفيدة و المفهومة ووجود إنتاج لغوي

البند الثاني : الفهم الشفهي :

تمكن من تركيب بين الدال و المدلول .

تقرير عام حول الحالة الأولى :

بناء على الاختبار القبلي اللغوي الذي طبق على الحالة (ب.م) و عرض نتائجه عن طريق نسب مئوية ففي البند الأول الخاص بالتعبير الشفهي كانت نسبة الإجابات الصحيحة 78.57% في اختبار الأصوات و 42.85% في فحص المقاطع أما في فحص الكلمات فقد كانت نسبة الإجابة الصحيحة 36.36% و قد ظهر فقر لغوي في فحص الجملة ، و نقص في المستوى المعجمي التركيبي في سرد القصة أما في البند الثاني الخاص بالفهم الشفهي فوجدنا عدم الربط بين الإنتاج و الفهم و تبديل شيء بشيء آخر يشترك معه في الدلالة مثل صورة المنشار الذي ذكر بأنه "خدمي" و بعد تطبيق البرنامج التربوي الخاص بالألعاب التربوية بحيث تم تصحيح المفاهيم الأساسية و تكرار كل مفهوم وترسيخه حتى يخزن في الذاكرة، وبدأنا في إعطاء الحالة مفهوم في كل حصة و الربط بين مفهومين بعد اكتسابهما حتى يشغل عدة ملكات في الذاكرة باستعمال اللغة و بالتالي تم تصحيح اللغة و تكوين حوار لغوي واضح و سهل ، و بعد ترسيخ المفاهيم الأساسية تم إعادة تطبيق الاختبار اللغوي و كانت نتائج البند الأول في التعبير الشفهي 85.71% في فحص الأصوات 78.57% في فحص المقاطع أما في تسمية الكلمات فكانت النسبة 81.81% و فيما يخص فحص الجملة فقد تمكن الحالة من القدرة على تركيب الجملة للصورة الممثلة في الحدث ، و في سرد القصة فقد كون بعض الجمل المفيدة و أعطى اسم لكل شيء، و قلل من الإشارة بأصبعه للشيء ، أما في البند الثاني فقد تمكن الحالة من إعطاء دلالة لكل صورة و وظيفتها .

## الحالة الثالثة

تقديم الحالة :

الحالة (ب.أ) يبلغ من العمر خمس سنوات ، قصير القامة ، أسمر البشرة، يعيش الحالة مع الوالدين و الإخوة ، الأب عامل بالمطافئ و الأم عاملة بقطاع التربية.

الحالة (ب.أ) الأخ الأوسط بين الأخ الأكبر ، يكبره بخمس سنوات و الأخت الصغرى بعمر عامين .

يعاني الحالة من مشكلة التبرز اللا ارادي و السبب الغيرة الأخوية ، هذه المعانات أثرت على ثقته بنفسه ، فهو غير متحمس للمشاركة في الأنشطة ، و لا يبدي انتباها خلال الأنشطة الجماعية مثل حفظ القرآن .

من خلال المقابلة مع الأم و الأب علمنا أن الحالة (ب.أ) تعلم النظافة وهو في عمر عامين ، ومع اقتراب وضع الأخت الصغرى تفهقر حاله فأصبح يعاني من التبرز، فالأم ذكرت لنا غضبها و عدم تحملها للحالة التي يعاني منها ولدها ، وهي تؤكد أن الحالة (ب.أ) قريب من والده و مرونته عكس معاملتها .

و في هذا العام نقصت حالات تكرار التبرز ، فأصبحت نادرة ، و أحيانا يتبرز وهو في الروضة ، و يرفض أن يقترب منه أحد حتى المربية عندما تريد أن تنظفه، فيبدأ بالصراخ و البكاء الشديد طوال الفترة ، و أحيانا تتجاوز ساعتين و هو على تلك الحالة .

سير الاختبار: الاختبار اللغوي " القبلي " للحالة الثالثة:

البند الأول: التعبير الشفهي

1- اختبار الأصوات: التعرف على الحروف.

نضع (+) على الإجابة الصحيحة.

نضع (-) على الإجابة الخاطئة.

ص	ش	س	ز	ر	ذ	د	خ	ح	ج	ث	ت	ب	أ	الحروف
+	-	+	-	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	الأصوات
ي	و	ه	ن	م	ل	ك	غ	ع	ق	ف	ظ	ط	ض	الحروف
+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	-	الأصوات

2- فحص المقاطع:

ش ص	ز س	ذ ر	خ د	ج ح	ت ث	أ ب	المقاطع
+	-	+	+	+	+	+	الأصوات

وي	ن ه	ل م	ع غ	ق ك	ظ ف	ض ط	المقاطع
+	+	+	+	+	-	-	الأصوات

3- فحص الكلمات: "تسمية الصور"

ببغاء	نمر	دب	قنفذ	فيل	سنجاب	قرد	بومة	أفعى	أسد	زرافة	الصورة
دجاجة	أسد	/	قنفود	فيل	/	ضفدع	زواج	قicale فيل	أسد	غزالة	تسميتها
-	-	-	+	+	-	-	-	-	+	-	التقدير

## 4- فحص الجملة :

هذا زاوش و هذ حمامات ياكلو في ماکلة .

## 5- سرد القصة :

كان يا مكان في قديم الزمان جا واحد لقنفذ غابة منطقة ، وبعد هذا مسخ هذا القنفوذ بعد قالو لهاذو الحيوانات روح علبنأ أنت مسخ ، أنت روح علینأ ومبعد جا في البحر.

## البند الثاني :

الصورة	وضيفتها
طائرة	طيارة تطير وتهود
كرة السلة	بالون يقيسوه
ساعة	ساعة يديروها في اليد
دراجة	بيسكلات تلعب بيها
شجرة	شجرة نطلعو فيها
بالونات	يلعبو بيه
منشار	مطرق يمشي بيه المريض
منطاد	بالون اللي يديها الهواء اللي فيها خيط
دب	دب يلعب

تحليل الاختبار اللغوي "القبلي" للحالة الثالثة

البند الأول: التعبير الشفهي

1\_ اختبار الأصوات:

عدد الإجابات الصحيحة: 25

عدد الإجابات الخاطئة : 3

حساب نسبة الإجابات الصحيحة :

28←100

25←س

نسبة الإجابات الصحيحة : 89.28%

حسابات نسبة الإجابات الخاطئة :

$$100 \leftarrow 28$$

$$3 \leftarrow \text{س}$$

نسبة الإجابات الخاطئة : 10.71%

2\_ فحص المقاطع

عدد الإجابات الصحيحة : 10

عدد الإجابات الخاطئة : 4

حساب نسبة الإجابات الصحيحة

$$100 \leftarrow 14$$

$$10 \leftarrow \text{س}$$

نسبة الإجابات الصحيحة : 71.42%

حساب نسبة الإجابات الخاطئة

$$100 \leftarrow 14$$

$$4 \leftarrow \text{س}$$

نسبة الإجابات الخاطئة : 28.57%

3\_ فحص الكلمات (تسمية الصور)

عدد الكلمات الصحيحة : 3

عدد الكلمات الخاطئة : 8

حساب نسبة الكلمات الصحيحة

11←100

3←س

نسبة الكلمات الصحيحة: 27.27%

حساب نسبة الكلمات الخاطئة:

11←100

8←س

نسبة الكلمات الخاطئة 72.72%

4\_ فحص الجملة:

الخلط في أداة الإشارة للمفرد و الجمع و تصريف الفعل.

5- سرد القصة:

ركز على حيوان واحد في الصورة: كذلك التقليل و التبسيط في البناءات التركيبية، و حذف الفعل من الجملة

البند الثاني: الفهم الشفهي

لم يتمكن الحالة من إعطاء الوظيفة المناسبة لكل صورة، و أحيانا إدراكه البصري خاطئ مثل "منشار" الذي ظن أنها العصا التي يمشي بها المريض .

بعدها طبقنا الألعاب التربوية تمكن الحالة من اكتساب المفاهيم الأساسية .

اللون : اكتسب اللون الأحمر ، الأخضر ، الأصفر ، الأزرق ، الأبيض .

الشكل : المستطيل ، تعرف على شكل المربع ، المثلث ، الدائرة .

الحجم : تعرف على الحجم الصغير و الكبير و المتوسط.

الجانبية : يمين ، يسار ، فوق ، تحت .

المخطط الجسدي : معرفة الأعضاء و تحديد اليمين و اليسار عن طريق لعبة الدمية .

سير الاختبار: الاختبار اللغوي " البعدي "

البند الأول: التعبير الشفهي

1- اختبار الأصوات: التعرف على الحروف.

نضع (+) على الإجابة الصحيحة.

نضع (-) على الإجابة الخاطئة.

2- فحص المقاطع:

الحروف	ض	ط	ظ	ف	ق	ع	غ	ك	ل	م	ن	هـ	و	ي
الاصوات	-	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+
المقاطع	أ ب	ت ث	ج ح	خ د	ذ ر	ز س	ش ص							

الحروف	أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز	س	ش	ص
الاصوات	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+
الاصوات	+	+	+	+	+	+	+							

المقاطع	ض ط	ظ ف	ق ك	ع غ	ل م	ن هـ	وي
الاصوات	-	+	+	+	+	+	+

3- فحص الكلمات: "تسمية الصور"

الصورة	زرافة	أسد	أفعى	بومة	قرد	سناجب	فيل	قنفذ	دب	نمر	ببغاء
تسميتها	زرافة	أسد	لفعى	عصفور	شيطا	سناجب	فيل	قنفذ	دب	نمر	عصفور
التقدير	+	+	+	-	+	+	+	+	+	+	-

## 4\_ فحص الجملة :

راني نشوف في حمامات يضحكو وهذه الحمامة كبرت و راهي تطير في السماء تحوس على  
ماكلة

## 5\_ سرد القصة :

كان ياماكان في قديم الزمان و نبدي القصة حتى نصلو على محمد العدنان ، كان الأسد ينظف في  
الغابة تاعهم و مبعد جالفيل يدير الأوساخ في فمه و يقيسهم في الزبل و بعد جات الزرافة تمشى  
تمشى حتى وصلت للبحر و بعد كانت تعوم في البحر و بعد غرقت و بعد جالفيل توريلك كي تعومي  
و جا نملمر يحفر يحفر صاب دراهم و بعد جا للأسد دا دراهم و راحو يشرو اللوبيا و بعد ردفوها  
و طيبوها و كل واحد دا لوبيا تاعه و بعد جات تشيطا دارتلهم الأوساخ و بعد الزرافة زلقت و بعد  
جالفيل عيط لابوليس وقالهم الزرافة زلقت و داوها للسبيطار

البند الثاني: الفهم الشفهي

الصور	وضيفتها
طائرة	طيارة تروح وتطي في السما وندخلو فيها من الباب
كرة السلة	كرة السلة يلعبو بيها الطفل و الطفلة و يقبضوها بيدهم و يقيسوها في السلة.
ساعة	ساعة يشوفو فيها شعال الساعة
دراجة	بيسكلات يمشي فيها الطفل و الطفلة يقبضوها في الحديد تاعها ويتبادو بيها
شجرة	شجرة يغرسوها تكبر و تولد العنب ودير سلطنة
بالونات	بالون يلعبو بيه الطفل و الطفلة في الحديقة
منشار	مقص يقصص الشجرة
منطاد	بالون فيه هوا ويطير في السما
دب	دب ياكل اللحم

نتائج الاختبار اللغوي "البعدي" للحالة الثالثة :

البند الأول: التعبير الشفهي

## 1\_ فحص الأصوات:

عدد الإجابات الصحيحة: 27

عدد الإجابات الخاطئة: 1

حساب نسبة الإجابات الصحيحة :

$$28 \leftarrow 100 \quad \text{س} = 27 \times 100 / 28$$

$$27 \leftarrow \text{س}$$

نسبة الإجابات الصحيحة: 96.42%

حساب نسبة الإجابات الخاطئة:

$$28 \leftarrow 100 \quad \text{س} = 1 \times 100 / 28$$

$$1 \leftarrow \text{س}$$

نسبة الإجابات الخاطئة: 3.57%

2\_ فحص المقاطع :

عدد الإجابات الصحيحة: 13

عدد الإجابات الخاطئة: 1

حساب نسبة الإجابات الصحيحة :

$$14 \leftarrow 100 \quad \text{س} = 13 \times 100 / 14$$

$$13 \leftarrow \text{س}$$

نسبة الإجابات الصحيحة: 92.85%

حساب نسبة الإجابات الخاطئة :

$$14 \leftarrow 100 \quad \text{س} = 1 \times 100 / 14$$

$$1 \leftarrow \text{س}$$

نسبة الإجابات الخاطئة: 7.14%

## 3\_ فحص الكلمات :

عدد الكلمات الصحيحة: 9

عدد الكلمات الخاطئة: 2

حساب نسبة الكلمات الصحيحة :

$$11 \leftarrow 100 \text{ س} = 9 \times 11/100$$

9 ← س

نسبة الكلمات الصحيحة: 81.81%

حساب نسبة الكلمات الخاطئة :

$$11 \leftarrow 100 \text{ س} = 2 \times 11/100$$

2 ← س

نسبة الكلمات الخاطئة: 18.18%

## 4- فحص الجملة:

استطاع الحالة تكوين قصة، وأصبح لديه القدرة على تنمية الخيال والتعبير، وظهر ذلك بشكل واضح على المستوى الصوتي والمعجمي.

## 5- سرد القصة:

تمكن الحالة من تركيب جمل مفيدة ومفهومة، وادخل فيها مهارة التخيل وركز على كل عضو موجود في الصورة كما استعمل أدوات الربط و التي تلعب دور مهم في الجملة .

## البند الثاني: الفهم الشفهي

استعمل اللغة بشكل صحيح و ظهر ذلك على المستوى المعجمي و المستوي الدلالي وبالتالي كون كلمات وأصبح لديه إنتاج لغوي، وقد فصل في كل وضيفة للصورة .

## تقرير عام حول الحالة الثالثة :

تم تطبيق الاختبار اللغوي "القبلي" على الحالة "ب.أ" وكانت نسبة الإجابات الصحيحة في اختبار الأصوات 89.28% وفي فحص المقاطع 71.42% أما في فحص الكلمات 27.27%، وفي ما يخص فحص الجملة وسرد القصة في اسم الصورة ووظيفتها فكان المستوى المعجمي بسيط وقلل من البناءات التركيبية وأحيانا يحذف الفعل من العبارة و من ناحية المستوى الدلالي فكانت الأدوار التي تلعبها الكلمات قليلة في الجمل وأحيانا الدلالة تتشابه من حيث الشكل مثل كلمة "منشار" حيث ظهر للحالة أنه عصا يرتكز عليها المريض .

وفي المرحلة الثانية طبقنا الألعاب التربوية وتم التدرج في تلقين المفاهيم الأساسية من الأسهل إلى المعقد في عدة مقابلات

- وفي الم المستوى الصوتي : ظهر من خلال عدم القدرة على تكرار الكلمات الصعبة .

المستوى المعجمي: ظهر عند الحالتين في عدم قدرتهما على فرز الأشكال .

المستوى التركيبي : ظهر من خلال عدم القدرة على التعبير عما تمثله صورة القصة القصيرة الموجودة في الاختبار .

المستوى الخطابي : ظهر في هذا المستوى اضطراب حيث أن الحالتين لا يمكنها تكوين جملة مفهومة .

رحلة الثالثة

## الحالة الثانية :

## تقديم الحالة :

الحالة (م.ر) يبلغ من العمر خمس سنوات ، متوسط القامة أبيض البشرة ، بني الشعر ، يعيش في أسرة متكونة من الأب ، الأم ، والإخوة يحتل المرتبة الرابعة .

الحالة ما زال متعلق بقارورة الحليب ، تقول الأم أن (ب.ر) دائما و قبل النوم يجب أن يضعها في فمه حتى ينام و السبب أن الوالدة ما زالت تراه صغيرا حتى أنها ما زالت تتلفظ بالكلمات الأولى للأطفال الصغار ، لكن في الفترة الأخيرة بدأت تدرك المشكلة خاصة و أن ولدها سوف يلتحق بالمدرسة .

الحالة (م.ر) يأتي دائما متأخر إلى الروضة تقريبا على الساعة 10:30 صباحا و بالتالي يكون قد ضيع حصة القرآن و حصة الرياضة و الحصة المعرفية .

الحالة (م.ر) كثير الحركة في القسم يغير مكانه كل مرة ، و حتى جلوسه بالقرب من زملاءه يقوم بإزعاجهم حتى يضطر الأطفال إلى تغيير المكان ، و بالنسبة إلى فترات الاستراحة يلعب بعنف مع زملائه ، و أحيانا يضربهم و يتلفظ بكلمات سيئة ، و بالتالي تتدخل المربية بمعاقبته ، و عزله عنهم و أحيانا لا يبالى بالعقوبة التي تقدم له .

و بالنسبة للمستوى المعرفي فالحالة ضعيف من حيث الحفظ و الاسترجاع رغم أن الحالة دخل الروضة في سن أربع سنوات .

## سلوك الحالة اليومي :

الحالة لا يبالى بتعاليم المربية و لا يحترم أصدقاءه ، يلعب بعنف و يغضب بشدة إذا خسر .

ينهض من مكانه في الحصص التعليمية و يذهب إلى الصبورة و يسمح ما كتبتة المعلمة بدون إذن منها ، مما تضطر المعلمة إلى معاقبته ، كذلك يتلفظ بكلمات أثناء الحصة التعليمية .

## المستوى اللغوي :

الحالة (م.ر) ينطق بكلمات تشبه كلام الطفل في المرحلة الأولى لاكتساب اللغة مثل كلمة "نني" أي "نرقد" و "ناتل" أي "ناكل"

## المظهر البيولوجي :

النوم : الحالة (ب.ر) يبقى مستيقظا أثناء فترة القيلولة ، و يزعج زملاءه .

الأكل : لا يحب تناول وجبة الصباح ووجبة المساء و لكن فترة الفطور تفتتح شهيته .  
 المزاج : يظهر قوته أمام زملاءه و يبرز عينيه ليخيفهم .  
 سير المقابلات :

\_المقابلة الأولى : يوم 14 / 4 / 2013

تم التعرف على الحالة ، لكسب العلاقة حتى تسهل في المقابلات التالية وتم أخذ المعلومات الأولية عن الحالة و عن أسرته و عن علاقته مع المعلمة و زملائه .  
 وتم اللقاء مع المربية و الأخصائية النفسية .

المقابلة الثانية : 2013/04/17 .

خصصت هذه المقابلة لجمع المعلومات و الملاحظات أثناء فترة التدريس وفترة الاستراحة و فترة القيلولة .

لاحظنا فيها علاقة الحالة (م.ر) مع المعلمة، كالسلوك التي يقوم بها أثناء فترة القرآن، و تصرفاته مع زملاءه.

- دامت المقابلة 35 دقيقة.

المقابلة الثالثة : يوم 2013/04/22

خصصت المقابلة لمعرفة المفاهيم الأساسية للحالة .

اللون : يعرف اللون الأزرق و الأحمر في اللعبة التركيبية.

الشكل : يعرف المربع فقط.

الحجم : يخطئ بين الحجم الصغير و الكبير و المتوسط و ظهر ذلك في لعبة الأحجام .

الجانبية : خلط بين اليد اليمنى و اليد اليسرى في لعبة الدمية .

سير الاختبار: الاختبار اللغوي " القبلي " للحالة الثانية:

البند الأول: التعبير الشفهي

1- اختبار الأصوات: التعرف على الحروف

نضع (+) على الإجابة الصحيحة

نضع (-) على الإجابة الخاطئة

الحروف	أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز	س	ش	ص
الأصوات	+	+	+	-	+	+	-	+	+	+	-	+	+	+

الحروف	ض	ط	ظ	ف	ق	ع	غ	ك	ل	م	ن	هـ	و	ي
الأصوات	-	+	-	+	-	+	+	-	+	+	+	+	+	+

2- فحص المقاطع:

المقاطع	أب	تث	جح	خد	ذر	زس	شص
الأصوات	+	-	+	+	+	-	+

المقاطع	ضط	ظف	قك	عغ	لم	نه	وي
الأصوات	+	+	-	-	+	+	+

3- فحص الكلمات: "تسمية الصور"

الصورة	زرافة	أسد	أفعى	بومة	قرد	سنجاب	فيل	قنفذ	دب	نمر	ببغاء
تسميتها	/	نمر	لفعى	زاوش	تشيطا	قطعة	/	فار	/	أسد	عصفور
التقدير	-	-	+	-	+	-		-	-	-	-

## 4-فحص الجملة :

"ماما هم وخوه وخداخر و خوه وخداخر و باباهم"

## 5\_سرد القصة :

ملاحظة : سكت مدة 45ثانية بعد تقديم التعليلة.

هذي راحت عند هذي أسد قاله نروحو أسد عند أسد و خداخر و بعد راحو عند لفعى قالو لها أسد قاتله ما تهدرش معايا ، و بعد هذا هرب وتشيطا ما كاينش بزاف بنان طاحله و جا هذا صابه فيه الشوك ، جا زاوش جات هذي عنا قطة قاتلها وراهي ماماك قاتلها ماراهيش هنايا أي منبعد جا قطة قاتاه جا يحوسو عليها هنايا .

## البند الثاني:الفهم الشفهي

الصورة	وظيفتها
طائرة	طيارة يدور وهم الناس
كرة السلة	بالون يلعبو بيه
ساعة	ساعة يشوفو فيها
دراجة	دراشة بيسكلات يتماشوا فيها
شجرة	سجرة
بالونات	بولا يلعبو بيهم
منشار	خدمي يدبحو بيه سجرة
منطاد	بولة كبيرة يحوسو بيها
دب	دب ياكل مأكلة

تحليل الاختبار اللغوي "القبلي" للحالة الثانية .

البند الأول : التعبير الشفهي

1\_اختبار الأصوات

عدد الإجابات الصحيحة :21

عدد الإجابات الخاطئة: 7

حساب نسبة الإجابات الصحيحة

$$28 \leftarrow 100 \text{ س} = 28/100 \times 21$$

$$21 \leftarrow \text{س}$$

نسبة الإجابات الصحيحة : 75%

\_ حساب نسبة الإجابات الخاطئة

$$28 \leftarrow 100 \text{ س} = 28/100 \times 7$$

$$7 \leftarrow \text{س}$$

نسبة الإجابات الخاطئة: 25%

2\_ فحص المقاطع :

عدد الإجابات الصحيحة: 10

عدد الإجابات الخاطئة: 4

\_ حساب نسبة الإجابات الصحيحة

$$14 \leftarrow 100 \text{ س} = 14/100 \times 10$$

$$10 \leftarrow \text{س}$$

نسبة الإجابات الصحيحة 71.42%

حساب نسبة الإجابات الخاطئة

$$14 \leftarrow 100 \text{ س} = 14/100 \times 4$$

$$4 \leftarrow \text{س}$$

نسبة الإجابات الخاطئة 28.57%

3- فحص الكلمات :

عدد الكلمات الصحيحة : 2

عدد الكلمات الخاطئة : 9

حساب نسبة الكلمات الصحيحة

$$11 \leftarrow 100 \text{ س} = 2 \times 11/100$$

2 ← س

نسبة الكلمات الصحيحة: 18.18%

حساب نسبة الكلمات الخاطئة:

$$11 \leftarrow 100 \text{ س} = 9 \times 11/100$$

9 ← س

نسبة الكلمات الخاطئة: 81.81%

4\_ فحص الجملة:

نلاحظ تكرار العبارة مرتين "خوه وخداخر" حيث وجد صعوبة في استدعاء الكلمات عند التحدث

5\_ سرد القصة:

استعمل الحالة الإشارة لكل حيوان بدون ذكر اسمه، وتكرار الأسماء المعروفة لديه وقام بوصف الحيوان لعدم معرفته، اظهر خلل في الإدراك البصري حيث شبه السنجاب بالقطة. البند الثاني: اختبار الفهم الشفهي:

استطاع الحالة التعرف على معظم الصور، ولكن من ناحية الدلالة لم يستطع تكوين جملة مفهومة، رغم أنه يعرف وظيفتها ولكن لم يصف العبارات الصحيحة.

بعد تطبيق الألعاب التربوية تمكن الحالة (م.ر) من معرفة مجموعة من المفاهيم الأساسية: اللون: اكتسب الألوان الآتية: الأصفر، الأزرق، الأخضر، الأحمر من الألعاب التركيبية الشكل: اكتسب شكل المستطيل و الدائرة و المثلث و تم تمييز الأشكال المختلفة.

الجانبية: اكتسب مفهوم اليمين و اليسار من لعبة الدببة.

الأرقام: تعلم الأرقام التالية 1،2،3،4،5،6،7 من لعبة ربط الأرقام بعدد الحيوانات.

الحجم: اكتسب مفهوم الحجم الكبير و الصغير من لعبة المخروط

اكتسب مفهوم اللون و الرقم من لعبة الأرقام.

سير الاختبار: الاختبار اللغوي " البعدي" للحالة الثانية:

البند الاول: التعبير الشفهي

1- اختبار الاصوات: التعرف على الحروف.

نضع (+) على الإجابة الصحيحة.

نضع (-) على الإجابة الخاطئة.

الحروف	أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز	س	ش	ص
الأصوات	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+
الحروف	ض	ط	ظ	ف	ق	ع	غ	ك	ل	م	ن	هـ	و	ي
الأصوات	-	+	-	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+	+

2- فحص المقاطع:

المقاطع	أب	تث	جح	خد	ذر	زس	شص
الأصوات	+	+	+	+	+	-	+

المقاطع	ضط	ظف	قك	عغ	لم	نه	وي
الأصوات	+	+	+	+	+	+	+

3- فحص الكلمات: "تسمية الصور"

الصورة	زرافة	أسد	أفعى	بومة	قرد	سنجاب	فيل	قنفذ	دب	نمر	ببغاء
تسميتها	زرافة	أسد	أفعى	عصفور	تشيطا	سنجاب	فيل	قنفذ	دب	نمر	عصفور
التقدير	+	+	+	-	+	+	+	+	+	+	-

## 4\_ فحص الجملة :

هذي حمامة كبيرة، وهدو ولادها صغار يلعبو في دارهم، وحمامة تشوف شاكاين

## 5\_ سرد القصة :

وحد نهار جاء الاسد عند الزرافة، قال لها شوفي الدب راه يلعب مع القرد وياكلو في البنان

البند الثاني: الفهم الشفهي

الصورة	وظيفتها
طائرة	طيارة تهود لرجال و تحبس و بعد يطلع فيها
كرة السلة	كرة السلة يلعبو بيها الدراري و الكبار
ساعة	ساعة:ماماهم تقولهم ادخلو راه الليل باش ترقدو
دراجة	دراشة تصنع تفاح تغسلية ومبعد تاكلييه
بالونات	بالون يلعبو بيه
منشار	خدمي يدبحو بيه سجرة
منطاد	بولة كبيرة تديهم لفرنسا يشوفو شاكاين
دب	دب ياكل اللحم و البطاطا و طن و الخبز و التفاح

- تحليل الاختبار اللغوي "البعدي" للحالة الثانية :

البند الأول : التعبير الشفهي

## 1\_ فحص الأصوات

عدد الإجابات الصحيحة 26

عدد الإجابات الخاطئة 2

حساب نسبة الإجابات الصحيحة

$$100 \leftarrow 28 \quad \text{س} = 26 \times \frac{28}{100}$$

$$26 \leftarrow \text{س}$$

نسبة الإجابات الصحيحة: 92.85%

حساب نسبة الإجابات الخاطئة

$$28 \leftarrow 100 \text{ س} = 28/100 \times 2$$

$$2 \leftarrow \text{س}$$

نسبة الإجابات الخاطئة 7.14%

2- فحص المقاطع :

عدد الإجابات الصحيحة 13

عدد الإجابات الخاطئة 1

- حساب نسبة الإجابات الصحيحة

$$14 \leftarrow 100 \text{ س} = 13/100 \times 14$$

$$13 \leftarrow \text{س}$$

نسبة الإجابات الصحيحة: 92.85%

- حساب نسبة الإجابات الخاطئة

$$14 \leftarrow 100 \text{ س} = 1/100 \times 14$$

$$1 \leftarrow \text{س}$$

نسبة الإجابات الخاطئة 7.14%

3- فحص الكلمات :

عدد الكلمات الصحيحة: 9

$$11 \leftarrow 100 \text{ س} = 9/100 \times 11$$

$$9 \leftarrow \text{س}$$

نسبة الكلمات الصحيحة 81.81%

حساب نسبة الكلمات الخاطئة

$$11 \leftarrow 100 \quad \text{س} = 2 \times 100 / 11$$

$$2 \leftarrow \text{س}$$

نسبة الكلمات الخاطئة 18.18%

4- فحص الجمل :

وجد الحالة سهولة في استعمال الأفعال، كما استعمل أدوات الربط وأدوات الإشارة، وكذلك وجدنا سهولة في نطق العبارات البسيطة.

5- سرد القصة :

تمثلت لغة الحالة بالتدفق في البناء التركيبي واستعمالها كان صحيحا ، كما لاحظنا تنظيم التتابع الزمني للكلمة واستحضار الكلمات لأجل الإنتاج اللغوي كما وظف اللغة في استدعاء الكلمات المناسبة

البند الثاني: الفهم الشفهي

استطاع الحالة تسمية الصور إلا صورة واحدة "منشار"، ونطق "دراشة" بدل دراجة لأنه يجد صعوبة نطق حرف الشين في وسط الكلمة، و بالنسبة لوظيفة كل صورة فقد كون رصيد لغوي سليم صحح فيه صرف الأفعال بين المفرد و الجمع رغم أن العبارات بسيطة وبالتالي أصبح لديه إنتاج لغوي.

## تقرير عام حول الحالة الثانية:

تم تطبيق الاختبار القبلي على الحالة (م.ر) و عرضنا النتائج على شكل نسب مئوية، و تحصلنا على البند الأول الخاص بالتعبير الشفهي و كانت النتائج في فحص الأصوات 75% نسبة الإجابات الصحيحة، و في فحص المقاطع 71.42% نسبة الإجابات الصحيحة، أما في فحص الكلمات فقد كانت الإجابات الصحيحة 18.18% و كانت النسبة منخفضة جدا و كان عجز لغوي كبير في فحص الجملة أما في سرد القصة فقد بقي خمس و أربعون ثانية حتى بدء في سرد القصة، وبالتالي كان للحالة مشكل على المستوى المعجمي و التركيبي أما في الفهم الشفهي فكانت الدلالة بسيطة و لم يكون جملة تعبر عن الدور الذي تلعبه الكلمة في الجملة .

وبعد الانتهاء من الاختبار ، قمنا بتطبيق الألعاب التربوية على الحالة ليكتسب المفاهيم الأساسية و بدأنا من التبسيط في كل مفهوم حتى انتهينا بالمعقد ثم ربطنا مفاهيم معا في لعبة واحدة و بعد الانتهاء قمنا بتطبيق الاختبار اللغوي ، وهنا وجدنا فرق في النتائج مقارنة مع الاختبار اللغوي القبلي ،ففي فحص الأصوات ارتفعت نسبة الإجابات الصحيحة إلى 92.85% و في فحص الكلمات انخفضت الإجابات الخاطئة و ارتفعت نسبة الإجابات الصحيحة إلى 94.85%، وفي فحص الكلمات ارتفعت الإجابات الصحيحة إلى 81.81%

ومن ناحية فحص الجملة و سرد القصة و الفهم الشفهي فقد تمكن من تخزين الكلمات و استرجاعها على المستوى المعجمي و بالنسبة للدلالة فقد أعطى وظيفة معمقة في كل صورة و تم الربط بين جملة وجملة موالية.

## الفصل الخامس

مناقشة الفرضيات في ضوء النتائج

الفصل الثالث  
الإجراءات المنهجية  
لدراسة الميدانية

## الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

- مكان إجراء البحث.

- العينة.

- أدوات البحث.

# الفصل الثاني

## المهارات اللغوية

## الفصل الرابع

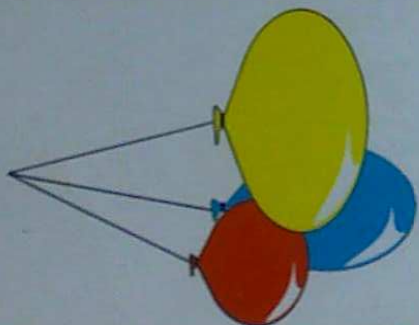
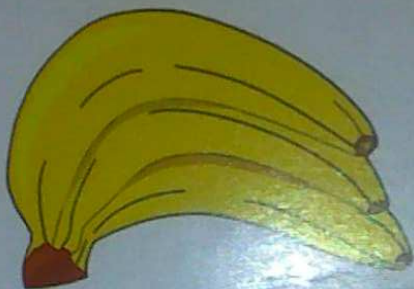
### عرض الحالات والنتائج

## عرض الحالات والنتائج

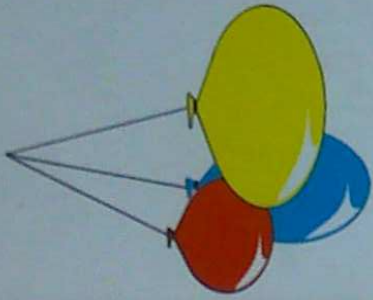
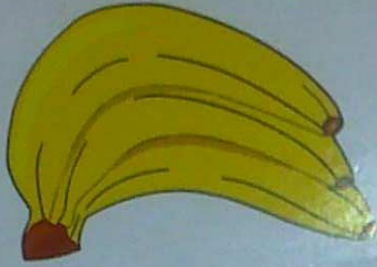
1- الحالة الأولى

2- الحالة الثانية

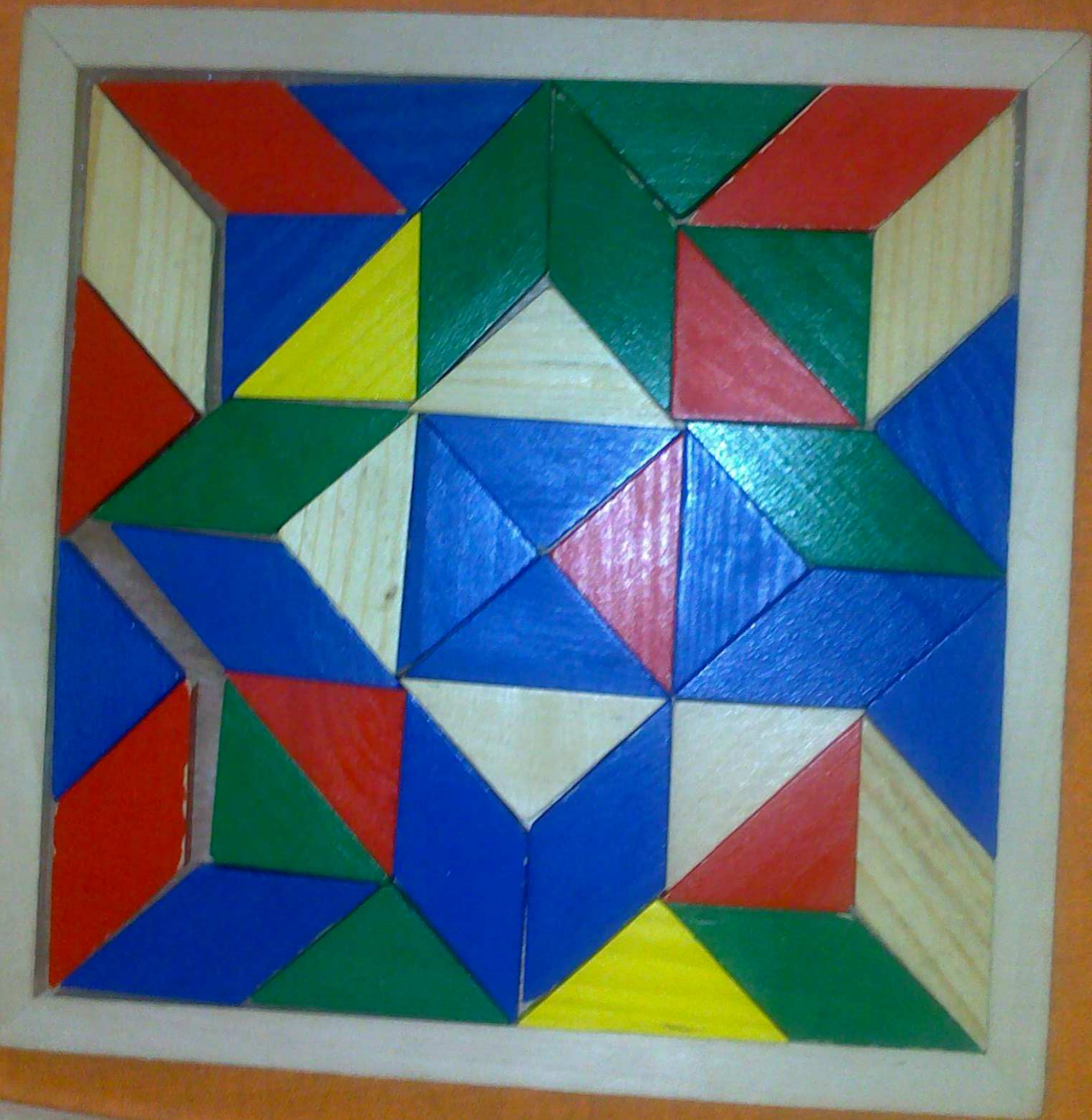
3- الحالة الثالثة







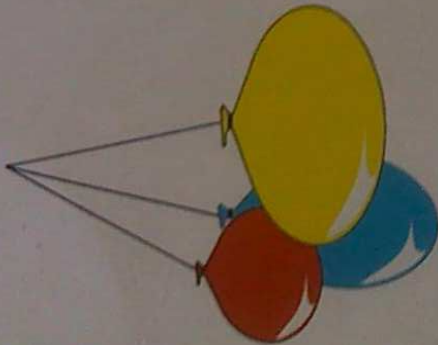
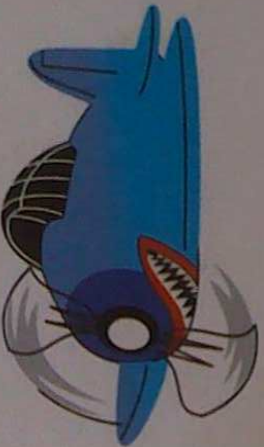
















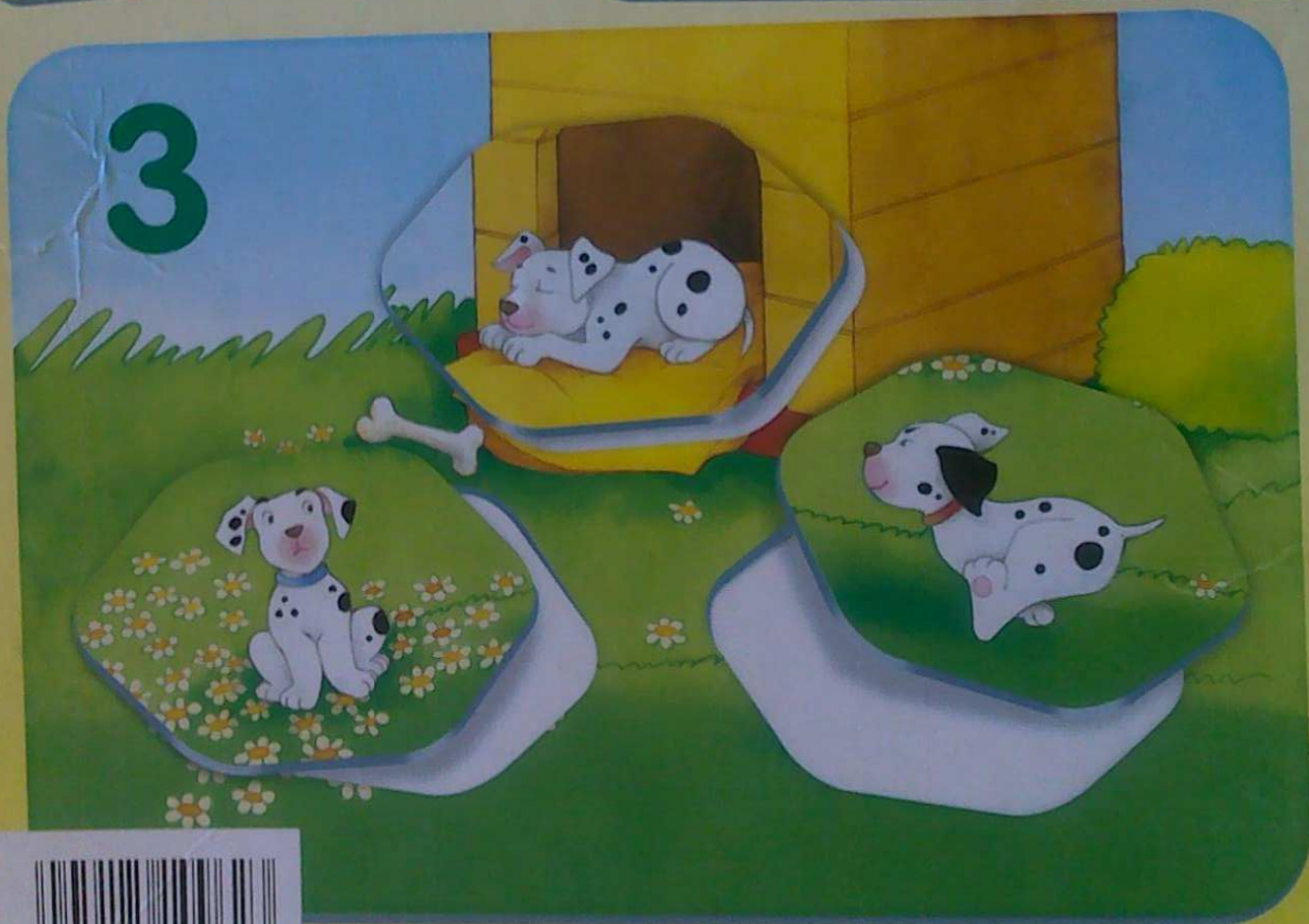




# Comptons les Petits Animaux

ans  
3-5

Amusons-nous en apprenant les premiers nombres



8 005125 109623

Party  Games

10



7



5



9



8



6



4



2



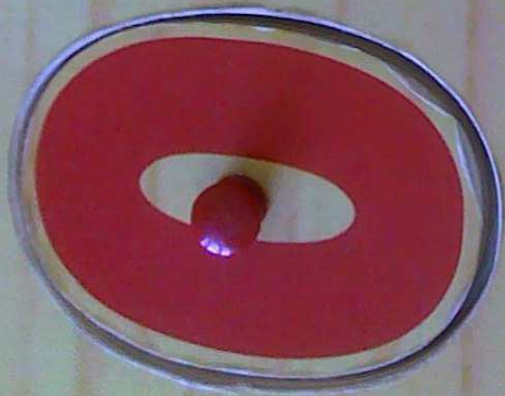
1



3

*Wagging Tails*





zero



one



two



three



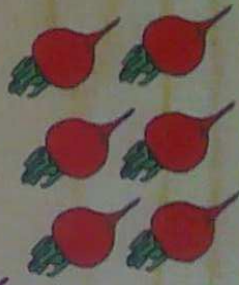
four



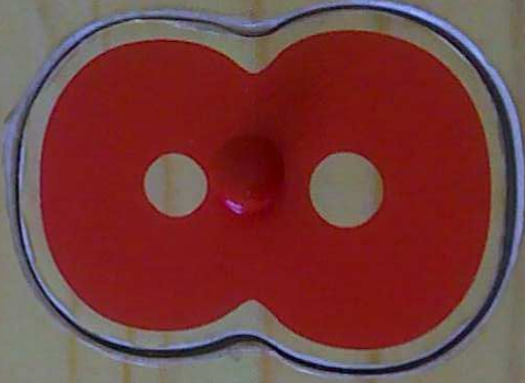
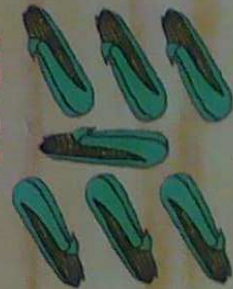
five



six



seven



eight

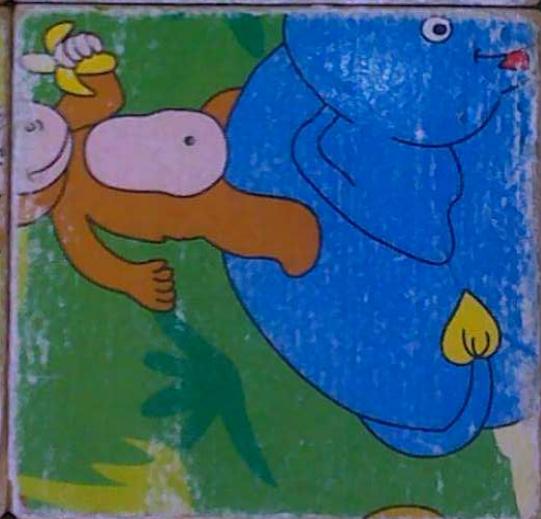
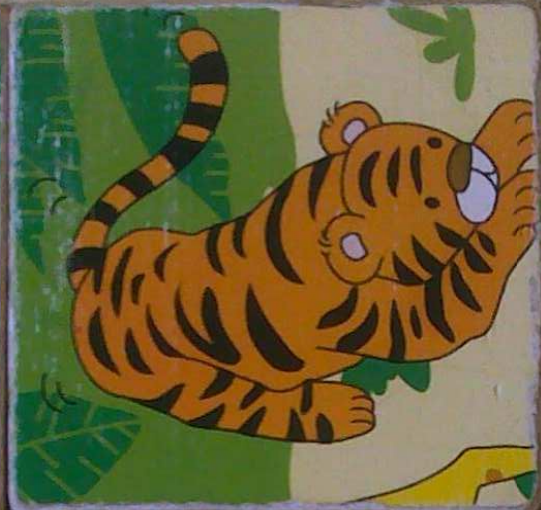


nine

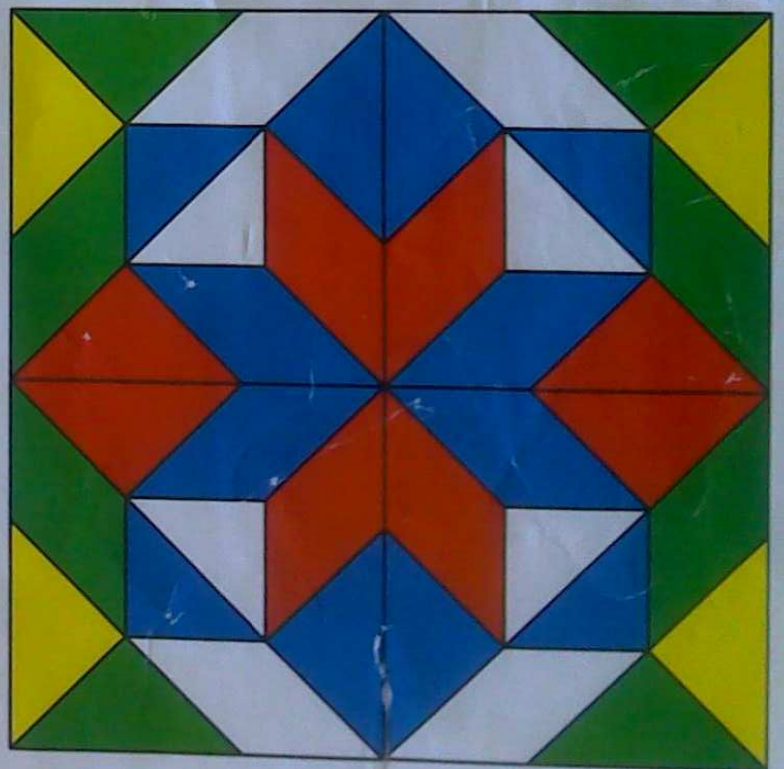
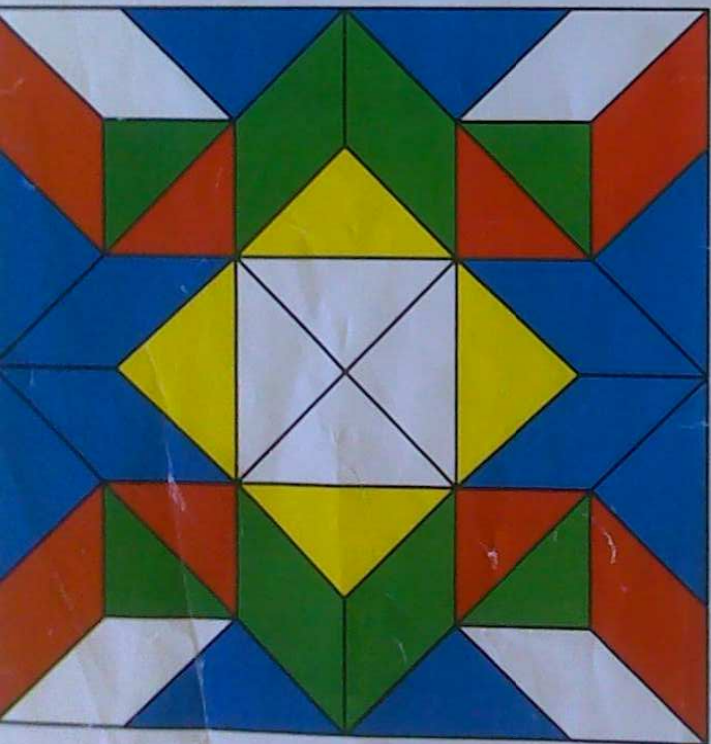
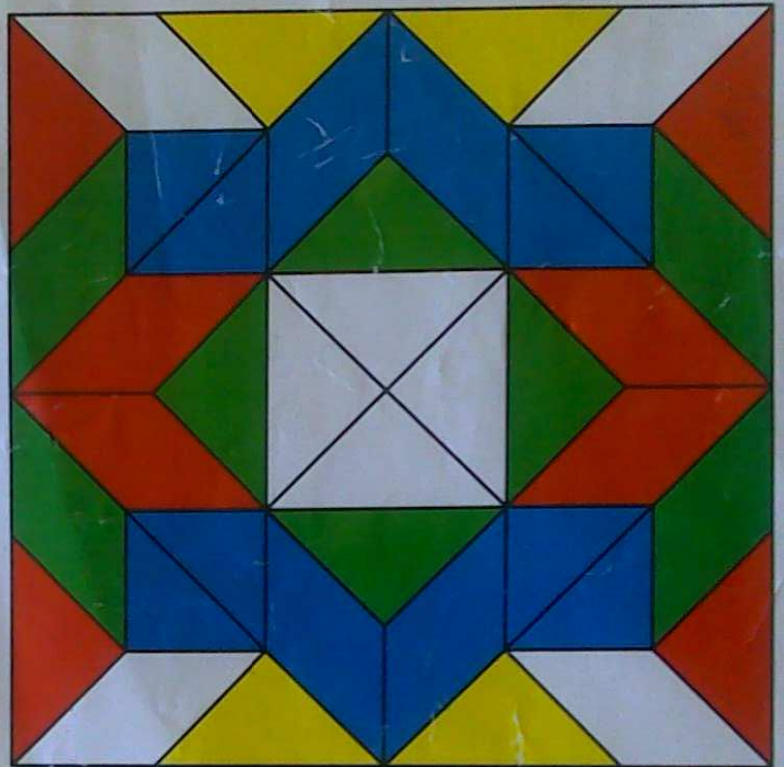
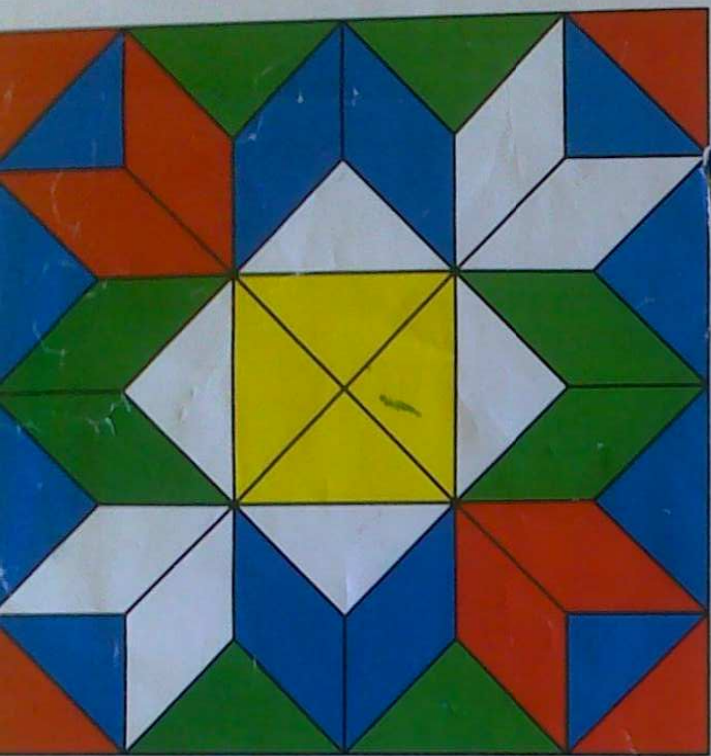








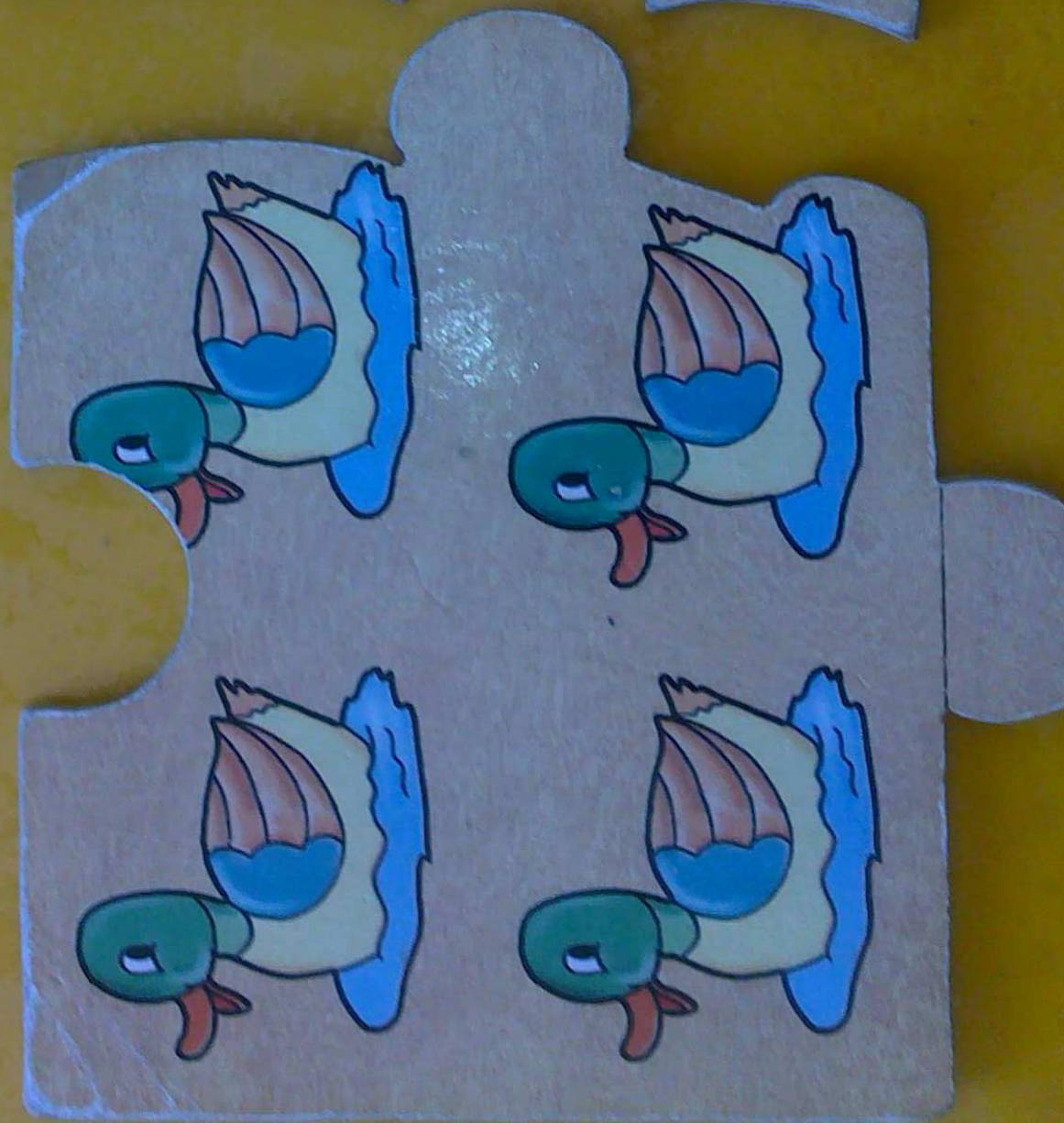
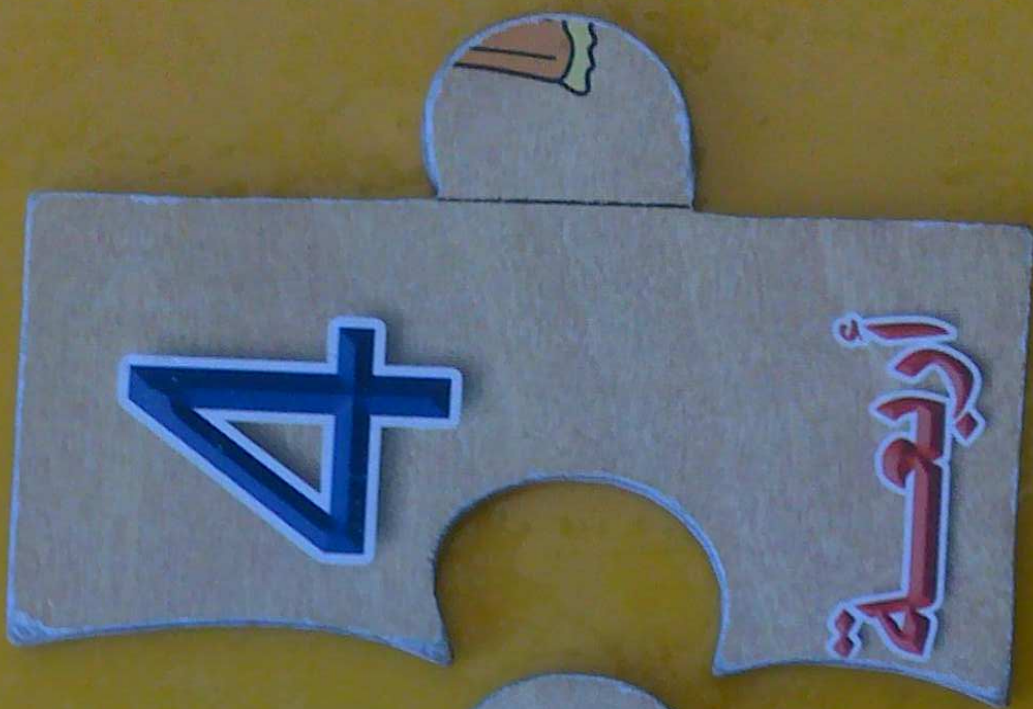




3

الحلقة





००

फिर





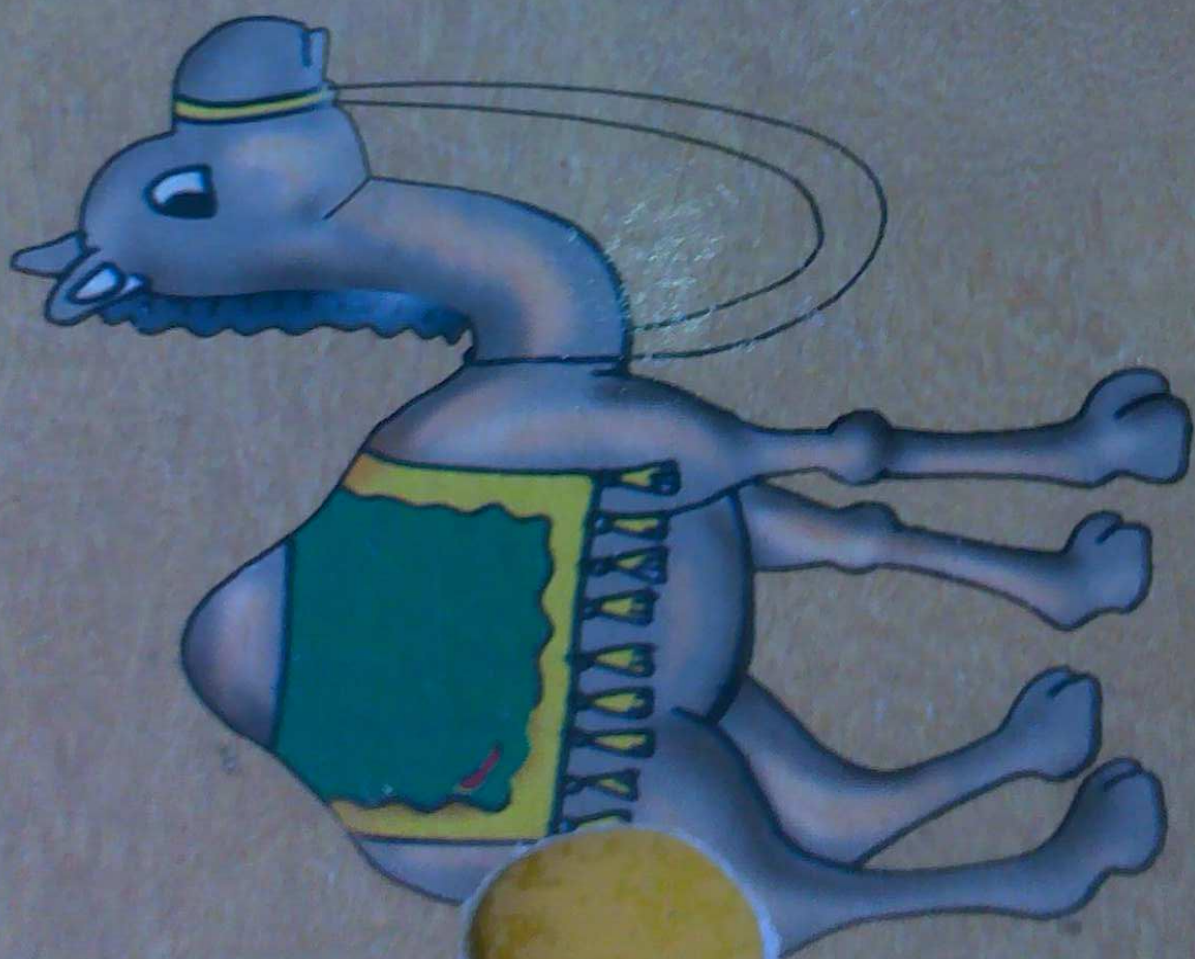
5

5



1

ایک







zero



one



two



three



four



five



six



seven



eight



nine





الملاحق





خاتمة:

فالألعاب التربوية فوائد لغوية و معرفية تزود الطفل بالمعلومات و المفاهيم و المهارات و الخبرات الجديدة و تنمي استعداده و قدراته كالقدرة المكانية و العددية و اللغوية و تنمي مهارته في التنسيق بين الحواس المختلفة و تنمي القدرة على التفكير و المهارات العقلية .

تعد الصعوبات اللغوية أحد الجوانب الأساسية لصعوبات التعلم , فالطبيعة الحقيقية لصعوبات التعلم تتمثل في كونها مشكلة من مشكلات الاتصال أو فهم الرموز اللغوية .

و اللذين يعانون من صعوبات في التعلم يعانون من صعوبات في اللغة الشفهية هذه الصعوبات الأخيرة لها آثار سلبية ثابتة على التحصيل الدراسي .

## الخاتمة

- يقول الإمام الغزالي رحمه الله : (( إن دخول مملكة الأطفال لن يكون إلا من خلال السماح لهم باللعب ، وإن منعناهم عنه فسندرهقهم في التعلم ، وسنميت قلوبهم الصغيرة ، ونبتئ نكاهم ، وننغص عليهم العيش حتى يطلبوا منه الخلاص.

- فاللعب المطلوب لأنه يمثل أسلوبا فاعلا لإطلاق القدرات الكامنة للطفل واكتشافها ورعايتها وتوجيهها ، وهو بذلك يعد صمام الأمان ، ومؤسسة تربوية حقيقية تعمل تلقائيا قبل المدرسة وبعدها.

- والألعاب التربوية تعتبر نشاط يبذل به الأطفال جهود كي يحققوا الهدف، وتكون الألعاب ذات قوانين فيتفاعل الأطفال أثناء اللعب فيُعدّ التنافس مهم في عملية تفاعل الطفل مع المواد التعليمية أو مع بعضهم بعض، وتمنح الطفل العديد من القدرات.

- وللألعاب التربوية أهمية ، فهي تساعد الطفل على بلورة شخصيته الاجتماعية والذاتية والعاطفية وأيضا اللغوية ، والألعاب التربوية بخاصة مدخل أساسي لنمو الطفل من الجوانب العقلية والجسمية والاجتماعية والأخلاقية والانفعالية واللغوية، فعن طريق اللعب بالألعاب تعمل على تنشيط القدرات العقلية وتحسن الموهبة الإبداعية لدى الأطفال، واكتشاف العالم الخارجي، واللعب ينمي النواحي المعرفية والوجدانية للطفل، والعديد من الفوائد للألعاب التربوية والتي هدفها الأول والأخير الوصول بقدرات الطفل إلى آفاق عديدة.

- للألعاب التربوية فوائد لغوية و معرفية تزود الطفل بالمعلومات و المفاهيم و المهارات و الخبرات الجديدة و تنمي استعداده وقدراته كالقدرة المكانية و العددية و اللغوية و تنمي مهارته في التنسيق بين الحواس المختلفة و تنمي القدرة على التفكير و المهارات العقلية.

## المقترحات:

هناك مجموعة من الاقتراحات المستخلصة من خلال القيام بهذه الدراسة التي تم استخلاصها، والنتائج التي يتم التوصل إليها والاستنتاجات وهي كالتالي:

- ضرورة الاعتناء بالجانب اللغوي لدى الطفل لما له من أهمية كبيرة في تدعيم مستواه المعرفي .
- تنمية قدراته اللغوية عن طريق استخدام الكتب الخاصة بتعليم اللغة العربية.
- مراعاة المستوى التعليمي والثقافي للأولياء.